الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة – 1 –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية

ممارسة النشاط الصدبي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، التحصيل الدراسي واتجاه الطلبة نحو الدراسة

إعداد الطالب:
شوشان عمار

إشراف الأستاذ الدكتور:
فرحاتي العربي

لجنة المناقشة:

الرقم	العضو	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
01	أ.د.بن علي راجية	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة	رئيسا
02	أ.د. فرحاتي العربي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة	مشرفا ومقررا
03	د.سلطاني الويزة	أستاذ محاضر	جامعة باتنة	عضوا
04	أ.د.ضياف زين الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	عضوا
05	د.بلخيري سليمة	أستاذ محاضر	جامعة تبسة	عضوا
06	د.رابحي اسماعيل	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	عضوا

السنة الجامعية

1435-1436هـ/2015-2016م

قال القاضي الفاضل أستاذ العلماء البلغاء عبد الرحيم البيساني وهو يعتذر إلى العماد الأصفهاني عن كلام استدركه عليه: " إنه قد وقع لي شيء وما أدري أوقع لك أم لا؟ وها أنا أخبرك به: وذلك إني رأيتُ أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومهِ إلا قال في غَدِهِ: لو غُيّرَ هذا لكان أحسن ولو زيد هذا لكان يُستحَسن ولو قُدّم هذا لكان أفضل ولو تُرِك هذا لكان أجمل وهذا أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"

إهـــداء

إلى والدي الكريمين ... أطال الله عمرهما في الصالحات

فبدونهما لم أكن شيئا مذكورا

إلى زوجتي الوفية الصابرة.... الدكتورة عائشة

التي تعلمت منها معاني الصبر والمصابرة

إلى ابنائي الأعزاء عبد الباسط ..... سراء..... براء

الذين أتطلع لأن يكونوا خيرا مني

إلى كل من علمني وأدبني ونصحني وأرشدني

إلى حملة لواء العلم في كل مكان معلمين ومتعلمين

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره أن أسبغ علي نعمه ظاهرة وباطنة، فكان منها هذا العمل المتواضع الذي أرجو أن يكون في ميزان حسناتي يوم القيامة وفي ميزان كل من ساهم فيه من قريب أو بعيد.

وأخص بالشكر -بعد الله عزوجل- أستاذي الذي رباني قبل ان يعلمني على قيم حب العلم وأهله، والاجتهاد والتضحية والصبر والاحتساب.... مذ كنت طالبا في الليسانس ثم الماجستير وليس أخيرا في الدكتوراه.... أستاذي الذي أسرني بحبه وبتواضعه وبتشجيعه لي في كل المحطات التي مررت بها ...علم غزير وحنان دفاق ونصح وإرشاد ... أستاذي العزيز وأبي الغالي الأستاذ الدكتور **العربي فرحاتي**

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي وطلبتي في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وإلى لجنة المناقشة التي تكرمت بقراءة هذا العمل ونبهتنا إلى نقائصه.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
اهداء	
الشكر والتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
مقدمة	أ-هـ
الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة ومشكلتها	
مشكلة الدراسة.....	02
الأهداف.....	05
الأهمية.....	06
مبررات الدراسة.....	07
منهج الدراسة.....	08
الدراسات السابقة.....	08
المحور الأول: واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.....	09
المحور الثاني: ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وعلاقته ببعض المتغيرات...	16
التعليق على الدراسات السابقة	23
استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في.....	24
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....	25
مصطلحات الدراسة.....	26
النشاط الطلابي.....	26
التحصيل الدراسي.....	28
الدافعية للإنجاز.....	28
الاتجاه نحو الدراسة.....	29
الفرضيات.....	29

الفصل الثاني: النشاط الطلابي	
تمهيد	32
تعريف النشاط الطلابي.....	33
الأهمية التربوية للأنشطة الطلابية.....	38
الأسس التربوية لتنفيذ الأنشطة الطلابية.....	40
الاتجاهات التربوية للأنشطة الطلابية.....	42
الأهداف التربوية للأنشطة الطلابية.....	42
وظائف النشاط الطلابي.....	44
عوامل اختيار الأنشطة الطلابية.....	45
مجالات (أنواع) الأنشطة الطلابية وجماعاتها.....	46
الأنشطة المدرسية ووقت الفراغ (فترة النشاط الطلابي)	50
المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليها.....	52
خلاصة.....	54
الفصل الثالث: الدافعية للانجاز	
تمهيد.....	56
تعريف الدافعية	56
مفاهيم مرتبطة بالدافعية	58
الدافعية والتعلم	59
الدافعية للإنجاز.....	60
بداية ظهور الدافع للانجاز	60
تعريف الدافع للإنجاز.....	61
بعض النظريات المفسرة للدافع للإنجاز.....	63
كيف ينشأ لدى الفرد الدافع للإنجاز.....	73
صفات ذوي الدافع القوي للإنجاز.....	76
العوامل المؤثرة في دافع الانجاز.....	78
معوقات الإنجاز	78
قياس الدافعية للإنجاز.....	79

خلاصة.....	**82**
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
تمهيد.	**84**
مفهوم التحصيل الدراسي وتعريفاته.....	**84**
بعض المفاهيم المرتبطة بمصطلح التحصيل الدراسي.....	**86**
أنواع التحصيل الدراسي.....	**86**
أهداف التحصيل الدراسي.....	**87**
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	**88**
طرق قياس التحصيل الدراسي.....	**91**
تعريف الاختبارات التحصيلية	**91**
أنواع الاختبارات التحصيلية	**92**
خطوات بناء الاختبار التحصيلي	**93**
مواصفات الاختبار الجيد	**94**
ضعف التحصيل الدراسي	**94**
أنواع ضعف التحصيل الدراسي.....	**96**
نتائج ضعف التحصيل الدراسي	**97**
خلاصة.....	**97**
الفصل الخامس: الاتجاه نحو الدراسة	
تمهيد.....	**99**
مفهوم الاتجاه	**99**
الاتجاه نحو الدراسة.....	**101**
بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاتجاه.....	**102**
أهمية الاتجاهات	**103**
مراحل تكوين الاتجاه.....	**105**
أنواع الاتجاهات.....	**105**
وظيفة الاتجاهات.....	**107**

مكونات الاتجاه.....	**108**
عوامل تكوين الاتجاه	**109**
خصائص الاتجاهات.....	**110**
قياس الاتجاه.....	**111**
خلاصة.....	**114**
الفصل السادس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	**116**
أولا: تصميم الدراسة الاستطلاعية.....	**116**
المفاهيم الإجرائية	**117**
المفهوم الاجرائي للنشاط الطلابي.....	**117**
المفهوم الاجرائي للتحصيل الدراسي.....	**119**
المفهوم الاجرائي للدافعية للانجاز.....	**119**
المفهوم الاجرائي للاتجاه نحو الدراسة.....	**120**
إعداد أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية.....	**120**
أداة قياس ممارسة النشاط الطلابي	**120**
أداة قياس الدافعية للانجاز.....	**125**
أداة قياس اتجاه الطلبة نحو الدراسة	**130**
نتائج الدراسة الاستطلاعية	**133**
ثانيا: الدراسة الأساسية.....	**134**
التقنيات المنهجية للدراسة الميدانية	**134**
ظروف التطبيق وطريقته	**136**
الأساليب الإحصائية المستخدمة	**136**
خلاصة.....	**137**
الفصل السابع: عرض، تحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	**139**
أولا عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل اليها في ضوء فرضيات البحث	**139**

عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الاولى.....	**139**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية.....	**145**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.....	**146**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.....	**147**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الخامسة.....	**148**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية السادسة	**150**
عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية السابعة.....	**154**
ثانيا: مناقشة عامة لنتائج البحث	**168**
ثالثا: مقترحات البحث	**172**
خاتمة.....	**176**
قائمة المصادر والمراجع.....	**178**
الملاحق.....	**182**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	وصف استبيان ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.	**121**
02	الفروق بين طرفي مقياس ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.	**122**
03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان ممارسة النشاط الطلابي.	**123**
04	معامل الارتباط بين ابعاد استبيان ممارسة النشاط الطلابي.	**124**
05	معامل الارتباط بين ابعاد استبيان الدافع للإنجاز.	**125**
06	الصدق التمييزي لعينة الذكور في مقياس الدافع للانجاز	**126**
07	الصدق التمييزي لعينة الاناث في مقياس الدافع للانجاز	**126**
08	معاملات الارتباط بين الاستبيانات الأربعة (الصدق الاتفاقي)	**127**
09	معاملات الارتباط بين الاستبيانات الثلاثة (الصدق التعارضي)	**128**
10	معاملات الثبات لمقياس الدافع للانجاز بطريقتين	**128**
11	الفروق بين طرفي مقياس الدافعية للانجاز	**129**
12	وصف استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة	**130**
13	الفروق بين طرفي مقياس اتجاه الطلبة نحو الدراسة	**131**
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة	**132**
15	معامل الارتباط بين ابعاد استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة	**132**
16	توزع افراد العينة حسب كليات جامعة باتنة1	**135**
17	الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مقارنة بالمتوسط الفرضي	**140**
18	الفروق في التحصيل الدراسي مقارنة بالمتوسط الفرضي	**142**
19	الفروق في دافعية الإنجاز لدى الطلبة مقارنة بالمتوسط الفرضي	**143**
20	الفروق في اتجاه الطلبة نحو الدراسة مقارنة بالمتوسط الفرضي	**144**
21	العلاقة الارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي.	**145**
22	العلاقة الارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للانجاز	**146**
23	العلاقة الارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والاتجاه نحو الدراسة.	**147**

24	العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التابعة في الدراسة	**148**
25	الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية	**150**
26	الفروق بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي	**151**
27	الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية	**152**
28	الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية	**153**
29	يصف متغيرات الدراسة حسب الكليات	**154**
30	اختبار ليفين لتجانس المجموعات حسب متغيرات الدراسة	**156**
31	الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية التي تعزى لكلية الانتماء	**156**
32	الفروق في التحصيل الدراسي حسب كلية الانتماء.	**157**
33	المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في التحصيل الدراسي	**159**
34	الفروق في الدافعية للانجاز حسب كلية الانتماء.	**161**
35	المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في الدافعية للانجاز	**162**
36	الفروق في الاتجاه نحو الدراسة حسب كلية الانتماء	**164**
37	المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في الاتجاه نحو الدراسة	**166**

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	استبيان ممارسة النشاطات الطلابية في صورته الاولية
02	استبيان الاتجاه نحو الدراسة في صورته الاولية
03	الصورة النهائية للاستبيان المطبق في الدراسة
04	قائمة الأساتذة المحكمين
05	مقاييس النزعة المركزية والتشتت والاعتدالية لمتغيرات الدراسة
06	المدرجات التكرارية لمتغيرات الدراسة.
07	الدوائر النسبية حسب متغيري الجنس والكلية
08	الجداول التكرارية حسب الكلية وحسب الجنس
09	الدرجات الخام لمتغيرات الدراسة حسب الكليات

ملخـص البحث

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ:" **ممارسة النشاط الطلابي، وعلاقته بالدافعية للإنجاز، التحصيل الدراسي، واتجاه الطلبة نحو الدراسة**" للتعرف على مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، وعلاقة ذلك بكل من تحصيلهم الدراسي، دافعيتهم للإنجاز، واتجاههم نحو الدراسة، هذا من جهة ومن جهة أخرى التعرف على الفروق في هذه الممارسة بحسب الجنس وكلية الانتماء.

وقد اعتمدت المنهج الوصفي، القائم على وصف الظاهرة، وإبراز عناصرها، ولفت النظر الى أبعادها، من خلال دراسة نظرية وميدانية، اختبرت الفرضيات التالية تبعا لمشكلة الدراسة ومتغيراتها:

1. يمارس الطلبة الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة، تحصيلهم الدراسي متوسط، دافعيتهم للإنجاز ضعيفة واتجاههم نحو الدراسة سلبي.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية واتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراسة.
5. توجد علاقة ارتباطية بين كل من التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الدراسة.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للإنجاز، في الاتجاه نحو الدراسة.

7.توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة الأنشطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للإنجاز، في الاتجاه نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.

حيث استهدفت الدراسة **النظرية:** تحديد المفاهيم الإجرائية وصورة العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة، واستهدفت الدراسة **الميدانية:** الفحص الكمي للبيانات والمعلومات الأمبريقية عبر تطبيق استمارتين من تصميم الباحث، الأولى تقيس ممارسة الأنشطة الطلابية والثانية تقيس اتجاه الطلبة نحو الدراسة واستمارة ثالثة لقياس الدافعية للإنجاز من تصميم محمود عبد القادر محمد، على عينة متكونة من (700) طالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقية من الكليات الثمانية لجامعة باتنة-1-

وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS20 توصل الباحث الى النتائج التالية:

1. **لم تتحقق الفرضية الأولى سوى في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية** حيث توصل الباحث الى ان هناك عزوفا (ضعف اقبال الطلبة) عن ممارسة الأنشطة الطلابية، اما ما تعلق بتحصيلهم الدراسي فهو حسن ودافعيتهم للإنجاز مرتفعة واتجاههم نحو الدراسة إيجابي.
2. **تحقق الفرضية الثانية** اذ توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
3. **تحقق الفرضية الثالثة** حيث توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
4. **تحقق الفرضية الرابعة** حيث توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية اتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراسة.
5. **تحقق الفرضية الخامسة** حيث توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز، واتجاه الطلبة نحو الدراسة.

6. **تحقق الفرضية السادسة** حيث توصل الباحث الى وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من ممارسة الأنشطة الطلابية، في تحصيلهم الدراسي، في دافعيتهم للإنجاز، وفي اتجاههم نحو الدراسة.

7. **لم تتحقق الفرضية السابعة في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية** حيث توصل الباحث الى عدم وجود فروق بين الطلبة في ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء، بينما **تحققت في شقها المتعلق ببقية المتغيرات** حيث توصل الباحث الى وجود فروق بين الطلبة في كل من التحصيل الدراسي، دافعيتهم للإنجاز، واتجاههم نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.

وبعد مناقشة هذه النتائج والتعليق عليها في ضوء الإطار النظري، قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات للنهوض بمؤسساتنا وتحسين مستوى أبنائنا معرفيا ووجدانيا واجتماعيا من خلال الاهتمام أكثر بالأنشطة الطلابية كما ونوعا.

Summary of the research

This study, which is marked by practicing student activities and its relation with educational achievement, motivation and the desire to study, aimed at identifying the extent to which learners practice students' activities and the relation of all this with their educational achievenmt, their motivation and their attitude towards studying. It also aims at identifying the differences in such a practice according to their sex and membership.

I have adopted a desrciptive approach that emphasises on describing the phenomenon, and highliting its elements and sheding light on its dimentions. Through a theoritical and a field study, I have tested the following hypotheses :

1-Students' practice of student activities is very low, and their educational achievement is average, while their motivation is weak and they have a negative attitude toward studying.

2-There is a positive coorelation between practicing sudent activities and educational achievement among university students.

3-There is a positive coorelation between practicing sudent activities and motivation to achieve among universty students.

4-There is a positive coorelation between practicing sudent activities and university students' attitude towards studying.

5-There is a coorelation between educational achievement, motivation and their attitude towards studying.

6-There are statistically significant differences between males and females in practicing student activities , in educational achievement , motivation and their attitude towards studying .

7-There are statistically significant differences in practicing student activities, educational achievement and thier attitude towards studying related to the whole membership.

The theoritical study has targeted : the identification of the procedural notions and how is the linear relation between the variables of the study.

The field study has targeted : the quantitative examination of the dta and emperical information through iving two questionnaires designed by the researcher . The first one measures the practice of student activities the second one meaures the students' attitude towards study, while a third one designed by Mahmoud AbdElkader Mouhamed measures the motivation to achieve. The sample is composed of 700 students chosen according to the stratified random sample method from the 8 faculties of the Unuversity of Batna 1.

After using the adequate statistical tools, relying on the statistical software SPSS20, the researcher has obtained the following results :

1- The first hypothesis wasn't fulfiled except the part of practicing student activities, in a way that the researcher found that there is relactance from students' part to practice student activities .And concerning their educational achievement, it is good and their motivation to achieve is high and their attitude towards study is positive.

2- The second hypothesis is fulfiled as the researcher foud that there is positive coorelation between practicing student activities and educational acievement among university students.

3-The third hypothesis was fulfiled. The researcher found a positive coorelation between student activities and educational achievement among university students.

4- The fourth hypothesis was fulfiled. The researcher has found a positive coorelation between practicing student activities and university students' attitude towards studying.

5-The fifth hypothesis was fulfiled, the researcher has found a positive corelation between educational achievement, motivation to achieve and students' attitude towards studying.

6- The fulfilment of the sixth hypothesis. The researcher has found big differences between males and females in practicing student activities, their

educational achievements, motivation as well as their attitudes towards studying.

7- The seventh hypothesis wasn't fulfiled concerning practicing student activities. The researcher has found that there are no differences between students in practising student activities related to membership.

After discussing those results and commenting them in theoritically , the researcher has given some suggestions to the advancement of our institutions and improve the level of our sons intelectually , emotionally and socially through giving more importance to student activities in terms of quantity and quality.

يعد **النشاط الطلابي الجامعي**، من حيث هو المنهاج الموازي للمنهاج الدراسي، من أبرز ما تمليه سياسات التعليم الجامعي، باعتباره كما تدل عليه الدراسات التربوية المعاصرة، من أبرز متغيرات إثراء الشخصية في كل أبعادها النمائية والمعرفية والوجدانية، بل إن التدريس اليوم بات يطلق عليه " نشاط " وعليه تعمل الجامعة الجزائرية أسوة بالجامعات العالمية المعاصرة، على توفير كل الإمكانات وتسخير ما هو متوفر منها واستغلاله، لترقية النشاط الطلابي وتحفيز الطلبة على ممارسته يوميا أو دوريا، نظرا لما له من نتائج، قد تتعدى آثاره المجال المؤسسي والأهداف التعليمية الخاصة، إلى تعزيز هدف المواطنة الصالحة، إذ أن النشاط الطلابي الرسمي وغير الرسمي، التلقائي العفوي والمبرمج، أصبح من المتغيرات المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي، سواء تعلق الأمر بالأهداف الخاصة للمؤسسة الجامعية كترقية مستوى التحصيل الدراسي وتكوين الاتجاهات الإيجابية وتعزيز الدافعية للإنجاز ...الخ وسواء تعلق بتكوين المخرجات التعليمية نشطة، فعالة، بصفتهم مواطنين صالحين حاملين لخبرات تعليمية ونشاطات حيوية، تمكنهم من المساهمة بفعالية في ترقية المحيط الاقتصادي والاجتماعي والأسري. لذلك ونظرا لهذه الأهمية فإن السياسة الجامعية الوطنية تخصص في كل سنة جامعية بابا مهما في الميزانية لكل الجامعات يرصد للأنشطة الطلابية، ناهيك عما ترصده ميزانيات الخدمات الجامعية لنفس الغرض ايمانا من الوصاية بأهمية هذا الجانب في التكوين المعرفي والنفسي والبدني والاجتماعي للطلبة كما أشرنا آنفا.

ولما كان النشاط الطلابي بهذه الأهمية، بحيث أصبح مدمجا ضمن العمليات في المؤسسة الجامعية ومتغيرا من متغيراتها الفاعلة، ويبرمج ضمن شروط جودة مخرجاتها، فإنه بات محل اهتمام الدراسات الأكاديمية وأدرج ضمن متغيرات التعليم الجامعي، حيث يدرس كمتغير يرتبط بعلاقات بالمتغيرات التعلمية بصفة عامة،

وتناولته من حيث بنيته وأنواعه، ومن حيث وظائفه التربوية التعليمية، ومن حيث علاقاته وارتباطاته بمتغيرات تعليمية أخرى ...الخ. إذ أن استراتيجيات النشاط التربوي هي كاستراتيجيات التدريس، إن لم يحسن توظيفها وتخطيط أزمنتها وانتقاء الأجود منها بما يساعد على جودة أداء الطالب الجامعي، فإنه قد يؤثر تأثيرا سلبيا على أهداف التعليم الجامعي.

ونكشف هذه الأهمية للنشاط الطلابي في أقوال التربويين وبعض المهتمين حيث يقول سعيد التل بانها لا تعمق تطوير اهداف العملية التعليمية التعلمية فحسب، بل انها تحقق أهدافا لا تستطيع العملية التعليمية التعلمية المقصودة وحدها تحقيقها، فالروح الحقيقية للمدرسة ولأي مؤسسة تربوية هي المزاوجة بين البرامج التعليمية وممارسة الأنشطة الطلابية(الفهيدي،2009، ص16)، وهذا ما تؤكد عليه التربية الحديثة، التي ترتكز في تحقيق أهدافها على تفعيل ممارسات المتعلمين، واستثمار جهودهم، وإثارة دافعيتهم، لاكتساب الخبرات الحياتية التي يحتاجون اليها في مرحلة التعلم المستمر التي هي رحلة الحياة ذاتها(من كلمة وزير التربية ووزير التعليم العالي لدولة الكويت)(الفهيدي، 2009،ص 14)، يقول رشوان:" تتفق معظم الكتابات التربوية الحديثة على أهمية النشاط في العملية التعليمية، مبينة أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير، بل قد يمتد إلى مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا، حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم ووطنهم، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها ... (الفهيدي،2009، ص51).

كما نكشف هذه الأهمية، بما ثبت في الدراسات الأكاديمية العربية منها والأجنبية، من أن النشاط الطلابي له تأثيراته على متغيرات التعليم ونذكر من بينها

دراسة (Klesse1994)و (Skilliker&Quirk 1997)التي خلصت الى ان الطلاب الذين يقضون أوقات فراغهم في نشاط حر موجه هم المتقدمون دراسيا، وهم الأوائل في مدارسهم، ودراسة (Maddend&Bureckman ,1997) و (Brighouse& Woods ,2000) التي اشارت نتائجها ان الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة يمتلكون القدرة على تحقيق النجاح في الإنجاز الأكاديمي، وهم إيجابيون مع زملائهم وأساتذتهم، ويتمتعون بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي، مستعدون لخوض تجارب الحياة بثقة، يمتلكون المثابرة الجدية ويميلون الى الابداع والتجديد والمشاركة الفعالة، كما أن الموهبة والقدرة الإبداعية والابتكارية تحضنها الأنشطة الطلابية وتصقلها وتنميها، كذلك الدراسة التي قامت بها(**2000Mairi**)، عن أهمية النشاط الطلابي في تعديل سلوك الطلاب وخفض مشاركتهم في قضايا وسلوكيات منحرفة (الجرائم والمخدرات والخمور...) وزيادة احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم.

وعليه تأتي هذه الدراسة لتفحص واقع النشاط الطلابي في الجامعة الجزائرية، من حيث مدى انتشاره وممارسته من طرف الطلبة، ومدى تأثيره بصفته متغيرا مستقلا على مجموعة من المتغيرات التعليمية التابعة، كالتحصيل والاتجاه نحو الدراسة والدافعية للانجاز في جانبين أساسيين هما:

جانب نظري وجانب تطبيقي.

- **الجانب النظري:** ويضم الفصول الخمسة الأولى التي تناولت الخلفية النظرية للموضوع بعد التوقف عند اشكاليته وإبراز أهميته وأهدافه وفيما يلي تفصيل ذلك:

- ✓ **الفصل الأول:** وعنوانه "**التعريف بموضوع البحث ومشكلته**"، ويهدف إلى التعريف بموضوع البحث من خلال تحديد مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، مصطلحاتها، مبرراتها، بعض الدراسات السابقة مع التعليق عليها، فرضياتها.
- ✓ **الفصل الثاني:** وجاء بعنوان "**النشاط الطلابي**" ويهدف الى تسليط الضوء على هذا المتغير الحيوي في الحياة الجامعية كمتغير مستقل مؤثر على باقي المتغيرات حيث تناول مفهومه، أهميته، أهدافه، أسسه، وظائفه، مجالاته، معوقات تنفيذه وسبل التغلب عليها...
- ✓ **الفصل الثالث:** بعنوان "**الدافعية للانجاز**"، ويهدف الى القاء الضوء على متغير محوري في العملية التربوية، لما له من دور في الارتفاع بمستوى الطموح والانجاز لدى الطلبة وقد تناول، تعريف الدافعية للانجاز، نظرياتها، كيف ينشأ لدى الفرد الدافع للانجاز، صفات ذوي الدافع القوي للانجاز، معوقات الإنجاز، قياس الدافع للانجاز.
- ✓ **الفصل الرابع:** والمعنون بـ "**التحصيل الدراسي**" ويهدف الى التعرف باختصار على هذا المتغير الهام الذي لا يقل أهمية عن المتغير السابق، والذي يعتبر الشغل الشاغل لكل أطراف العملية التربوية حيث تضمن المفهوم وما يتصل به من مصطلحات، أهدافه، انواعه، العوامل المؤثرة فيه، قياسه...
- ✓ **الفصل الخامس:** بعنوان "**الاتجاه نحو الدراسة**" ويهدف الى التعرف على الاتجاهات واهميتها في الحياة التربوية، وبالخصوص الاتجاه نحو الدراسة، الذي يسعى الجميع لتقويته والرفع منه، وقد تناولنا فيه مفهومي الاتجاه والاتجاه نحو الدراسة، وبعض المفاهيم المرتبطة بهما، أهمية الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، أنواعها، وظيفتها، مكوناتها، عوامل تكوينها، خصائصها، قياسها.

- **الجانب التطبيقي:** واشتمل على الفصلين المتبقيين وهما:

✓ **الفصل السادس:** المعنون بـ «**إجراءات الدراسة الميدانية**" وتناول إجراءات الدراسة الاستطلاعية، التي تضمنت أساسا إعداد أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية، وإجراءات الدراسة الميدانية التي طبقت هذه الأدوات على العينة وعالجت بياناتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

✓ **الفصل السابع:** بعنوان "**عرض وتحليل ومناقشة النتائج**" تم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

ليتم في الأخير وضع خاتمة للدراسة بعد استعراض اهم الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث وتقديم مجموعة من الاقتراحات ثم الإشارة الى المراجع المستخدمة.

الفصل الأول:

التعريف بموضوع الدراسة ومشكلتها

1-مشكلة الدراسة.

2-الأهداف.

3-الأهمية.

4-مبررات الدراسة.

5-منهج الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

7-مصطلحات الدراسة.

8-الفرضيات.

1-مشكلة الدراسة:

اذا كان النشـاط بحكم الطبيعة البشـرية من حيث هي طبيعة حركية ونشـطة- وهي في ذلك مستويات ودرجات-قد أدرج في نظريات التعلم كما هو الحال عند **سكنر**، و**جان بياجيه**، و**جون ديوي** وغيرهم كثير، ضـمن متغيرات النمو والتعلم، فإنه ونتيجة لذلك بات في كثير من المنظومات التربوية الحديثة جزء لا يتجزأ من البرنامج التربوي يمارس داخل المدارس وخارجها، في قاعات متخصـصـة وملاعب وورشـات عمل...ويسـتهدف تنشـيط الجسـم والذهن والتواصـل والعمل الجماعي وفعل المبادرة وايقاظ الاهتمام فضلا عن محاربة وكسر الملل والروتين المدرسي، وبالتالي فهو يوظف في المدارس كمتغير تعزيزي، بل ومكمل للعمل البيداغوجي. في حين تظهر الانشـطة في المستوى الجامعي كما لو أنها برنامج موازي يختاره الطالب بحسب ميولاته وهواياته وقدراته (رياضـة، رسـم، نحت، بحوث بيئية، سـياحة، ندوات، مجلات، مباريات فكرية، نقابات، جماعة علمية، جماعة دينية، جماعة خيرية، العاب الكترونية تصـوير، تطوع ...الخ) حيث تتشـكل جماعات طلابية متجانسـة ومنسـجمة لممارسـة نشـاط ذهني أو حركي رياضـي، وعادة ما يكون مفتوحا لأغراض تكاد تكون شـخصـية (صـحة، تدريب، تكوين، تواصل، ترقية، ترفيه).

ولأن النشـاطات الطلابية باتت مشـهدا من مشـاهد الحياة الجامعية، ولأن الطلبة المداومون على نشاط معين بشكل دوري يصاحب حياتهم الجامعية-حيث أضحى جزء لا يتجزأ من زمنهم الجامعي، ولا يمكن عزل أثره على مسـارهم التكويني وتحصـيلهم العلمي- فإنه بات من أبرز المتغيرات التي تتناولها الدراسـات العلمية الأكاديمية لبيان أثره السلبي أو الإيجابي في ظروف وبيئات جامعية متنوعة وضـمن متغيرات شـخصـية وتعليمية مختلفة، وقد أجمعت معظم الدراسـات التي اطلعنا عليها على الأثر الإيجابي

لممارسة النشاطات الطلابية على كثير من متغيرات الدراسة الجامعية كالتحصيل، الدافعية، الاتجاهات، الشخصية... كدراسة كل من خطاب (1984) ورشوان (1993) وسالم (2000) التي اشارت الى وجود دور بارز للأنشطة الطلابية في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما أكدت دراسة الدخيل (2002) ان الأنشطة الطلابية تنمي لدى الطلاب الاستقلالية، والقيادية وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، بالإضافة الى تدعيم بعض الاتجاهات المرغوب فيها مثل الاتجاه نحو العمل وتكوين قيم كتقدير الوقت و الإنتاج...

غير أن ملاحظاتنا اليومية لواقع الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية في جامعتنا لا يتفق دائما مع ما توصلت اليه هذه الدراسات، فمن خلال مقابلات اجريناها مع عينة منهم –على مدى ثلاث سنوات–وجدنا تباينا كبيرا بين هؤلاء الطلاب في تحصيلهم الدراسي، في دافعيتهم للانجاز، وفي اتجاههم نحو الدراسة... هذا من جهة، ومن جهة أخرى، وجدنا ان كثيرا من الطلبة لا يمارسون اصلا هذه الأنشطة الطلابية –او يمارسونها بدرجة ضعيفة–الا ان تحصيلهم الدراسي جيد، دافعيتهم للانجاز كبيرة، واتجاههم نحو الدراسة إيجابي...

ويفيد هذا التباين بين نتائج الدراسات أعلاه، والملاحظات الميدانية لواقع الأنشطة الطلابية، أن النشاط الطلابي الجامعي متغير وظيفي يتأثر بمتغيرات وظروف أخرى، فقد يكون ايجابيا للطالب مع متغيرات وظروف معينة، وقد يكون سلبيا مع متغيرات وظروف أخرى، وقد تعزز لدينا هذا التباين أكثر عند اجراء الدراسة الاستطلاعية مطلع هذا العام، حيث لاحظنا وجود غموض في وظيفة النشاط الطلابي، الذي تظهره بعض المؤشرات الأولية وتبرزه كما لو أنه متغير إيجابي، وفي علاقة ايجابية يعزز الهدف التربوي لدى عينات من الطلبة الممارسين له، في حين تظهره

بعض المؤشـــرات الأولية عكس ذلك وفي علاقة ســـلبية مع عينات أخرى من الطلبة الممارسين له، وهو ما جعلنا نستشعره كتناقض وظيفي من حيث هو في أصله متغير إيجابي مفيد كما تبرزه الدراســـات النظرية، في حين تبرزه المؤشـــرات الميدانية، في وضـعيات محددة، في وظيفة عكسـية، الأمر الذي حفزنا لدراسـته، وسـوغ لنا وضـعه موضـع الدراسـة العلائقية مع متغيرات أخرى مرتبطة بالتحصـيل الأكاديمي في وضـعنا الجامعي، وتحديدا دراســة العلاقة بين النشــاط الطلابي والتحصــيل الجامعي للمعارف العلمية، والدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو الدراســـة، بحيث تشـــكل المتغيرات الأربعة مشــكلة هذه الدراســة نطرحها على مســتوى العلاقات، أي أننا ســنبحثها كعلاقات لا كبنيات للتأكد من مستوى الارتباطات إن في حالة السلب أو في حالة الإيجاب.

فما يلاحظ من فتور في الاهتمامات الدراسية للطلبة الممارسين للنشاط الموازي، وضـــعف التحصـــيل لديهم وقلة الاقبال على المحاضـــرات والتحايل على التحصـــيل واللامبالاة والبحث على النجاح بشـتى الطرق وضـعف الدافعية للإنجاز وعدم الاهتمام بتوكيد الذات الدراسـية .....الخ من حيث أن هذه مؤشـرات سـلوكية دالة على مسـتوى الدافعية والتحصـــيل والاتجاه، تؤشـــر دون شـــك على وجود مشـــكلة في وظيفة تلك المتغيرات من حيث علاقاتها، وبالتالي ضـــرورة وضـــعها موضـــع الدراســـة في نطاق وضـعنا الجامعي، وللضـبط المنهجي ندرج متغير النشـاط الطلابي في المشـكلة كما لو أنه متغير مســـتقل وباقي المتغيرات تتموضـــع في المشـــكلة كمتغيرات تابعة، ثم في مســـتوى آخر ندرس الفروق التي تعزى للجنس من جهة ولكلية الانتماء من جهة أخرى حســب متغيرات الدراســة (ممارســة النشــاط الطلابي، التحصــيل الدراســي، الدافعية للانجاز، الاتجاه نحو الدراســة)، ويمكن التعبير عن ذلك بصــياغة المشــكلة الكلية في تساؤلات إجرائية كالتالي:

- ما مدى ممارسة الطلاب الجامعيين للأنشطة الطلابية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية واتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي –الدافعية للانجاز –الاتجاه نحو الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التحصيل الدراسي، الدافعية للانجاز، الاتجاه نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء؟

2-الأهداف:

إضافة لما يثيره البحث من أسئلة تثري المعرفة العلمية وتدفع الباحثين لدراسة مثل هذه المواضيع فإننا نلخص أهدافه فيما يلي:

- التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ومدى اهتمامهم بها.
- التأكد من فعالية النشاط الطلابي بوصفه متغيرا من متغيرات الدراسة الجامعية.

- التأكد من التفسير والتأويل الصحيح لمؤشرات الواقع الميداني الدالة على العلاقة بين النشاط الطلابي كمتغير مستقل والمتغيرات التابعة له في الدراسة.
- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وتحصيلهم الدراسي من جهة، ودافعيتهم للإنجاز من جهة ثانية، واتجاههم نحو الدراسة من جهة ثالثة.
- معرفة مدى ارتباط المتغيرات التابعة بعضها ببعض (التحصيل-الدافعية للإنجاز-الاتجاه نحو الدراسة).
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للإنجاز، وفي الاتجاه نحو الدراسة؟
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في ممارستهم للأنشطة الطلابية، في تحصيلهم الدراسي، في دافعيتهم للإنجاز، في اتجاههم نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.

3-الأهمية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أهمية متغيراتها (الأنشطة الطلابية-التحصيل الدراسي-الدافعية للإنجاز-اتجاه الطلبة نحو الدراسة)، ومختلف العلاقات الموجودة بينها.
- طبيعة عينتها وهم الطلبة الجامعيون الذين يحتاجون الى الرعاية والاهتمام باعتبارهم نخبة المجتمع وأمله في تحقيق التنمية والنهضة.

- انها تساهم في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية (اقبال/عزوف)، ومن ثمة فتح افاق لدراسات مستقبلية حول الموضوع.
- محاولتها اقتراح حلول إجرائية للمشكلة المطروحة يمكن أن تقود الى توظيف النشاطات الطلابية لصالح اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للانجاز.... (توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأنشطة الطلابية).

4-مبررات الدراسة:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- اهتمام الباحث بموضوع ممارسة الأنشطة الطلابية، لانخراطه فيها طالبا واستاذا في الجامعة، واعتقاده بأهميتها وضرورة الاهتمام بها من طرف الجميع.
- ملاحظته لعزوف عدد كبير من الطلبة والأساتذة عن ممارسة الأنشطة الطلابية بأنواعها، مما يعود بالسلب عليهم وعلى الجامعة (عدم الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم).
- ملاحظة تهميش الكثير من الأنشطة الطلابية من طرف إدارة الجامعة، وعدم الاهتمام الا بالقليل منها، وبالتالي ضعف الاقبال عليها.
- انتشار المفاهيم الخاطئة عن الأنشطة الطلابية وممارستها، من قبيل انها ثانوية، تركها لا يضر، ضد التفوق، مضيعة للوقت... وبالتالي ضرورة تصحيح هذه المفاهيم.

5-منهج الدراسة:

من خلال الأهداف التي سقناها انفا، فدراستنا الحالية تهدف أساسا إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ومجموعة من المتغيرات هي التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز، والاتجاه نحو الدراسة، كما تسعى الى الكشف عن مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، والفروق بينهم في ممارسة هذه الأنشطة، وفي التحصيل، وفي دافعيتهم للانجاز، وفي اتجاههم نجو الدراسة، وعليه فان المنهج الوصفي -بشقيه الارتباطي، والفارقي- هو المنهج الملائم لهذه الدراسة لان هذا الأخير يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف الى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة واخضاعها للدراسة العلمية (عبد الباسط حسن، 1979، ص 211)

6-الدراسات السابقة:

تناولت دراسات أكاديمية عدة ظاهرة النشاط الطلابي من زوايا مختلفة بوصفه ظاهرة مدمجة في نسق الظواهر التربوية يؤثر ويتأثر بمتغيرات البرنامج التربوي للطالب، فبعضها تناولته بالدراسة من حيث بنيته ووظيفته وأهميته كبرنامج موازي أو مدمج في منظومة البرنامج الرسمي، وبعضها تناولته من حيث علاقاته بمتغيرات أخرى سيكولوجية وتعليمية. وبتنوع تصميماتها وأدواتها ونتائجها، شكلت تراثا علميا أكاديميا متنوعا مفيدا تتأسس عليه الدراسات الآتية، ولما كانت هذه الدراسة مصممة ومعدة لبحث علاقة النشاط الطلابي بمتغيرات التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة والانجاز في ظروف بيئية جامعية، وهي متغيرات سيكولوجية وتعليمية، أعطت للظاهرة بعدها الامبيريقي، فإن بناءها كمشكلة وبناء فروضها كحلول تتطلب دراسة منهجية للدراسات السابقة، بغرض الاستفادة منها إن في بناء

المشكلة وإن في بناء الفروض وإن في التحليل والاستنتاج، وفي ما يلي التقصي المنهجي لهذه الدراسات وكيفية الاستفادة منها معروضة وفق التسلسل التاريخي من الاحدث الى الاقدم في محورين:

الأول: واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

الثاني: علاقة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ببعض المتغيرات.

6-1 المحور الأول: واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

دراسة (موسى، 2008): والتي هدفت إلى **تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين** بجامعة الملك سعود، وبالتالي التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، ومن ثمة التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوى تفعيل تلك الأنشطة بالكلية. واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين، والتي طبقت على عينة مكونة من(362) طالباً من شعب متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية مرتبة على التوالي من الأكثر إلى الأقل:

- كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.
- ضعف عوامل الجذب في الأنشطة.
- اقتناعي أن الأنشطة تؤدي إلى مضيعة الوقت.
- عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية.
- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة.
- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية.
- عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.

- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة.
- وجود أنشطة منافسة خارج الكلية.
- عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة. (العمري، والسعيد، 2010، 15).

الملاحظ ان هذه الدراسة استطاعت ان تحدد بشكل كبير اهم العراقيل والصعوبات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بمعنى اهم أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الطلابية وهذا ما سنستفيد منه حتما في دراستنا هذه إذا ما توصلنا الى نفس النتيجة (عزوف الطلاب).

دراسة (الشمري، 2006): والتي هدفت إلى التعرف على **الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية** ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها. حيث استخدم الباحث أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل، والتي طبقت على عينة مكونة من (223) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن أبرز معوقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط. (العمري، والسعيد، 2010، 15-16).

بالنسبة لهذه الدراسة كسابقتها قدمت مجموعة من الأسباب التي تدفع الطلاب لعدم ممارسة الأنشطة الطلابية حيث بالإضافة الى ما جاءت به دراسة **موسى** أضاف **الشمري** سببين اخرين هامين هما قلة الوقت المخصص للنشاط، وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط دون أخرى.

دراسة (الغبيوي، 2005): والتي هدفت إلى التعرف على مدى **تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها، والتعرف على خصائص أساليب تنفيذها، وكيفية تقويمها، والوقوف على الإمكانات والتسهيلات المتوفرة لممارستها، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها.** استخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، توصلت من خلالها إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر معوقات النشاط الطلابي والتي احتلت درجة موافقة عالية هي عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبرامج التدريبية والأماكن المناسبة اللازمة للنشاط الطلابي، وعدم معرفة المعلم للنشاط والإعداد الضعيف له في مجال المهارات، ونقص الأدلة والتعليمات وضعف الرغبة لدى الطلاب في ممارسة النشاط، وعدم عناية المدير بالنشاط الطلابي. (العمري، والسعيد، 2010، 15-16).

الإضافة التي جاءت بها هذه الدراسة زيادة على ما ذكرته الدراستان السابقتان، فيما يتعلق بأسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة المعلم للنشاط والاعداد الضعيف له في مجال المهارات، وكذا نقص الأدلة والتعليمات وضعف الرغبة لدى الطلاب في ممارسة النشاط، وعدم عناية المدير بالنشاط الطلابي.

دراسة **(السبيعي2005):** والتي هدفت إلى التعرف على **العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها**, وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة، كما أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في

الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.(العمري، والسعيد، 2010، 13-14).

وتفسير ذلك في رأينا قد يعود الى الأسباب التي ذكرت في الدراسات السابقة الذكر أو الى انتشار المفاهيم الخاطئة حول ممارسة الأنشطة الطلابية من قبيل انها مضيعة للوقت او تركها لا يضر او انها ثانوية ... او ان القائمين عليها غير مهتمين بها او يشجعون جانبا منها دون اخر ...

ولعل دراستنا هذه التي تبحث أساسا العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وبعض المتغيرات، ستحاول أيضا التعرف على مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، وبالتالي ستؤكد هذه النتائج او تنفيها.

دراسة (**العيسري والجابري،2004**): والتي هدفت إلى **الكشف عن واقع الأنشطة التربوية من خلال بعض المؤشرات،** وأثرها على التحصيل وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية. استخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون إقامتها وجهت للطلاب والمعلمين، موزعين كما يلي (220) طالب و (130) معلم، حيث توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها أن هناك مؤشرات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة منها: أن الأنشطة المدرسية متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية، وكذلك المعلمون يشجعونهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تساعدهم على التفوق والنجاح, ومؤشرات أخرى للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة وهي أن الأنشطة المدرسية التي يمارسونها كافية، وأن معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها، وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي.(العمري، والسعيد، 2010، 14).

الملاحظ في هذه الدراسة انها اجابت الى حد ما عن التساؤلات التي ناقشناها في الدراسة السابقة من خلال بعض المؤشرات على غرار ان الطلاب لا يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة الطلابية، وان هذه الأنشطة غير كافية ...

أما فيما يتعلق بدراستنا هذه فهي تلتقي مع أحد اهداف هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وبالتالي درجة اقبالهم أو عزوفهم عليها، ومن ثمة فهي ستفيدنا حتما في مناقشة النتائج التي سنتوصل اليها.

دراسة (**الدعيج, 2002**): والتي هدفت إلى البحث عن **أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية** المتاحة بالجامعة، حيث أعد الباحث استبانة لقياس أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة وتحد من استفادة الطلبة منها، وطبق هذه الأداة على عينة مكونة من (200) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن 70% من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة مما يدل على تدني ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبينت كذلك أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالب بالخجل، وزيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الفني، وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.(العمري، والسعيد، 2010، 14).

قدمت هذه الدراسة اضافات مهمة فيما يتعلق بالأسباب التي تعوق ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وبالتالي ترفع من نسبة عزوفهم عن ممارسة الأنشطة الطلابية حيث

بالإضافة الى ما ذكرته الدراسات التي سبقتها من أسباب نجد أيضا عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم التجديد في الأنشطة، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية.

دراسة **(حكيم، 2002)**، بعنوان **عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية**، والتي هدفت الى التعرف على ماهية الأنشطة الطلابية، والعوامل المؤدية لعزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم، وتقديم مقترحات تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

أجريت الدراسة على عينة متكونة من 114 طالبا من طلبة الكلية الجامعية بمحافظة الجموم، إحدى كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1431/1430هـ. بالاعتماد على المنهج الوصفي بتطبيق استبيان من تصميم الباحث وتوصلت الدراسة الى ما يلي:

- أهم عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية، كان كالتالي:

- النظرة القديمة للنشاط على أنه وسيلة للترفيه وضياع الوقت بإشغال الجدول اليومي.
- عدم تفهم واهتمام وقناعة أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية النشاط وعدم سعيهم لتفعيلة.
- ازدحام الجدول بالمقررات الدراسية، وعدم تخصيص أوقات كافية لممارسة الأنشطة المختلفة.
- كثرة أعداد الطلاب–في البكالوريوس–يضيع على عضو هيئة التدريس فرصة الاهتمام بالطلاب وبهواياتهم وميولهم ورغباتهم وباكتشاف الموهوبين منهم.
- قلة الإمكانات المادية والبشرية المخصصة لمزاولة النشاط.

- إهمال العلاقة بين المنزل والجامعة مما يساعد على عدم وضوح الأهداف من ممارسة الأنشطة المدرسية.
- التركيز على واحد أو أثنين من الأنشطة فقط وإهمال بقية الأنشطة التي توافق ميول بقية الطلاب.

• أما أهم المقترحات لعلاج ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية، تم تحديدها في التالي:

أهمية اشتراك أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الدورات التدريبية والتطويرية المتخصصة بالنشاط لإيضاح أهميته للطلاب.

- ربط الأنشطة بالمقررات الجامعية وذلك من خلال وضع الخطط لكل مقرر دراسي يتضمن الاقتراحات والآراء حول بعض الأنشطة المساعدة في تدريسه.
- توفير الإمكانات المادية الداعمة للأنشطة المختلفة.
- تحديد عدد معين من الطلاب (في كل فصل دراسي) ليتمكن المسؤولون عن الأنشطة الطلابية من الاهتمام بهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها التوجيه المناسب للنشاط الذي يرغبونه.
- توعية الطلاب بمفهوم النشاط وأهميته من الناحية التعليمية والتربوية ودوره في صقل مواهبهم وقدراتهم.
- تنويع الأنشطة وعدم الاقتصار على نشاط معين حتى يمكن تحقيق رغبات وميول أغلب الطلاب بعد التعرف على مقترحاتهم حيال ما يرغبون من أنشطة.
- تقليص أنصبة أعضاء الهيئة التدريسية لتمكينهم من المشاركة والإشراف على الأنشطة الطلابية.
- الاهتمام بالحوافز المناسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على المشاركة والمساهمة في الأنشطة.

لم تكتف هذه الدراسة بسرد أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الطلابية كمثيلاتها من الدراسات التي أسلفنا الحديث عنها، بل قدمت مجموعة من الحلول

والاقتراحات التي من شأنها معالجة هذا الضعف في الاقبال وهذا ما سنستعين به في دراستنا هذه سيما إذا ما توصلنا الى نفس النتيجة.

6-2 المحور الثاني: ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وعلاقته ببعض المتغيرات.

دراسة **(قهوجي،2010)** بعنوان **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء**، والتي هدفت الى تشخيص واقع الأنشطة العلمية واللاصفية والصعوبات التي تعترض التدريس باستخدامها، وكذا اعداد برنامج مقترح للأنشطة العلمية اللاصفية في مادة علم الاحياء للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على أثر تدريس العلوم بمشاركة الأنشطة العلمية اللاصفية في التحصيل الدراسي للطلبة مع تدريس العلوم بالطرائق المتنوعة.

اعتمدت الباحثة على المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث 158 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 4 مدارس من محافظة دمشق، أجريت الدراسة في العامين الدراسيين 2007-2009 واستخدمت الأدوات التالية (برنامج للأنشطة العلمية اللاصفية، اختبارات التحصيل، ومقياس اتجاهات الطلبة المشاركين في البرنامج للمجموعة التجريبية) وتوصلت الى ما يلي:

- لا توجد فروق في اختبار التحصيل القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- توجد فروق في اختبار التحصيل البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح هذه الأخيرة.
- لا توجد فروق في اختبار التحصيل البعدي بين الجنسين في المجموعة التجريبية.
- توجد فروق في اختبار التحصيل البعدي بين الذكور في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح ذكور المجموعة التجريبية.

- توجد فروق في اختبار التحصيل البعدي بين الاناث في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح اناث المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق في اتجاه الجنسين في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تعزى الى برنامج الأنشطة العلمية اللاصفية.

دراسة **(العمري، والسعيد،2010)** بعنوان **تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم**، أجريت الدراسة سنة 2010 بجامعة طيبة على عينة عشوائية متكونة من 230 طالبة من مختلف التخصصات، وعينة قصدية مكونة من 23 عضوا من هيئة التدريس من المشرفات على الأنشطة الطلابية، باستخدام المنهج الوصفي واعتماد الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الى ما يلي:

- غالبية عينة الدراسة من الطالبات والقائمات على الأنشطة يؤكدن على أهمية الأنشطة الطلابية في البيئة الجامعية، وذكرن بانها تزيد من دافعيتهن نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي، وتساعدهن في تنمية شخصيتهن ومواهبهن، كما تزودهن بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة.
- أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم وجود أماكن مخصصة لممارستها، عدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة...، أما من وجهة نظر المشرفات فأبرز المعوقات تتمثل في: قلة توفر الاحتياجات من الخامات والادوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم وجود حوافز مادية عند الاشراف على الأنشطة، قلة الكوادر المدربة، عدم توفر الأجهزة التقنية...

دراسة(**علوي،2006م**). بعنوان: **دور النشاط الطلابي في تنمية الميول والمواهب العلمية لدى الطلاب والطالبات**. حيث هدفت إلى التعرف على دور النشاط الطلابي في تنمية الميول والمواهب العلمية لدى الطلاب والطالبات من خلال التعرف على المفاهيم الحديثة للأنشطة الطلابية وأهمية النشاط الطلابي في العملية التربوية، والآثار الإيجابية لممارسة الأنشطة الطلابية في اكتشاف وتنمية الميول و المواهب ومهارات الإبداع و الابتكار لدى الطلاب والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات ورواد النشاط الطلابي ومشرفات النشاط الطلابي وطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وذلك في مدارس التعليم العام الحكومي بنين وبنات في المدن التابعة للمناطق التعليمية وعددها 13 منطقة تعليمية . بإجمالي عدد مدارس البنين 63 مدرسة وإجمالي عدد مدارس البنات 69 مدرسة. وبلغ عدد الطلاب 5040 و 441 معلم وعدد الطالبات 5520و 483معلمة. (حكيم،2002، 11)

دراسة (**الخراشي،2004**): والتي هدفت إلى الكشف والتعرف على **الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي**. حيث استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية وإجراء مقابلات شبه مقننة، وبعد تطبيق هذه الأدوات على عينة مكونة من (149) طالباً من جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل الجامعة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن النشاطات الطلابية تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وان من معوقات الأنشطة الطلابية هي عدم التعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة. (العمري، والسعيد، 2010، 16)

دراسة (**العنزي،2004**) هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي، والكشف عن الفروق الموجودة في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة واقرانهم غير المشاركين، استخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيقه لاستمارتين على 160 طالبا اختيروا بطريقة قصدية وتوصل الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وغير المشاركين في مستوى الامن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط (الديني، الثقافي، الاجتماعي، العلمي، الرياضي، الكشفي) وغير المشاركين في مستوى الامن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وغير المشاركين في مستوى الامن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين.

دراسة (**العمر،2003**) وهدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين **مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي،** حيث تكونت عينة الدراسة من (240) طالبًا، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي.

دراسة (**الدايل 1999**) بعنوان **الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية،** اجريت الدراسة على 200 طالب من مختلف كليات جامعة الامام محمد

بن سعود الإسلامية بالرياض، باستخدام الاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات، وكان الهدف من الدراسة التعرف على الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة، وكذا التعرف على مدى رغبة الطلاب في هذه الأنشطة والمعوقات التي تواجههم لاكتساب تلك المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية.

من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، ان الأنشطة الطلابية تكسب طلاب الجامعة المهارات بدرجة متوسطة، وان رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية كانت قوية، وان الأنشطة التي يرغب بها الطلاب كانت متوسطة. (قهوجي، 2010، 22).

دراسة **راشيل هولرا RachelHollrah 1999** بعنوان الأنشطة المصاحبة للمنهج وأثرها في الإنجاز الدراسي والتي هدفت الى دراسة العلاقة بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة المصاحبة للمنهج وبين انجازهم الدراسي في المراحل الدراسية العليا، بالاعتماد على اجراء مقابلات مع عدد من المتخصصين في مجال الأنشطة التربوية، والى تحليل عدد من الدارسات في هذا المجال حيث توصلت الى ما يلي:

- تؤثر الأنشطة اللامنهجية في شخصية الطلبة المشتركين وتنمية مهارات شخصية واجتماعية مهمة لديهم تساعدهم في دراستهم.
- يكتسب الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وابداعية.
- لا بد من تمويل الأنشطة على نحو أكبر نظرا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل.
- اتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة. (قهوجي،2010، 33)

دراسة اليكن اوبرين وماري روليفسونEilecno,Brien-Mary Rollefson 1995 بعنوان الاشتراك في الأنشطة اللاصفية والتزام الطلبة وهدفت الى الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل للاشتراك في الأنشطة اللاصفية علاقة بنجاح الطلبة في المدرسة؟
- هل الأنشطة اللاصفية متاحة لجميع الطلبة؟
- من هم المستفيدون من الأنشطة اللاصفية؟

واستخدم البحث المنهج التحليلي بالاستعانة بنتائج المركز القومي للإحصائيات التربوية الامريكية، وتوصل الى ما يلي:

- وجود علاقة متينة بين الاشتراك في الأنشطة اللاصفية ونسب النجاح، إضافة الى متابعة الدراسة الاكاديمية.
- الأنشطة اللاصفية متاحة لجميع الطلبة في المدارس الثانوية العامة، ولكن بنسب اقل بالنسبة لنوادي الأنشطة ونوادي الهوايات، وعلى نحو متفاوت بالنسبة لحجم المدرسة ومكانها.
- أشار أربعة طلبة من أصل خمسة الى إمكانية مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، والطلبة منخفضو التحصيل لديهم فرص اقل للاشتراك في الأنشطة. (قهوجي،2010، 37-38)

دراسة **جيمس اودي James W.O Dea 1994** بعنوان فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي والتي هدفت الى دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشاركين في الأنشطة وبين الطلبة غير المشاركين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيقه لاستبيان على عينة من 400 طالب من احدى المدارس الثانوية،

وتوصل الى ان معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج اعلى بكثير من معدل درجات الطلبة غير المشاركين. (قهوجي،2010، 32)

دراسة **رينولدز1985Reynolds**والتي هدفت الى تعرف العوامل التي لها علاقة مباشرة وإيجابية بالنجاح الأكاديمي، ومن هذه العوامل تأثير جماعة النشاط التي يختارها التلميذ ويندمج فيها على تحصيله الأكاديمي، وقام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على 400 تلميذ في 20 مدرسة ثانوية بولاية كانساس الأمريكي، وكان من أهم ما توصل اليه ان التحصيل الأكاديمي للتلاميذ الذين يمارسون النشاط أفضل من زملائهم الذين لا يمارسونه.

دراسة **كرون 1985Krone** والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية والنتائج العلمية للتحصيل العلمي والانضباط داخل الفصل وقام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية في ثلاث مدارس بإحدى ضواحي نيويورك بأمريكا واهم ما توصل اليه وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في النشاط المدرسي والتحصيل العلمي.

دراسة **ليفي Levey 1982** والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التحصيل والمشاركة في الأنشطة الطلابية، حيث قام بإجراء هذه الدراسة في 21 مدرسة ثانوية في ولاية أوهايو الامريكية وطبقت على 42 طالبا من الذين شاركوا في أكثر من 8 أنشطة، كما تضمنت الدراسة عينة عشوائية لم تشترك في أي نشاط ومن اهم النتائج المتوصل اليها، ان التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا إيجابيا بالاشتراك في الأنشطة اللاصفية.

دراسة **بندر Bender 1978**التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة غير الصفية والتحصيل الأكاديمي من خلال دراسة أثر كل من متغيرات الجنس، العمر،

والمكانة الاجتماعية على هذه العلاقة، حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، ثم قام بتحليل البيانات في ضوء رصد نتائج امتحان الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية وكان من اهم ما توصل اليه:

- يرتبط التحصيل الأكاديمي ارتباطا إيجابيا بالمشاركة في كل من مجال مجالات الأنشطة اللاصفية.
- لم يظهر أي أثر ذو دلالة لمتغيرات الجنس والعمر على علاقة المشاركة في الأنشطة غير الصفية والتحصيل، بينما ظهر أثر طفيف لمتغير المكانة الاجتماعية وهو أثر غير دال احصائيا. (العنزي،2004، 106-109)

3-6 التعليق على الدراسات السابقة:

- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى إعطاء صورة عن واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية واهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأنشطة المتاحة في الجامعة، هذا من جهة ومن جهة ثانية الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وبعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي، اكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية، الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، اشباع الحاجات النفسية، تنمية المهارات الاجتماعية...
- أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة كما وكيفا فمنها ما ركز على طلاب المرحلة الجامعية، ومنها ما ركز على الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، ومنها ما ركز على القائمين على الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهم العمل في مجال الأنشطة الطلابية، اما من حيث العدد فتراوحت من بضع مئات الى 1200.

- اتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي بأنواعه، من خلال الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية، نظرا لكونه الأنسب للتعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية واهم المعوقات التي تحول دون ذلك وسبل التغلب عليها، وكذا مختلف العلاقات التي تربط هذا المتغير بعديد المتغيرات الحيوية في الحياة الطلابية. في حين زاوجت واحدة منها بينه وبين المنهج التجريبي ويتعلق الامر بدراسة (قهوجي 2010)
- توصلت معظم الدراسات الى ان الطلبة يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة(عزوف)، وان هناك كثيرا من المعوقات تسببت في هذا العزوف، وان هناك علاقة دالة بين ممارسة هذه الأنشطة وكثير من المتغيرات كالتحصيل الدراسي، اشباع الحاجات النفسية...
- أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتطويرها، بإزالة مختلف العقبات التي تحول دون ذلك.

4-6 استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- اثراء الجانب النظري لدراستنا الحالية والتعرف على المراجع التي استخدمتها الدراسات السابقة.
- بناء الفرضيات واختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي).
- اختيار العينة وبناء أدوات الدراسة.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.
- الإفادة من نتائجها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

6-5 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بداية هذه الدراسة كغيرها من الدراسات تكمل الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب الا انها تميزت بما يلي:

- تناولت الدراسة الحالية كما معظم الدراسات السابقة موضوع ممارسة الأنشطة الطلابية، بهدف الوقوف على واقع ممارسة الطلاب لها من جهة (وهذا ما تناولته كل الدراسات المذكورة في المحور الاول)، والتعرف على علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي كما معظم الدراسات المذكورة في المحور الثاني، والدافعية للانجاز، واتجاه الطلبة نحو الدراسة، (هذين المتغيرين الذين لم نتحصل على دراسات تناولت العلاقة بينهما وممارسة الأنشطة الطلابية).
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في العينة (طلبة جامعيين)، واختلفت مع البعض الاخر، اما من حيث عدد افرادها فتجاوز بكثير معظم الدراسات المذكورة عدا دراسة **السبيعي** الذي بلغ 1200.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال ثلاثة استبانات مقننة تقيس ثلاث متغيرات هي ممارسة الأنشطة الطلابية، الدافعية للانجاز واتجاه الطلبة نحو الدراسة بالإضافة الى التحصيل الدراسي.
- الإضافة التي جاءت بها دراستنا هي كونها دراسة محلية تبحث في واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية في الجامعة الجزائرية، هذا الموضوع الذي لم يحظ بالبحث والدراسة في جامعاتنا في حدود علم الباحث واطلاعه رغم أهميته وما يرصد له من ميزانية سنوية من طرف الوصاية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فدراستنا تبحث في العلاقة بين هذا المتغير الهام ومتغيرات هامة

أخرى في حياة الطالب الجامعي وهي التحصيل الدراسي، الدافعية للانجاز، واتجاه الطلبة نحو الدراسة، هذين المتغيرين الأخيرين الذين لم نجد دراسة تناولت علاقتهما بممارسة الأنشطة الطلابية.

7-مصطلحات الدراسة:

7-1 النشاط الطلابي:

تعرفه **دائرة المعارف الامريكية** بـــ:" يتمثل النشاط الطلابي في البرامج التي تنفذ بإشـراف وتوجيه المدرسـة، والتي تتناول كل ما يتصـل بالحياة المدرسـية ونشـاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراســية، او الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية المدرســية ذات الاهتمامات الخاصــة بالنواحي العلمية او العملية او الرياضــية او المسرحية او المطبوعات (الفهيدي،2009: ص 25).

في دراستنا هذه نعرفه بانه:" كل نشـاط ينخرط (يشـارك) فيه الطالب –حضـورا أو ممارســة، داخل او خارج الجامعة–يعتقد أنه ســيرجع عليه بالنفع علميا او اخلاقيا او بدنيا ... سـواء أكان هذا النشـاط من تنظيم القسـم الذي ينتمي اليه (نشـاط مكمل للمنهاج) أو أي هيئة تابعة للجامعة كالجمعيات، النوادي العلمية والثقافية، المنظمات الطلابية، المساجد والمصليات الجامعية...

ويعبر عليه اجرائيا بالدرجة التي يتحصــل عليها الطالب في المقياس الذي أعده الباحث والتي تتراوح بين صــفر (عدم ممارســة النشــاط الطلابي) و111 (ممارســة الأنشطة الطلابية بدرجة كبيرة)

يقسم النشاط الطلابي في دراستنا الى 5 مجالات:

7-1-1 **النشاط الثقافي:** ويندرج ضمنه:

- **النشـــاط الـديني:** النـدوات، المحـاضـــرات، الـدروس، الحلقـات والـدورات التكوينية.... التي يقوم بها الطلبة أنفســهم أو يؤطرها الأســاتذة والتي تتناول مواضيع دينية ودعوية....
- **نشاط اللغات وآدابها:** تعليم مختلف اللغات العربية والاجنبية وما له صلة بذلك كالشعر، الخط، القصة، الرواية....
- **نشـــاط الإعلام:** ويتمثل في الصـــحافة المكتوبة والمســـموعة ...المجلات بأنواعها، المطويات، المنشورات، الروبورتاجات، الإذاعة....
- **النشاط الفني:** ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية....
- **نشـــاط المكتبـة:** التردد على المكتبـة للمطـالعـة واقتنـاء مختلف المراجع في التخصص وغيره

2-1-7 **النشـاط العلمي:** كل نشـاط يكمل الجانب العلمي للطالب في تخصـصـه مثل الأعمـال التطبيقيـة التي تجرى في المخـابر أو في الأقســـام كـالتجـارب الكيميائية الفيزيائية البيولوجية.... كما يندرج ضـمنها أيضـا حصـص الإعلام الآلي، التربصات الميدانية والخرجات العلمية التي تنظمها الجامعة....

- ايضـا مختلف النشاطات التي تقوم بها النوادي العلمية بالجامعة نادي الفلك، البيئة ....
- ايضـــا الملتقيات العلمية المتخصـــصـــة التي تقيمها الجامعة، الأســـاتذة، المخابر....

3-1-7 **النشـاط الاجتماعي:** كل نشـاط يندرج ضـمن مفهوم الخدمات كالأعمال التطوعية، التوعية الصحية، التوعية البيئية، المعارض المختلفة....

- التدرب على الاسعافات الاولية، على الحماية من المخاطر...

- الرحلات الترفيهية والاستكشافية.

7-1-4 **النشـــاط الرياضـــي:** ويتمثل في حضـــور الطالب مختلف المســـابقات الرياضية، الانتماء الى فريق رياضي، تنظيم الدورات الرياضية....

7-1-5 **النشـــاط النقابي:** كل نشـــاط يندرج ضـــمن المطالبة بحقوق الطلبة البيداغوجية والمعيشية...

7-2 التحصيل الدراسي:

يعرفه **عبد المنعم احمد الدردير** بأنه: المستوى الذي يصل اليه التلميذ من خلال ما اكتسبه من خبرات ومهارات متضمنة في المواد الدراسية المقررة، ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات التلميذ في الامتحانات المدرسية التي عقدت في نهاية الفصل الدراسي (الدردير ،2004، ص23)

اما في **دراستنا** هذه فنعرفه اجرائيا بانه المعدل السنوي الذي يتحصل عليه الطالب في السنة الجامعية 2015/2014.

7-3 الدافعية للإنجاز:

يعرفها **عبد اللطيف محمد خليفة** بانها: «استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل" (خليفة، ص96-97)

اما في **دراستنا** فنعرفه اجرائيا بانه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز لمحمود عبد القادر محمد(1977) والتي تتراوح بين صفر (لا وجود لدافع الإنجاز) و114 (ارتفاع الدافع للإنجاز).

7-4 الاتجاه نحو الدراسة:

يعرف **حامد عبد السلام زهران** الاتجاه بانه "مفهوم او تكوين فرضي يشير الى توجه ثابت أو تنظيم مستقر الى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عينية كانت او مجردة، ويتمثل في درجات من القبول او الرفض لهذا الموضوع ويمكن التعبير عنه لفظيا او ادائيا (زهران، 1984، ص136).

اما الاتجاه نحو الدراسة فهو استعداد وميل ورأي الطالب نحو الدراسة، وكل ما يتعلق بها (المعلم، الزملاء، المدرسة، الإدارة....) ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الدراسة الذي أعده الباحث والتي تتراوح بين الصفر (اتجاه سلبي)، و102 (اتجاه إيجابي).

8-الفرضيات:

انطلاقا من الملاحظات الميدانية لواقع النشاط الطلابي وحيثياته والمؤشرات التي تظهر في سلوك الطالب الممارس للنشاط ونتائجه التعليمية وتأسيسا على بعض ما يلاحظ من تباين في نتائج الدراسات السابقة حول الظاهرة، يمكن لنا أن نصوغ مجموعة من الفرضيات للإشكال المطروح كالتالي:

- يمارس الطلبة الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة، تحصيلهم الدراسي متوسط، دافعيتهم للإنجاز ضعيفة واتجاههم نحو الدراسة سلبي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية واتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية بين كل من التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للانجاز، في الاتجاه نحو الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للانجاز، في الاتجاه نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.

الفصل الثانى

النشاط الطلابى

تمهيد

1. **تعريف النشاط الطلابي.**
2. **الأهمية التربوية للأنشطة الطلابية.**
3. **الأسس التربوية لتنفيذ الأنشطة الطلابية.**
4. **الاتجاهات التربوية للأنشطة الطلابية.**
5. **الأهداف التربوية للأنشطة الطلابية.**
6. **وظائف النشاط الطلابي.**
7. **عوامل اختيار الأنشطة الطلابية.**
8. **مجالات (أنواع) الأنشطة الطلابية وجماعاتها.**
9. **الأنشطة المدرسية ووقت الفراغ (فترة النشاط الطلابي).**
10. **المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليها.**

خلاصة

تمهيد:

تمثل الأنشـطة الطلابية مجالا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في الوسط التربوي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسـية والاجتماعية، إذ لم تعد العملية التعليمية حصـرا على قاعات التدريس فقط، بل تجاوزت ذلك إلى مشـاركة المؤسـسـات التربوية والاجتماعية والثقافية (البيت–الإعلام – المسـجد – دور الشـباب ...) في هذه العملية، ولم يعد الاهتمام بتخزين المعلومات فقط (التحصـيل الدراسـي) بل تعداه إلى تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية ...

ومن هنا فإن النشاط الطلابي لم يعد مجرد ترف مدرسي للترويح عن الطلبة أو وسـيلة لقتل الفراغ لديهم، بل أصـبح وسـيلة تربوية فعالة تسـتخدم لاكتشـاف المواهب والتعرف على القدرات وتعديل السلوك والاتجاهات... ومن ثمة بناء النشء بناء سليما متوازنا يهيئهم للتفاعل مع المجتمع والتعايش مع ظروفه البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وتأسـيسـا على هذه الأهمية للنشـاط الطلابي ولكونه متغيرا تفاعليا مرتبطا بمتغيرات منظومة التعليم الجامعي، يتعين علينا وضـعه تحت الدراسـة المفاهيمية لبيان ما تراكم حوله من المعاني والتعريفات والوقوف على مرجعياته التفسـيرية والتأويلية، وإيضـاح اسـباب تعدد تعريفاته ومرجعياته ونظرياته، لأجل تحديد منهجي لحيثياته ومؤشـراته التي يمكن أن تكون موضـع قياس ضـمن مفاهيم ومؤشـرات المتغيرات المتضمنة في هذه الدراسة (الاتجاه والتحصيل والانجاز).

1-تعريف النشاط الطلابي:STUDENT ACTIVITY

النشاط الطلابي بوصفه مفهوما أدمج ضمن مفاهيم النسق التربوي الجامعي لم يعد محملا فقط بمعاني الفاظ كلماته بل بات مفهوما متعددا في معانيه بسبب تعدد تجلياته وتمظهراته في الميدان من حيث أن كل ميدان يكسبه معاني جديدة، فكان أن تعدد في تعريفاته الاصطلاحية بتعدد ميادينه وأنواعه، وفيما يلي بيان ذلك:

المعنى التربوي للنشاط من حيث هو مفهوم محمل بالمعاني االلغوية المعجمية التي تدل على الحركة والسلوك والجد والعمل والحيوية والتفاعل ...الخ (أنظر كلمة نشاط في لسان العرب، القاموس المحيط، المعجم الوجيز...) صاغت له القواميس التربوية عدة معاني وتعريفات نذكر من بينها بحسب ما يفيد الموضوع ايضاحا ما يلي:

- **في المعجم التربوي يقصد به:** "جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجه، بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج، ومنه ما هو حر". (المعجم التربوي، د.ت،5).
- **وفي القاموس التربوي:** يعتبر وسيلة وحافزا لإثراء المنهج، وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (عبد الوهاب،1981، ص20).
- **دائرة المعارف الأمريكية:** " هي البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق)

ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات (عبد الوهاب،1981، ص20).

وباستقراء هذه التعريفات نجد أن النشاط التربوي يتمحور حول نقطتين هامتين اولاهما: انه نشاط مكمل للمنهج ووسيلة لإثرائه كونه ليس عملا منفصلا عنه بل هو جزء لا يتجزأ منه، والثانية أنه يتم بالمشاركة الطوعية للمتعلم الذي يختار راغبا ما يتناسب منها مع ميولاته وقدراته وظروفه...

وإذا كانت هذه التعريفات الاصطلاحية عامة ومجردة تعكس صورة النشاط في المناخ التربوي فإن النشاط الطلابي في الفضاء الجامعي له مفاهيمه المجردة الخاصة نعرج على بعضها في التالي:

- مجموعة الأنشطة التي يزاولها الطلبة في الجامعة خارج قاعات المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات من دينية وثقافية وفنية واجتماعية ورياضية وكشفية، والتي تستهدف تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطلاب عقليا وخلقيا وبدنيا ونفسيا وعلميا واجتماعيا (رزق، 2011، ص21).
- هي أنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار (بحرية) دون إرغامه على الاشتراك أو تحديد رغباته (السبيعي،2009، ص.118).
- جاء في كتاب النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية لـ «**ادجار جونستون** ".

النشاطات التي تحدث خارج اليوم الدراسي النظامي وتصدر أصلا عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارس دون جزاء أو في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة (عثمان، وقمر، 2009، ص24).

- ترى **هند بنت عبد الله بن السيد الهاشمية** ان النشاط الطلابي هو ما يبذله المتعلم دون المعلم من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يناسب

قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة أم خارجها بحيث يساعده على إثراء خبراته وإكسابه مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني له من ناحية ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره من ناحية أخرى، (السيد،2010، ص20).

ووردت تعريفات لمنظرين أكاديميين نذكر منها:

- عرفه **شحاتة** بأنه ممارسة تظهر في أداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة، ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية (المريجيل،2003، ص3).
- يرى **القرشي** أن النشاط الطلابي هو " مجموعة من الممارسات العلمية والعملية التي يمارسها الطلاب داخل الفصل وخارجه تحت إشراف مباشر من المعلمين وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية وتزيد من خبرات الطالب وتحقق رغباته وحاجاته (الفهيدي،2009، ص26).
- يرى **رشيد الفهيدي** أن النشاط الطلابي هو مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والتي تساعد على بناء الشخصية الاجتماعية المتزنة والمتوازنة في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية وحسب الإمكانات المتاحة لهم والتي تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا أو غير مباشر بالمواد المدرسية، وتتم تحت إشراف المدرسة سعيا لتحقيق الأهداف العملية التعليمية (الفهيدي،2009، ص26).

والملاحظ في هذه التعريفات انها تركز على كون النشاطات الطلابية هي كل ما يتم **داخل الفصل او خارجه** وهي ممارسة تعود بالنفع على الطالب بدنيا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا وعلى المجتمع تنمية وتطورا.

والخلاصة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة اللغوية المفاهيمية لمصطلح النشاط الطلابي والنشاط التربوي بصفة عامة يمكن تفريعها فرعين (فرع ابستمولوجي تطوري، وفرع سلوكي برنامجي ان صح التعبير).

فمن حيث التطور الابستمولوجي التربوي فالتعريفات تكشف عن مواكبة التربية لما يجري من مناقشات في نظريات المعرفة إذ يمكن الرجوع ببروز النشاط في النسق المفاهيمي التربوي، إلى اكتشافات النظرية البراجماتية أو النظريات التفاعلية، وهي نظريات تركز على النشاط في اي مشروع تربوي تعليمي وتحويل وظيفة المدرسة من الناحية الابستمولوجية من مركزية المعرفة والمعلومات الى مركزية النشاط من حيث هو بناء للمعرفة، وقد ادت الى ظهور مدارس واتجاهات تربوية ونذكر من بينها مدارس **ديوي** التي ترى ان الطفل يتعلم عن طريق النشاط أكثر من تعلمه من التلقين، حيث ادخل النشاط الطلابي في مدرسته الملحقة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1896 بغرض ابعاد الملل والروتين اليومي عن الحياة الطلابية. ثم جاءت تجربة مدرسة **مريام** (المدرسة الابتدائية الملحقة بجامعة ولاية ميزوري الحكومية بمدينة كولومبيا) عام 1904 اين وسعت من ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية من خلال الملاحظة – اللعب – النشاط القصصي – العمل اليدوي.

أما **جون جاك روسو** فيذهب الى ابعد من ذلك حيث يري " بأن الطبيعة هي كل شيء في حياة الإنسان، وأكد على أن تكون التربية الأساسية للفرد تربية سلبية، بمعنى إطلاق العنان للطفل من غير تدخل إلا بقدر ما يحقق الحفاظ على حياته. (عثمان، وقمر،2009، ص29).

وقد قامت مدارس النشاط المذكورة أعلاه كبديل عن الابستمولوجية المستندة على فلسفات مثالية التي تعلي من شأن العقل وتزدري العمل الحركي والنشاط اليدوي

بل إنها تغالي فتجعل الوجود مرتبطا به " فالعالم الطبيعي ليس إلا مجرد ظاهرة أمام العقل والعالم لا وجود له إلا أمام العقل، فالحقيقة إذن عقلية والعالم الحقيقي ليس إلا العالم الذي يراه العقل (عثمان، وقمر، ص26).

وكان من أثر هذا الاتجاه العقلي في التربية أن تمركزت العملية التربوية حول المادة الدراسية النظرية دون مراعاة للمتعلم وطبيعته واستعداداته وبذلك فقد أبعدت الفلسفة المثالية المناهج عن حاجات الطفولة وميولها وكذلك شؤون الحياة العملية لأنها ترى أن المعرفة الحقة هي المعرفة النظرية التي يصل إليها الإنسان عن طريق التأمل العقلي، أما النشاط العملي فهو في مرتبة أقل من التفكير النظري، وبناء عليه فالنشاط الطلابي في ظل هذا الاتجاه وهذه الفلسفة مجرد لعب ولهو لا مكان له في العملية التعليمية بل انهم اعتبروا " النشاط البدني مظهرا من مظاهر سوء الآداب والرغبة في الشغب وعدم الهدوء والاخلال بالنظام.(عثمان، وقمر، ص27).

وخلاصة التطور الابستمولوجي يحيلنا الى المعاني المركزية لمفهوم النشاط وهي ان **النشاط الطلابي هو سلوك هادف يقوم به الطالب راغبا وبحرية لإشباع حاجات نفسية ومعرفية وبدنية واجتماعية.**

ومما سبق في هذا البعد الابستمولوجي يمكن تركيب مفهوم عام للنشاط الطلابي نصوغه كالتالي: **هو سلوك غائي منظم يمارسه الطلبة في الحرم الجامعي أو خارجه باختيار في مختلف المجالات دينية، ثقافية، رياضية، فنية، .... بما يتناسب وقدراته وميوله واهتماماته.**

أو النشاط الطلابي هو سلوك، فعل، ممارسة، يتم داخل القسم أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، بحرية، غير إجباري، وفق الميول والاستعدادات والقدرات للطلاب

وهو متعدد المجالات، يهدف إلى تنمية مختلف جوانب الشخصية وتحقيق النمو المتوازن والمتكامل لها.

وهو التعريف الذي سنتبناه في هذه الدراسة.

إن هذه الدراسة المفاهيمية للنشاط الطلابي وخلاصاتها، تحيلنا إلى بحث امكانية استشفاف أهميته ومدى انتشاره كظاهرة تربوية صحية ايجابية، وتحيلنا كذلك إلى بحث أنواعه وما نشأ عنه من اتجاهات وما يعانيه من صعوبات لأداء وظائفه كمتغير إيجابي، وفيما يلي بحث في أهميته وشروط فعاليته.

2-الأهمية التربوية للأنشطة الطلابية:

من مناقشتنا للمفاهيم أعلاه يتبين أن النشاط التربوي لا غنى عنه، وهو من المفاهيم التربوية الإيجابية تسعى كل المنظومات التربوية لزرعه كثقافة تربوية عامة من المدارس الابتدائية الى الجامعة، بل إن بعض المفاهيم أعلاه تدرجه كبرنامج مدمج في النشاط التعليمي إذ أنها تترك أثرا فعالا على العملية التعليمية وتساهم في تنمية مختلف جوانب الشخصية لدى هؤلاء الطلاب.

يقول **رشوان** " تتفق معظم الكتابات التربوية الحديثة على أهمية النشاط في العملية التعليمية مبينة أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير بل قد يمتد إلى مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم ووطنهم وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها ... (الفهيدي،2009، ص51).

ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- تنمية المهارات الأساسية للتعلم؛ القراءة والاستماع والمشاهدة والتفكير ...
- تأكيد العضوية الناجحة في الجماعات حيث يتربى الطلاب على الروح الجماعية؛ الاشتراك في اتخاذ القرار، التعاون وتحمل المسؤولية، توثيق الصلة بين الطلاب فيما بينهم وبين المعلمين، الإدارة ....
- مكملة للمنهاج وتثبت مفاهيمه ومساعدة على تعلم مختلف المهارات.
- اكتساب الثقة بالنفس والاتزان النفسي والجرأة وتحقيق الذات وتحمل المسؤولية، الاتجاهات الايجابية، تنمية الخلق الحسن، المعاملة الطيبة، تعديل السلوك غير السوي.
- يساعد على التفكير والابداع، ابتكار الحلول للمشكلات، ....
- إشباع الميول والمواهب والاهتمامات والحاجات وتنميتها بالشكل الايجابي الصحيح. (الفهيدي،2009، ص32).
- تتيح الفرصة للاستفادة من أوقات الفراغ وتساعد المعلمين على فهم القوى التي تدفع الطالب إلى الأساليب التي يتبعونها في تصرفاتهم حيال المواقف الصعبة.
- النشاط هو ايجابية المتعلم في عملية التعلم فهو موقف تعليمي شامل يشارك فيه المتعلم راغبا فيشبع حاجاته ويصل إلى أهدافه المرغوبة.
- تدرب الطالب على خدمة البيئة المحيطة به والإسهام في تطويرها لأن إعداد الطالب للحياة يقتضي أن يمارس الحياة. (عثمان، وقمر،2009، ص32).
- إعداد التلميذ للمواطنة السليمة وذلك بتعريفهم لواجباتهم وحقوقهم تجاه الأعمال والواجبات المدرسية.
- مساعدة الطلاب على التعرف على إمكانياتهم واستعداداتهم ومن ثمة حسن استثمارها (السبيعي،2009 ص122).

وتشير الدراسات النفسية والتربوية إلى أن الطلاب الذين يمارسون الأنشطة بإتقان ومراعاة لقواعد الأمن والسلامة وتنمية المفاهيم والخبرات وأنماط السلوك المرغوبة بكل ارتياح يقبلون بيسر المعايير الاجتماعية والتشريعات الدينية واحترام العمل والعمل اليدوي والخدمة العامة والنظام وضبط الانفعالات والأساليب المزاجية والأساليب المعرفية كالاستقلال والاعتماد على الذات وتحقيقها واحترام الرأي والرأي الاخر. (الفهيدي،2009، ص32).

غير أن إيجابية المفهوم ليست مطلقة بل تتوقف على ظروف التطبيق والانجاز فالنشاط لكي يصبح تربويا يجب أن يبنى وفق أسس وأهداف، ومجال محدد وظروف تلائم نوعية النشاط .... الخ وقد راكم التراث التربوي معارف بهذا الخصوص يمكن الاستفادة منها بحسب حاجة بحثنا اليه كالتالي:

3-الأسس التربوية لتنفيذ الأنشطة الطلابية:

- التنوع حتى يتمكن كل طالب من ممارسة النشاط الذي يتفق وقدراته وميولاته واستعداداته ومطالب نموه المرحلي.
- التدرج في تطبيق البرامج لتشجيع الطلبة على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة.
- مراعاة مختلف الامكانات البشرية والمادية المتاحة ومحاولة توفيرها قدر الامكان لدفع الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. (عبد الحميد،2013، ص14).
- اثارة اهتمام الطلبة وشوقهم للأنشطة الطلابية.
- اعتماد أسلوب التشجيع والثناء.
- أن تكون الأهداف محددة وواضحة لدى الجميع.

- محاولة توجيه الطلبة للنشاط وليس دفعهم إليه عنوة. (عبد الوهاب،1981، ص22)
- وأن التربية بالممارسة هي من يترك الأثر في التعليم حيث يهيئ الفرد لمعرفة نفسه في نتائج عمله الملموس.
- وأن استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التربوية الطموحة في هذا العصر. (عبد الوهاب،1981، ص 32).
- تحديد جدول زمني مكاني لممارسة كل نشاط.
- دور الطالب رئيسي في تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاط.
- لا بد من تعيين مشرف على النشاط يكون من المعلمين المتخصصين.
- لا بد من التعاون والعمل بروح الفريق بين المسؤولين (معلمين – إدارة ...).
- إجراء التقويم المستمر خلال مراحل النشاط.
- توفير مبدأ السلامة والأمان عند توفير النشاط. (الفهيدي،2009، ص43).
- اشراك أولياء الأمور في الأنشطة لان ذلك يفيد في توفير خبراتهم المتنوعة وتوفير مواد تلزم للنشاط كما ان موافقة أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في النشاط يحفز الطلبة.
- اعتبار الأنشطة امتدادا لما يحصل عليه الطالب داخل حجرة الصف، وان تكون جميع الأنشطة مشبعة بالقيم والانماط السلوكية الإيجابية والمتعة والترويح عن النفس (عبابنة، والزبون، والسرحان،2014، ص 301-302).

4-الاتجاهات التربوية للأنشطة الطلابية:

يســـعى النشـــاط الطلابي لتأكيد المبادئ التربوية التي تحقق للطالب تعلما ذاتيا وتعلما مســـتمرا وتعلما بالعمل وتعلما مدى الحياة لذا ينبغي أن تركز على الاتجاهات التربوية التالية:

- التربية في عالم اليوم لا تقتصر على مرحلة معينة من مراحل العمر وإنما هي **تربية مستمرة** مدى الحياة في مجتمع دائم التعلم.
- وهي تعمل على تهيئة الفرد لملاحقة التطورات الكبيرة التي شهدها عصر تفجر المعرفة وسرعة انتشارها من خلال **التعلم الذاتي.**

5-الأهداف التربوية للأنشطة الطلابية:

قبل توضـــيح الأهداف التربوية للأنشـــطة الطلابية يجدر بنا أولا الحديث عن الشروط التي ينبغي أن تتوفر في هذه الأهداف كي تؤدي ثمارها وتحقق مرادها ومنها:

- أن تستند إلى فلسفة تربوية تتماشى مع قيم وثوابت المجتمع.
- أن تكون خالية من التناقض فيما بينها.
- أن تكون واضحة المعنى لئلا تكثر التأويلات والتفسيرات لها.
- أن يسهل ترجمتها إلى سلوك.
- أن تكون متكاملة وشاملة ومتزنة.
- أن تتناسب والظروف والإمكانيات المتاحة.
- أن تكون مرنة قابلة للتغيير والتعديل لتواكب التطورات الحاصلة (عبد الوهاب، 1981، ص38).

وفيما يلي أهم الأهداف:

- تنشئة المتعلم على الإيمان بالقيم الدينية والتعرف على مبادئ الإسلام وآدابه وسلوكه.
- تعميق الانتماء والولاء للوطن والاعتزاز به.
- تهيئة الفرص أمام المتعلمين للتدريب على التفكير العلمي وعلى تنمية قدراتهم في التجديد والابتكار.
- تأهيل مبادئ الديمقراطية في التعاون وإتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن رأيه واحترام آراء الآخرين.
- اكتشاف موهبة المتعلم والعمل على رعايتها وصقلها وفقا للأساليب التربوية.
- تدريب المتعلم على العمل التعاوني والتخطيط وتحمل المسؤولية وفن القيادة.
- إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وتوعيته بأن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.
- تنمية القدرات العقلية والمهارات البدنية والاجتماعية والاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين.
- تنشئة المتعلم على تذوق الفن والإحساس بالجمال من خلال التفاعل مع البيئة وممارسة الأنشطة الفنية.
- العناية بالفروق الفردية والاهتمام بمواهب المتعلمين.
- تحقيق التوازن النفسي والحركي للمتعلم وتدريبه على مواجهة المشكلات المختلفة.
- تأكيد وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي. (السبيعي،2009، ص120).
- إعداد التلميذ للحياة الاجتماعية.
- تشخيص وعلاج مختلف المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المتعلم. (عبد الوهاب، 1981، ص38-52).

- إشباع الحاجات النفسية للطلبة وفق خصائص النمو المختلفة.
- تعويد الطلبة على الانضباط وتوجيه طاقاتهم إلى الأنشطة البناءة والابتعاد عن الأنشطة الهدامة. (الفهيدي، 2009، ص37).

6-وظائف النشاط الطلابي:

تتضـمن الأنشـطة الطلابية عددا من الوظائف التي تعبر عن الأهداف السـابقة الذكر وفيما يلي أهم هذه الوظائف:

6-1 وظيفة سيكولوجية:

- تنمية الثقة في النفس وتحقيق التكيف.
- تحقيق النمو النفسي المتوازن والاتزان الانفعالي.
- التنفيس عن الانفعالات، وخفض التوتر.
- الاستفادة من الطاقة الزائدة وصرفها فيما ينفع التلاميذ.

6-2 وظيفة فسيولوجية:

- المساهمة في اكتمال النمو البدني واكتساب الصحة.
- التقليل من حالات الانفعال المصاحب لأداء الأعمال الجادة.

6-3 وظيفة اجتماعية:

- فرصة لتلاقي ميول التلاميذ وتوافق نزعاتهم وبالتالي خلق إطار من المودة والإخاء.
- تنمية المواهب والمهارات الاجتماعية والنفسية، فن القيادة وتحمل المسؤولية.
- تنمية الميول والاتجاهات والقيم.

6-4 وظيفة اقتصادية:

- رفع مستوى الأداء وبالتالي رفع مستوى الإنتاج.

- الاستفادة من وقت الفراغ بما يفيد المجتمع.
- تقدير القيم الإنتاجية وتقدير العمل. (الجاويش،2009، ص29-32).

6-5 وظيفة تربوية:

- توفير خبرات حسية مباشرة وتشجيع الخبرة الذاتية من خلال الممارسة.
- تعلم المعارف والمفاهيم وإتباع دوافع الطلبة نحو البحث.
- رفع مستوى التحصيل والانجاز الدراسي. (الفهيدي،2009 ص39).

وهناك وظائف أخرى نجملها فيما يلي:

- **وظيفة ترويحية:** البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية والحفلات والمسابقات.
- **وظيفة علاجية:** علاج كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية كالانطواء، الخجل، الكآبة
- **وظيفة بدنية:** إشباع حاجات الفرد الصحية.
- **وظيفة مهنية:** تحديد الاتجاهات المهنية لدى الطلاب. (الفهيدي، 2009، ص43).

7-عوامل اختيار الأنشطة الطلابية:

لإظهار الجانب الايجابي للأنشطة الطلابية ولتسهيل اختيارها هناك عوامل أساسية لابد من مراعاتها:

- فلسفة المنهج التي تحدد مكانة هذه الأنشطة وأهميتها.
- نمط الإشراف السائد (إدارة الأنشطة الطلابية – الإشراف التربوي – الإدارة المدرسية ...).
- اتجاه المعلم الذي لا بد أن يكون إيجابيا نحو النشاط الطلابي.

- عملية التقويم حيث تسهم في بناء نشاط متطور يواكب متطلبات واحتياجات الطلاب وميولهم وقدراتهم وتمكن من تحديد واختيار أنواع ومستوى الأنشطة الطلابية.
- الإمكانات المتاحة: حيث تحتاج الأنشطة إلى تمويل مادي (المدرسة – الأولياء– المجتمع....).
- العامل الزمني: مدة وتكرار وتوقيت تنفيذ البرامج المختلفة.
- احتياجات وميول الطلاب: فالطالب هو المستفيد والمنفذ الأول لهذه الأنشطة.
- طبيعة العصر والمستجدات خاصة مع التطور التكنولوجي المتسارع.
- المسابقات والجوائز التي ترصدها مختلف المؤسسات للمشاركة في الأنشطة الطلابية. (الفهيدي،2009، ص47).

8-مجالات الأنشطة الطلابية وجماعاتها:

يضم النشاط عموما مجالات رئيسية مختلفة مثل النشاط الجسمي البدني، الحركي والعقلي والاجتماعي والثقافي والفني وغير ذلك إلا أن الواقع أن كل نشاط من هذه الأنشطة يتضمن الجوانب الأخرى، فكل نشاط حتى وإن بدا بدنيا أو عقليا أو اجتماعيا فانه يتضمن الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية ولكن بمقادير مختلفة تميزه عن غيره من النشاطات الأخرى وفيما يلي أهم هذه المجالات (الأكثر شيوعا):

1.8 النشاط الثقافي:

وهو من أكبر المجالات اتساعا وأهمها، ويعرف بأنه " النشاط الذي ينمي الجانب المعرفي للشخصية في الميادين العلمية والسياسية والأدبية والدينية (عثمان، وقمر، 2009، ص68) وهو معرفة شيء عن كل شيء ويهدف إلى:

- تعميق المفاهيم والمثل الإسلامية العليا في نفوس الطلبة.

- تنمية الروح الوطنية وحب الوطن.
- تعويد الطلبة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.
- إثراء حصيلة الطلبة اللغوية وتعويدهم النطق السليم والكتابة النحوية والإملائية الصحيحة.
- تعويد الطلبة حرية التعبير والجرأة في إبداء الرأي مع احترام الآخرين. (الفهيدي، 2009، ص.134).

8-1-1 مجالات النشاط الثقافي:

- **النشاط الديني:** ويعني تربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الإسلامي الحنيف من خلال تعليم وتحفيظ القران الكريم؛ تعليم سنة الرسول –صلى الله عليه وسلم – بحفظ أحاديثه والتعرف على سيرته؛ التعرف على التاريخ الإسلامي وسيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وأعلام المسلمين وتعلم أساليب الدعوة إلى الله وممارسة المهارات الاجتماعية المبنية على الأخوة والمحبة والتماسك.
- **نشاط اللغة وآدابها:** وفيه نعنى بتعليم الطالب مختلف اللغات لتمكينه من التفتح على مختلف الثقافات مع التأكيد على إتقان اللغة العربية وعلومها باعتبارها المكون الأساس لهوية الأمة وأحد مفاتيح فهم القران والسنة. ومن المهارات التي تمارس في هذا النشاط نجد: الكتابة، التحدث، الاستماع الشعر،
- **نشاط الإذاعة المدرسية:** يهدف إلى تدريب الطلاب على الإلقاء، ومناقشة الموضوعات المهمة على المستوى المدرسي أو الإقليمي أو العالمي كما تعمل على نشر أخبار المدرسة والأحداث المهمة وإذاعة بعض ألوان الأدب والموسيقى المناسبة التي تنمي التذوق الجمالي والفني فيهم، ويعمل على تعريف الطلبة بعمل المذيع، المخرج، مهندس الصوت.

- **نشاط المسرح المدرسي:** ويتدرب الطلبة من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون الأداء كالإلقاء والخطابة والنشيد والتمثيل ومواجهة الجمهور والقدرة على تجسيد الشخصيات معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير المختلفة، وهو من أحدث طرق التربية في مخاطبة العقول والعواطف، وأقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك السليم.
- **نشاط الصحافة المدرسية:** ويتدرب الطلاب من خلاله على قراءة الصحف وتحليلها ونقد ما جاء فيها، كما تتيح لهم فرصة التعبير عن أفكارهم وخواطرهم وتدفعهم إلى الاطلاع والتزود بالمعرفة، ويتعلمون أيضا مهارات البحث وجمع المعلومات وطريقة عرضها.

من أهم الصحف المدرسية نجد مجلة الحائط بأنواعها الثقافية والإخبارية و .... المطويات.

2.8 النشاط الاجتماعي: هو مجموعة من الخدمات والممارسات العملية التي يمارسها الطلاب لجعل الحياة المدرسية حياة منظمة على أسس تربوية، يحقق فيها الطالب الانتماء السليم لجماعات الفصل وجماعة الصف والمجتمع المدرسي، في علاقات قائمة على الاخذ والعطاء ;والتنافس الشريف والقيادة والتبعية والمسؤولية، من خلال الرحلات الترفيهية، الحملات التطوعية، المخيمات، المعارض... ومن أهم أهدافه:

- تدريب الطلبة على خدمة البيئة والاسهام في تطويرها.
- توسيع افاق الطلبة واطلاعهم على معالم وطنهم من خلال الزيارات والرحلات.
- تثبيت بعض الاتجاهات الاجتماعية السليمة مثل الشورى والتعاون والمنافسة والعمل الجماعي والمسؤولية...
- توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع عن طريق ما يقدم من خدمات تربوية هادفة.

- غرس مفاهيم احترام العمل، حرية الرأي، حب الخير والعطاء. (الفهيدي،246-247).

3.8 النشاط العلمي: هو نشاط يرسخ المنهج العلمي ويفسح للطالب المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية، الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، الرياضيات، الاعلام الالي...ومن اهم أهدافه:

- حث الطلبة على البحث العلمي وتوسيع مداركهم للاستفادة من الكون وما يحويه من أسرار.
- اكتشاف قدرات الطلبة المتفوقين والمتميزين وميولهم العلمية وتلبية احتياجاتهم وتنميتها وصقلها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع. (الفهيدي،210-211).

8-4 النشاط الرياضي: وهو نشاط تربوي يعمل على تنمية قدرات الطلبة البدنية والمهارية من خلال ممارسة الألعاب الفردية والجماعية ويهدف بالخصوص الى:

- اعداد شخصية سوية متزنة بين قوة الروح والعقل والجسد.
- زيادة الوعي بأهداف الرياضة وأنواعها وقواعدها والتمييز بين أنواع الرياضات.
- رعاية الطلبة المتميزين والموهوبين في المجال الرياضي. (الفهيدي،310-311).

8-5 النشاط النقابي: كل نشاط يندرج ضمن المطالبة بحقوق الطلبة البيداغوجية والمعيشية، وفي العادة يقوم به اتحادات الطلبة والمنظمات الطلابية النشطة في الجامعات والاحياء الجامعية، كما يقوم به الطلبة غير المنخرطين في هذه المنظمات كلما شعروا بتقصير الإدارة في تحقيق متطلبات معيشتهم الجامعية والبيداغوجية.

8-6 النشاط الكشفي: هو نشاط تقوم به الحركات الكشفية التي تسعى الى اعداد الشباب اعدادا متكاملا عقليا وروحيا واجتماعيا وبدنيا وتزويدهم بالمهارات العلمية

النافعة ليصبحوا واثقين من أنفسهم منسجمين مع بيئتهم قادرين على اسعاد أنفسهم واسعاد الاخرين. ومن اهم أهدافه:

- إرساء قيم الدين الحنيف في نفوس الفتية.
- تنمية الانتماء للوطن والاعتزاز به وبتاريخه وأبطاله.
- التأكيد على الجانب التربوي للحركة الكشفية والتعرف على أهدافها والدعاية لها. (الفهيدي،340-341).

9-الأنشطة المدرسية ووقت الفراغ:

يقول عليه والصلاة والسلام« نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ »(رواه البخاري) لذلك كان من أوجب الواجبات على كل فرد عاقل أن يستثمر وقت فراغه ويملأه بالصالحات فالنفس إن لم تشغلها بالخير شغلتك بما سواه وكذلك الأمر بالنسبة للطلاب فعلى المهتمين بأمورهم (مدرسة وأسرة) أن لا يتركوا أبنائهم فريسة الفراغ الذي يقتل الإبداع ويذهب بالألباب ويعلم الكسل والتواكل ... فالفراغ إن لم يستثمر لا يأتي إلا بالشر وإن حسن استثماره لدى الطالب يشبع العديد من حاجاته الأساسية الجسمية ، والاجتماعية ، والعقلية ، والانفعالية ...

يقول **براتيبل** " لا يعد الفراغ راحة أو مخرجا من التعب الذي نصادفه خلال عملية التربية بقدر ما يمكن اعتباره عنصرا حيويا في هذه العملية التربوية «.

ويؤكد **شيللر وهاربارت** على أهمية استثمار وقت الفراغ لدى المتعلم لإكسابه المعارف والمهارات الخاصة بالمواد الدراسية ومهارات استثمار وقت الفراغ.

من هنا لابد من العودة إلى ما تعرف عليه التربويون القدامى والمحدثين بضرورة أن يكون التعليم كله ممتعا وأن يتجنب المغالاة في جدية التربية، بمعنى التأكيد على ضرورة

الاهتمام بالألعاب والموسيقى ومختلف النشاطات كما سبق ذكره (السبيعي، 2009، ص137).

10- فترة النشاط الطلابي:

وهي المدة الزمنية المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية وعلى هذا الأساس فإننا نجد نوعين من الأنشطة الطلابية:

- **الأنشطة المستمرة:** والتي تبدأ مع العام الدراسي وتنتهي معه.
- **الأنشطة المحددة:** وهي التي تكون محددة بفترة زمنية (فصلية، ....).

ومن بين ما تهدف إليه فترة النشاط:

- إخراج الطالب من القوالب والمسارات المفروضة عليه في الجدول المدرسي بغض النظر عن اتجاهه وميوله.
- تطبيق مبدأ الفروق الفردية للطلبة.
- التأكيد على المعلمين بأن النشاط ليس وسيلة لقضاء وقت الفراغ بل يجب أن يستثمر للإسهام في تنمية قدرات الطلاب الابتكارية ومهاراتهم وتعزيز اتجاهاتهم الايجابية نحو التعاون وحب العمل واستثمار وقت الفراغ فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنماء والتطور.
- التأكيد على المعلمين بأن يهيئوا للطلاب فرص المساهمة في النشاط وكذا منحهم الحرية في أثناء ممارسته.

11- المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية وسبل التغلب عليها:

11-1 المعوقات:

أبرز المهتمون بدراسة موضوع النشاطات الطلابية مجموعة من المعوقات التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها نذكر أهمها فيما يلي:

- عزوف الطلاب عن الاشتراك في بعض الأنشطة (التركيز على نشاطات دون الأخرى).
- عدم كفاءة بعض المشرفين على النشاط.
- عدم تعاون المدرسين ولامبالاتهم (النظرة السلبية تجاه الأنشطة الطلابية).
- اعتراض بعض أولياء الأمور على مزاولة أبنائهم النشاط.
- قلة الإمكانات المادية وعدم كفاية ومناسبة أماكن مزاولة النشاط.
- قصر الفترة المخصصة للنشاط.
- كثرة المواد المدرسية وطول المقررات. (عبد الوهاب،1981، ص170-176).
- غياب الحوافز للإشراف على النشاط.
- غياب أدلة رسمية للأنشطة تشرح أهميتها وأهدافها وأنواعها وإدارتها.
- إجبار بعض الطلبة على ممارسة نشاط معين، أو تكليف معلمين غير راغبين ببعض الأنشطة.
- غياب المتابعة من طرف إدارة المدرسة. (عبابنة، والزبون، والسرحان،2014، ص.315).

ومن بين أهم المعوقات هي المفاهيم الخاطئة عن النشاط الطلابي التي نجدها عند الطلبة والمشرفين والأولياء وحتى إدارة المدرسة فحسب **الفهيدي(2009)** فان النشاط ما يزال يعاني من بعض المفاهيم الخاطئة أهمها:

- النشاط يأتي بعد التعليم.
- النشاط يشغل عن الدراسة وضد التفوق الدراسي ومضيعة للوقت.
- النشاط زيادة أعباء على المعلم وإجهاد للطلاب ويعرضهم للمخاطر.
- النشاط شيء ثانوي، غير مهم، تركه لا يضر.

وبالنظر لما اوردناه اعلاه يمكن تصنيف هذه المعوقات كما صنفها رجاء محمود عثمان وعصام توفيق قمر الى:

- مشكلات مرتبطة بإدارة المدرسة.
- مشكلات مرتبطة بالمشرف على النشاط.
- مشكلات مرتبطة بالأعضاء (الطلبة).
- مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية والمعنوية.
- مشكلات مرتبطة بالبرنامج والخطة. (عثمان، وقمر، 2009، ص.59).

11-2 سبل التغلب على معوقات النشاط الطلابي:

للتغلب على هذه المشكلات لا بد من العمل على:

- توعية الجميع (الإدارة–المعلمين–الطلاب–الأسرة...) بأهمية وضرورة ممارسة الأنشطة الطلابية.
- توفير الإمكانات المادية الضرورية لممارسة هذه الأنشطة.
- تخصيص وقت مناسب وكافي لمزاولة هذه الأنشطة.
- تقديم الحوافز وإقامة دورات تدريبية للمشرفين على النشاط المدرسي.
- التكامل بين المواد الدراسية والأنشطة الطلابية.

خلاصة

يتضـح من مناقشـتنا لمفهوم النشـاط التربوي بصـفة عامة ومفهوم النشـاط الطلابي بصفة خاصة في ضوء ما تكون حوله من نظريات واتجاهات واستراتيجيات، يتضح انه مفهوم ايجابي تسعى كل المدارس والجامعات لتعزيزيه كمتغير تربوي داخل نسـق المتغيرات التربوية، غير أن إيجابيته ليسـت مطلقة كما تبين ذات الدراسـات فالنشـاط كي يصـبح تربويا يتطلب مجموعة من الأسـس التي ينبغي مراعاتها، لتحقيق الأهداف المرجوة ولا يكون ذلك الا بالتخطيط العلمي المنهجي وفق الإمكانات المادية والبشـرية المتاحة مع ضـرورة السـهر على إزالة كافة العقبات التي تجعل ممارسـة الأنشطة الطلابية عملية غير مثمرة في الحياة الطلابية.

غير أن حضور الشروط المرتبطة بإيجابية النشاط الطلابي لا تكفي وحدها، إذ توجد متغيرات أخرى تفاعلية تتوقف عليها إيجابية ممارسـة النشـاط، فيمكن لوضـع تربوي وفي ظل متغيرات أخرى أن يحول إيجابية النشـاط إلى سـلبية أي أنه قد يصـبح في وظيفة سلبية.

وإذا عدنا إلى صـياغتنا لمشـكلة البحث وإدراجنا لمتغير النشـاط الطلابي كمتغير مستقل مرتبط بمتغيرات أخرى، هو وضـع للمتغير كما لو أنه مشكلة، أي أنه في وضـعية تفاعلية يؤثر ويتأثر سـلبا وإيجابا بمتغيرات أخرى وهو ما يفرض علينا دراسة مفاهيمية للمتغيرات المرتبطة به بوصفها متغيرات تابعة في صياغتنا للمشكلة، وهو ما سنطرحه كمشكلة ونبين حيثياته في الفصول التالية.

الفصل الثالث

الدافعيةُ للإنجاز

تمهيد

1-تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها.

2-الدافعية والتعلم.

3-تعريف الدافعية للانجاز.

4-نظريات الدافع للإنجاز.

5-كيف ينشأ لدى الفرد الدافع للإنجاز.

6-صفات ذوي الدافع القوي للإنجاز.

7-العوامل المؤثرة في دافع الانجاز.

8-معوقات الانجاز.

9-**قياس الدافعية للإنجاز.**

خلاصة.

تمهيد:

لعل الكثير منا لاحظ التباين الكبير في الجهود المبذولة من طرف الطلاب في الأعمال الموكلة إليهم، فهذا مقبل مهتم، نشـط، جاد ... والأخر غير مبال، غير مهتم، كسول ... وبين هذا وذاك ترتفع وتنخفض درجة انجازهم وقيمته. وهذا ما أدى بالباحثين في علم النفس إلى التساؤل عما يدفع هؤلاء الطلاب على أن يسلكوا مثل هذه السلوكات المتباينة واصطلحوا على تسميته بالدوافع.

فـالـدوافع ومن خلال الـدراســـات الكثيرة المنجزة منـذ جهود **وليم مـاكـدوجـال** (1871-1938) وإلى يومنا هذا تمثل الأســـاس الذي يفســـر من خلاله الســـلوك الإنســاني، إذ تعتبر الدوافع هي الموجه والمحرك والمنشـط لسـلوك الإنسـان وعلى هذا الأســاس فإن معرفتها تمكن المربي من التحكم في ســلوك (تلاميذه – أبنائه) وتوجيهه التوجيه السليم وتحريكه في الاتجاه الذي يخدم مصلحته ومصلحة أمته ووطنه.

هذا ما دفعنا إلى إدراج هذا المتغير الحيوي لدراســته والتعرف أكثر على ماهيته وعلاقته بمختلف متغيرات الدراســة ومن ثمة الارتقاء الأفضــل بالعملية التعليمية التي تبقى دائما مناط كل تنمية وتقدم.

1-تعريف الدافعية:

- **لغة:** إن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين وعندما نقول بأن الذي دفع الشخص للقيام بسلوك معين فإننا نعني أن شيئا ما هو الذي حركه وهذا المحرك هو ما نقصد به **الدافع**، فكلمة الدافع على وزن فاعل لذا فإن فاعل السلوك هو هذا الدافع.
- **اصطلاحا:** تعددت التعاريف وتنوعت بتعدد وجهات نظر ومدارس واتجاهات علم النفس وفيما يلي عرض لأهمها:

- **يونج** "حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين". (خليفة،2000، ص69).
- **هب** "عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى الهدف المعين".
- **اتكنسون** "استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين" (غباري،2008، ص16).
- **موراي** "عوامل داخلية تستثير السلوك وتوجهه وتحقق فيه التكامل" (علي، وحموك ،2014 ص54).
- **أحمد بلقيس وتوفيق مرعي** " قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته ...) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، الأدوات ...)". (بلقيس، ومرعي،1996، ص84).
- **إبراهيم قشقوش وطلعت منصور** "الدافعية تكوين فرضي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجهة نحو الهدف، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع (قشقوش، ومنصور،1979، ص10).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن:

الدافعية هي قوة تستثار بعوامل داخلية أو خارجية تحرك، تنشط وتوجه السلوك نحو هدف معين.

2-مفاهيم مرتبطة بالدافعية:

- **الحافز:** يشير إلى العمليات الدافعة الداخلية فهو حالة من التوتر تولد نزوعا إلى النشاط وتجعل الفرد حساسا في عدد من جوانب البيئة، لكن الحافز وحده لا يوجه السلوك توجيها مناسبا فالحافز مجرد دفعة من الداخل في حين أن الدافع يمثل دفعة في اتجاه معين. (علي، وحموك،2014، ص54).
- **الباعث:** موضوع أو شخص أو موقف ندركه على أنه قادر على إشباع حاجة ما. (عبد الخالق،2002، ص362).

يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد. (خليفة ،2000، ص79).

- **العادة:** تشير إلى قوة الميول السلوكية والتي ترتقي وتنمو نتيجة عمليات التدعيم، أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة (غباري،2008، ص48).
- **الحاجة:** الشعور بنقص أو افتقاد لشيء معين إذا ما توفر تحقق الإشباع وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام أو سيكولوجية مثل الحاجة إلى الانتماء والسيطرة (علي، وحموك،2014، ص56)، الحاجة هي الجانب الداخلي المثير للدافع.
- **الانفعال:** وهو اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وفي خبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية وينشأ في الأصل عن مصدر نفسي.

- **القيمة:** القيم نظام من الضغوط لتوجيه السلوك ومن الأفكار والتصورات لتأويل هذا السلوك وإعطائه معنى وتبريرا معينا، القيمة هي التصور القائم خلف الدوافع.

3-الدافعية والتعلم:

للدافعية دور هام وحاسم في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية (وإن كانت هناك فروق فردية بين التلاميذ بالتأثر بقوة الدافعية)، وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا ما يصيب التلاميذ الإحباط بسبب فشل المعلم أو عدم قدرته على تحفيزهم واستثارة دافعيتهم وبالتالي حرمانهم من أقوى معزز للاستمرار في التعلم ألا وهو النجاح وذلك انطلاقا من القاعدة التي تقول " تكرار النجاح يقود إلى النجاح وتكرار الفشل يؤدي إلى الفشل "، وفيما يلي بعض ما ينبغي للمعلم أن يقوم به لتوفير الدافعية لتلاميذه:

- التحديد الواضح للأهداف التعليمية وإيضاحها للتلاميذ وإشراكهم في ذلك.
- توفير الظروف المناسبة لتحقيق إسهام التلاميذ الفعال في تحقيق الهدف.
- توفير الظروف المناسبة لإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع التعلم.
- توفير الظروف المناسبة للمحافظة على هذا الاهتمام والانتباه المتمركز حول نشاطات التعلم.
- تنظيم التعزيز للسلوك والاستجابات المناسبة وحجب التعزيز عن أنماط السلوك غبر المناسب.
- توجيه السلوك نحو تحقيق النجاح.
- الابتعاد عن التلقين ومساعدة التلاميذ تدريجيا.

- التوقف عن الحوافز الخارجية بعد التأكد من عمل الدافعية الداخلية. (سليم،2003، ص500).

4-الدافعية للانجاز:

يظهر دافع الانجاز لدى كل شخص بدرجة معينة غير أن بعض الناس نجدهم أكثر تهيؤا باستمرار للانجاز عن غيرهم. إن معظم الناس على استعداد لبذل المزيد من الجهد في أعمالهم إذا ما واجهوا تحديات لتحقيق الانجاز المنشود في مواجهة مثيرات قوية تحفز لبذل الجهد، وكلما كان دافع الانجاز قويا فإن الاحتمال يزداد بأن يفرض الشخص على نفسه الكثير من الالتزامات، وأننا نجد الشخص المتمتع بدافع قوي للانجاز لا يتوقع أي إثابة إذ يكفيه الانجاز في حد ذاته، فهو يجد المتعة والسعادة في كسب الموقف الذي يواجهه ويتحدى المواقف الصعبة (مرسي،1992، ص114-115).

4-1 بداية ظهور الدافع للانجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى **ألفرد أدلر(Adler.A)** الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الانجاز هو دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، **وكيرت ليفن (K.Levin)** من خلال تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام **موراي** لمصطلح الحاجة للانجاز.

لكن البداية الحقيقية كانت مع عالم النفس الأمريكي **هنري موراي(H.Murray)** الذي يرجع الفضل إليه في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية والتي عرض فيها **موراي** لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز.(خليفة،2000،ص88-89).

4-2 تعريف الدافع للانجاز:

- يرى **هنري موراي** بأن الحاجة إلى الانجاز تشـــير إلى رغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات وممارسـة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصـعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.
- أما **ماكليلاند** وزملاؤه فعرفوا الدافع إلى الانجاز بأنه يشـير إلى اسـتعداد ثابت نسـبيا في الشـخصـية يحدد مدى سـعي الفرد ومثابرته في سـبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضـا وأنه محصـلة الصـراع بين هدفين متعارضـين عنـد الفرد همـا الميـل نحو تحقيق النجـاح والميـل إلى تحـاشـــي الفشـــل. (معمرية،2012ب، ص48-49).
- في ضوء تصور **اتكنسون** فإن دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي بين قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنســبة له، ويشـير هذا التصـور إلى أن التوجه الإنجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل بعدة عوامل هي:

- مسـتوى الدافعية أو الحماس للعمل وبذل الجهد في سـبيل تحقيق الهدف والإحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.
- توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.
- قيمة النجاح ذاته أو المترتبات الناجمة عن النجاح أو الفشل.

وأوضـح **اتكنسـون** أن مؤشـرات الدافعية للانجاز من حيث قوتها أو ضـعفها تتمثل في:

- محاولة الوصول إلى الهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من ســرعة الوصـــول للهدف وبذل الجهد.

- أن يتم ذلك وفقا لمعاير الامتياز أو الجودة في الأداء. (خليفة،2000، ص90-92).

يرى **دافيد أوزوبل(D.P.Ausubel)** أن هناك 3 مكونات على الأقل في الدافعية للإنجاز وهي :

- الدافع المعرفي الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل.
- توكيد الذات، وتمثيله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة.
- دافع الانتماء الذي يعتمد على تقبل الآخرين.

يرى عبد اللطيف محمد خليفة بعد استعراض العديد من التعاريف إلا أن الدافعية للانجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشـــكلات التي قد تواجهه والشـــعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

ومن ثمة فقد توصـل إلى أن الدافعية للانجاز تتضـمن خمس مكونات أسـاسـية هي:

- الشعور بالمسؤولية.
- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.
- المثابرة.
- الشعور بأهمية الزمن.
- التخطيط للمستقبل. (خليفة،2000، ص96-97).

بعد اسـتعراض هذه التعاريف والاطلاع على تعاريف أخرى لم تذكر **(فيروف – تشـارلز سـميث هيلجارد – جولدنسـون...)** فإن الباحث يسـتخلص بأن **الدافع إلى الانجاز هو تلك القوة الداخلية المحركة للفرد فتجعله يثابر ويجتهد ويتعب ويصـــبر**

على مختلف العقبات والصـــعاب التي تعترضـــه من أجل أن يحقق النجاح والأهداف التي سطرها ويتجنب الفشل.

فالفرد **مرتفع الدافع إلى الانجاز يكون أكثر مثابرة وأكثر تحملا وأكثر إصرارا ويعمل بجد وإتقان معتزا بإنجازاته التي يعتبرها ناتجة عن جهوده ويعتبر نفســـه قادرا على حل المشكلات.**

4-3 بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

4-3-1 الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع – القيمة:

هناك العديد من نظريات التوقع، ولكن أكثرها ارتباطا بموضـــوعنا هي نظرية التوقع التي قدمها **تولمان (E.C.Tolman)** في مجال الدافعية، والتي أشـــار فيها إلى أن الســـلوك يتحدد من خلال العديد من العوامل الداخلية والخارجية أو البيئية، كما أوضـــح أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصـــلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات :

- **المتغير الدافعي:** ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.
- **متغير التوقع:** الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين ســـيؤدي إلى موضـــوع الهدف.
- **متغير الباعث:** أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ويتحدد من خلال هذه المتغيرات توجه الفرد ومثابرته حتى الوصـــول إلى الهدف المنشود. (خليفة، 2000، ص107).

فكلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الانجاز ضـئيلة ومحدودة، تناقص السـلوك الموجه نحو الانجاز والعكس صـــحيح أي أن الأفراد مدفوعون للانجاز كدالة لقيمة التوقعات التي توجد لديهم عن سلوك الانجاز. ويمثل هذا التصور تطبيقا لإطار التوقع

– القيمة في فهم الدافعية للانجاز والسلوك الموجه نحو الانجاز حيث يمكن الاستفادة من هذا الإطار في العديد من الممارسات التي توجد في المدارس والمؤسسات، فالمكافأة التي يحصل عليها الفرد في المؤسسة أو الطالب في المدرسة لها قيمة كبيرة في زيادة الأداء فهي بمثابة باعث للأداء الأفضل وبذل المزيد من الجهد كما تبين أن حجم المجهود الذي يبذله الفرد في عمل ما يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا العمل من نتائج مرغوبة، فهناك إذن ارتباط بين أداء الفرد لعمل ما وإدراكه للتدعيمات التي يحصل عليها هذا العمل. (خليفة،2000، ص108).

وللتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الانجاز يتطلب معرفة:

- دافعية الشخص أو حاجته للانجاز.
- توقعه بقدرته على الانجاز في موقف معين.

مع الأخذ في الاعتبار أن هناك تفاعل بين هذين المتغيرين وهذا ما تناوله اثنان من أهم الممثلين لهذا المنحى وهما **دافيد ماكليلاند وجون أتكنسون.**

✓ **نظرية ماكليلاند:**(Mcclelland)

يقوم تصور **ماكليلاند** للدافعية للانجاز في ظل تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز، فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل؛ وفي دراسة أخرى عن علاقة النمو الاقتصادي بمستوى الانجاز أوضح **ماكليلاند** توصله إلى وجود علاقة بين الدين والاقتصاد حيث عزا الانجازات الاقتصادية للعوامل الدينية لأن المعتقدات الدينية هي المسئولة عن الفروق في تنشئة الأطفال وفي أساليب تربيتهم. (خليفة،2000، ص109-112).

✓ **نظرية أتكنسون:(Atkinson)**

تميزت نظريـة **أتكنســـون** عن نظريـة **مـاكليلانـد** بكونهـا أكثر توجها معمليا إذ ركزت على المعـالجـة التجريبيـة للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتمـاعيـة المركبة لمواقف الحياة التي تناولها **ماكليلاند** فافترض دور الصـراع بين الحاجة للانجاز والخوف من الفشـــل وأشـــار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل تحدده أربعة عوامل؛ عاملان يتعلقان بخصال الفرد والآخران يرتبطان بخصائص المهمة.

- أما ما يتعلق بخصـــائص الأفراد فهناك نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة.

- هناك الأشـــخاص الذين يتســـمون بارتفاع الحاجة للانجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.
- وهناك الأشـخاص الذين يتسـمون بارتفاع الخوف من الفشـل مقارنة بالحاجة للانجاز.

واســتخدم **أتكنســون** في تقدير الحاجة للانجاز اختيار تفهم الموضــوعTATأما الخوف من الفشل فيتم قياسها بواسطة مقياس قلق الاختبار.

- بالنسبة لخصائص المهمة فهناك متغيران:

- احتمالية النجاح، وتشــير إلى الصــعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة.
- الباعث للنجاح في المهمة ويقصد به الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص.

وتوصــل **أتكنســون** من خلال نظريته إلى أن كلا من الميل إلى النجاح والميل إلى تحاشـي الفشـل هو محصـلة عوامل ثلاثة؛ فالميل إلى النجاح يحدده كل من الدافع

إلى النجاح واحتمالية أو توقع النجاح وقيمة الباعث للنجاح في اداء مهمة ما، أما الميل إلى تحاشي الفشل فيحدده كل من الدافع لتجنب الفشل واحتمالية الفشل وقيمة الباعث للفشل. (خليفة،2000، ص112-121).

✓ **المعالجات النظرية الجديدة لنموذج أتكنسون – ماكليلاند:**

- **نموذج فروم (Vroom):** أخذ في الاعتبار المكون الخارجي للدافعية وأوضح أنه عندما يكون الشخص مدفوعا داخليا فإنه سوف يميل لاختيار الطريق الصعب نظرا لأن قوة الدفع الكامنة تدعم داخليا بدرجة كبيرة في حين إذا كان الشخص مدفوعا خارجيا فإنه سوف يختار الطريق السهل لأن ذلك سوف يزيد من فرصة حصوله على التدعيمات الخارجية المرغوبة، بمعنى أن الدافعية الخارجية تتزايد مع المكافأة المرغوبة التي تيسر الانجاز أما الدافعية الداخلية فإنها تتزايد نتيجة صعوبة الهدف حتى المستوى الأمثل.
- **معالجة وينر(B.Weiner) :** افترض أن النجاح يترتب عليه تقوية وتدعيم الميل نحو الانجاز للحصول على الهدف وأما الفشل فإنه يحدد الميل أن سيتمر في اتجاه واحد، فإذا فشل الفرد في أداء مهمة ما فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر ويبذل المزيد من الجهد لإنجاز هذه المهمة حيث يترتب على الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى.
- **معالجة هورنر(H.S.Horner) :** اهتمت بدراسة الدافعية للانجاز لدى المرأة (نظرا لكون نموذج أتكنسون – ماكليلاند اقتصر على الذكور ولم يمتد ليشمل الإناث). وطرحت مفهوما جديدا يفسر عدم استجابة المرأة لظروف الاستثارة الإنجازية، وهذا المفهوم هو الدافع لتجنب النجاح أو الخوف من النجاح الذي يعد أحد خصال الشخصية الكامنة لدى الإناث، حيث يتعلمن أن المنافسة غير مناسبة لهن كسيدات وأنها ملائمة فقط للرجال وبالتالي فإن مواقف الانجاز

التي تتضـمن نوعا من المنافسـة تخلق لديهن الصـراعات والتهديدات والخوف من الرفض الاجتماعي؛ فنجاحها قد يعني فشـلها. فهي تريد أن تكون ناجحة إلا أنها تخشـى وفقا للتوقعات الاجتماعية السائدة بأن يفضـي نجاحها الأكاديمي أو المهني إلى فشلها كامرأة أو نبذ المجتمع لها. (خليفة،2000، ص121-136).

- **تصـور بيرني وآخرون(R.C.Birney)** : الإضـافة التي جاء بها بيرني وزملاؤه هو تصـميم اختبار تفهم الموضـوع TAT للحصـول على درجة الضغط أو الدفع العدائي وتقوم نظريتها على أن الأشخاص يظهرون سلوك تحاشي الفشل في موقف الانجاز فالأشخاص المرتفعين في درجة الدفع العدائي أفضل من المنخفضـين في جميع مواقف الانجاز، فالشـخص المرتفع في الدفع العدائي ليس مدفوعا للفشـل ولكنه يتحاشـى الفشـل بسـهولة من خلال عدم دخوله في موقف الانجاز.

- **تصـور راينور (J.O.Raynor)** : الإضـافة التي قدمها راينور تأكيده على النتائج المسـتقبلية المحتملة للنجاح أو الفشـل في انجاز مهمة ما واحتمالية إدراك الفرد لإمكانية وجود صـلة بين أداءه لمهمة ما في الحاضـر على مسـتقبله، وقد أوضـح **راينور** عكس ما توصـل إليه **أتكنسـون** من خلال تصـوره للعلاقة بين أداء المهمة الحالية والنتائج المسـتقبلية، إلى أن المرتفعين في الحاجة إلى الإنجاز سـوف يفضـلون المهام السـهلة، بينما يفضـلون المنخفضـون في الحاجة للانجاز المهام الصعبة، فمن خلال اختيار المهام السهلة يتزايد توجه الشخص نحو الانجاز تدريجيا حيث الاسـتمرار والمواصـلة في ضـوء التوجه نحو الهدف المسـتقبلي. (خليفة،2000 ص136-142).

- **تصـور أتكنسـون وبرش (D.Birch&J.W.Atkinson)** : يقوم هذا التصـور على الأخذ في الحسـبان مشـكلات التغير في ميول الفعل (Action

tendencies) عبر الوقت والعلاقات القائمة بين العديد من هذه الميول وتبلور هذا التصور فيما أطلق عليه بنظرية الفعل أو النظرية الدينامية للدافعية للانجاز .

وتســـلم هذه النظرية بأن هناك تفاعلا بين كل من الدافع إلى النجاح والدافع إلى تحاشـــي الفشـــل وأن القوى الدافعية الناتجة عن هذا التفاعل تؤثر في اختيارات المهام الصعبة وفي الميول الموجهة نحو الهدف – والتي تمتلك خصائص القصور الذاتي – حيث تتغير أهمية هذه الميول فقط عندما توجه إليها بعض القوى؛ وافترض أتكنســـون وبرش عمليتين للقصور الذاتي:

- ✓ **ميل الفعل:** الذي يحدد نشاط الفرد لاختيار الأداء.
- ✓ **ميل الرفض:** الذي يقاوم ويضعف أثر ميل الفعل.

فأفعال الخوف من الفشـــل تعمل كميل للرفض في حين أن أفعال الأمل في النجاح تعمل كميل للأداء والفعل. (خليفة،2000، ص142-145).

3-3: الدافعية للانجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

تمثل هذه النظرية التي قدمها **ليون فســـتنجر (L.Festinger)** امتدادا لمنحى التوقع – القيمة، حيث تشـير أن لكل منا عناصـر معرفية تتضـمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه – أهدافنا – ضروب سلوكنا...) كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسـير بها العالم من حولنا فإذا ما تنافر عنصـر من هذه العناصـر مع عنصـر آخر بحيث يقضـــي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر، حدث التوتر الذي يملي علينا ضـــرورة التخلص منه، وتفترض هذه النظرية أن هناك ضـــغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين أنساق معتقداته وسلوكه وأشارت إلى أن هناك مصدرين أساسين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار.
- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظرا لأن الفرد اتخذ قراره دون ترو أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه ومعارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة فهو يعطيه قيمة وأهمية لأنه يريد مثلا الحصول من ورائه على كسب مادي، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم والسلوك وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي.

وتنشأ حالات التنافر المعرفي هذه عندما يمتد عدم الاتساق إلى أشياء مهمة بالنسبة للأفراد وعندما يشعر الفرد بهذه الحالة تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بغية تحقيق الاتساق ومن ثم يمثل التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الأفراد وبالتالي فهو يساعدنا على التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى الانجاز والظروف التي تحول دون ذلك. (خليفة،2000، ص145-152).

3-4 نظرية العزو وتطبيقاتها في مجال الدافعية للانجاز:

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للانجاز بوجه خاص وتهتم هذه النظرية بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه وسلوك الآخرين، ذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ولكن للبيئة أيضا.

ويفترض منظروا العزو الدور المهم الذي تقوم به المعارف والمعلومات في عملية العزو حيث يسعى الشخص لتفسير وفهم الأحداث ومحاولة التنبؤ بها وفيما يلي بعض التوجهات النظرية المفسرة لعملية العزو السببي:

- ✓ **فريتزهايدر(F.Heider)** : والتحليل البسيط لعمليات العزو .

يرى **هايدر** أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد.

الدافع الأول: يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متســـق ومترابط عن العالم المحيط حيث يستخدم الأفراد المبادئ البسيطة في إدراكهم للآخرين والموضوعات الفيزيقية.

الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والســـيطرة على البيئة والتنبؤ بالعالم المحيط به، ومن الحاجات الأساسية لإرضاء هذا الدافع القدرة على التنبؤ بكيف يسلك الأفراد في المستقبل والتي تمكنهم من رؤية العالم بشكل منظم.

وفي ضوء ذلك يشير **هايدر** إلى أن الأفراد يعزون الأحداث إلى القوى الشخصية أو القوي البيئية أو الاثنين معا كما أنهم يفسرون عائد السلوك في ضوء هذه الجوانب.

✓ **جونزودافيز (Jones& Davis)**: والاستدلالات المتقابلة أو المتناظرة.

يتفق **جونزودافيز** مع **هايدر** في افتراض أن الفرد يعزي ســـلوكه إما إلى خصـــائص الفاعل أو خصائص البيئة إلا أنهما ركزا فقط على أهمية السببية الشخصية في عملية العزو وأوضحا أن السببية غير الشخصية تصبح مهمة فقط في حالة ما إذا كانت الإغراءات الشخصية ضعيفة أو غير موجودة. (خليفة،2000، ص152-158).

✓ **كيلي: عمليات العزو السببي المتعدد:**

أوضـــح كيلي أن عملية العزو الســـببي عملية معقدة أو مركبة ويجب أن تأخذ في الاعتبار الأسباب المتعددة التي ترتب عليها أثر معين وقدم نوعين من المفاهيم لشرح عملية العزو السببي في نوعين من المواقف:

1- **المفاهيم المتنوعة أو المتلازمة:** وتطبق في المواقف التي يكون فيها لدى الشخص القائم بعملية العزو معلومات من ملاحظات عديدة لعمل استنتاجاته.

2- **المفاهيم المحددة الشكل:** وتطبق في المواقف التي يكون فيها لدى الشـــخص القائم بالعزو معلومات من ملاحظة واحدة.

ومن خلال هذين النوعين من المفاهيم قدم كيلي نموذجين لتفسير عملية العزو:

النموذج الأول: نموذج التلازم في العزو. وفيه يوضـح **كيلي** أن الأثر لا يعزى دائما إلى سـبب واحد، فعزو أثر السـلوك لسـبب ما (في الشـخص أو البيئة) يعتمد على الملاحظة بأن الأثر والسـبب يحدثان معا دائما وأي نوع من السـلوك يمكن أن نجد له ثلاثة أنواع من الأسباب:

- **المنبهات الخارجية:** والذي يوضع على بعد الكيانات أو الموجودات.
- **الملاحظ** (شخص آخر أو الفرد نفسه)**:** ويوضع على بعد الأشخاص.
- **الموقف أو السياق:** الذي يحدث فيه السلوك ويوجد على بعد الزمن.

النموذج الثاني: النموذج الصـوري أو الشـكلي للعزو. ويمكن من خلال هذا النموذج تحديد الإعزاءات السـببية على أسـاس بيانات محدودة يمكن الحصـول عليها من ملاحظة فردية ويشتمل على مبدأين:

- **مبدأ النقصـان أو التغاضـي:** ويشـير إلى أن الفرد يهمل ويتغاضـى عن بعض الأسباب في حالة ما إذا وجد أسبابا أخرى أكثر دقة ومعقولية من وجهة نظره وأن الإغراءات الداخلية ستكون ضعيفة إذا وجدت الأسباب الخارجية والعكس صحيح.
- **مبدأ زيادة الأداء في ضـوء الخبرة السـابقة:** ويمكن من التنبؤ وتدعيم العزو الداخلي عندما يأخذ السلوك مكانا في سياق يتضمن صعوبات خارجية.

✓ **لوي(Low) : نموذج العزو.**

يفترض هذا النموذج أنه يحدث في البداية ملاحظة السلوك وأثاره ثم تحليل هذا السلوك بهدف الاتسـاق والاتفاق والتمايز وفي ضـوء هذا النموذج يتضـح أنه من خلال كل من القدرة والنية تتم عملية العزو السـببي، والتي تنقسـم إلى العزو الخاص باسـتعداد الفرد ونزوعه والعزو المتمثل في ردود الفعل السلوكية. (خليفة،2000، ص158-162).

3-5 تصور ميهر(M.L.Maehr) للدافعية للانجاز في علاقتها بالثقافة:

تبين للعديد من الباحثين أن الدافعية للانجاز ليســـت فقط نتائج قدرة وكفاءة الفرد وســمات شــخصــيته ولكنها تتأثر أيضــا بالعوامل الثقافية والاجتماعية الســائدة في المجتمع.

وأشار **ميهر** إلى أنه على الرغم من أهمية العمليات الداخلية (مثل الحاجات والحوافز ...) في إثارة وتوجيه الســلوك فإنه يجب علينا بدلا من التركيز عليها أن نوجه اهتمامنا إلى دراســة الســلوك كمؤشــر للدافعية وحدد أنماط الســلوك التي يمكن من خلالها إثارة الدافعية في الأشياء.

- التغير في التوجه (الاختيار).
- المثابرة.
- تباين الأداء.

وقدم **ميهر** في تصوره النظري ثلاث استراتيجيات لدراسة الدافعية للانجاز في إطار ثقافي، وأشـــار إلى أن هذه الاســـتراتيجيات متداخلة ومترابطة بحيث لا يمكن الاعتماد على واحدة دون أخرى.

✓ **الاستراتيجية الأولى:** الثقافة ← الشخصية← الدافعية.

الثقافة: خبرات التعلم الاجتماعي التي يكتســبها الفرد من الوســط الثقافي الذي يعيش فيه.

الشخصية: الاستعدادات المسبقة أو التهيؤ للاستجابة بشكل معين.

الدافعية: الميل الملاحظ في المواقف المختلفة.

تعطي هذه الاستراتيجية اهتماما واضحا لدور الشخصية في الدافعية حيث تمدنا الثقافات المختلفة بســـياقات متباينة للتعلم الاجتماعي ويوجد بين أعضـــاء الثقافات اختلافات كبيرة في التوجه نحو الانجاز وهذا التوجه هو الذي يحدد متى وكيف تظهر الدافعية للانجاز.

✓ **الاستراتيجية الثانية:** الموقف ←الشخصية← الدافعية.

الموقف: السياق الذي يؤثر في الدافعية للانجاز، وتتمثل أبعاده في:

- البعد المعياري، تأثر السلوك الإنجازي بمعايير الجماعة وتوقعاتها وقيمها.
- بعد وجهة الضبط.
- بعد العلاقات بين الأشخاص (تقويم الآخرين للشخص المنجز).
- بعد المهمة:(صعوبة المهمة والاهتمام الداخلي للمهمة).

✓ **الاستراتيجية الثالثة:** الثقافة ← الشخصية← الموقف← الدافعية.

وتفترض أن التعلم الاجتماعي الذي يحدث في ثقافة ما يؤدي إلى وجود استعدادات فعلية في شخصية الفرد وتؤدي هذه الاستعدادات إلى سلوك دافعي من خلال الاعتماد على الموقف أو السياق. (خليفة،2000، ص162-180).

وما يمكن الوقوف عليه من هذه النظريات المفسرة للدافعية للانجاز في بعده التربوي هو أنه متغير يرتفع منسوبه وينخفض، وعليه فالدافع وإن هو طاقة سيكولوجية فطرية كما تؤشر عليه دلالاته الغريزية فانه يمكن ان ينمى ويوجه بعوامل خارجية، وتحت تأثير هذه الملاحظة وجه الباحثون اهتماماتهم في بحث كيفية نشوء وتطور الدافع للإنجاز وكيف تساهم التربية في الحصول عليه واستحضاره لدى المتعلم ليوظف في الاتجاه الايجابي للتعلم. وفيما يلي بعض ما وقفت عليه الدراسات بهذا الخصوص.

4-4 كيف ينشأ لدى الفرد الدافع للانجاز؟

يقوم التوجه الإنجازي لدى الأفراد أو المجتمعات من الناحية النفسية على ثلاثة عوامل هي:

- مستوى الدافعية أو الحماس للعمل وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف والقدرة على الشعور بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.
- توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية أو إمكان حدوث النجاح والفشل.
- قيمة النجاح ذاته أو ما يترتب من نتائج عن النجاح والفشل.

من خلال هذه العوامل الثلاث يتضح جليا دور البيئية الاجتماعية والثقافية والحضارية في الرفع من مستوى الانجاز لدى الأفراد ويبرز هذا الدور أكثر على مستوى معاملة الوالدين لأبنائهم إذ يقول **ماكليلاند:** " إن البيانات التي حصلنا عليها تؤيد في القوة الفرض الذي مؤداه أن الدافع إلى الانجاز ينمو في الثقافات و الأسر التي تركز في أساليبها التربوية على ارتقاء الاستقلال والاعتماد على النفس لدى الطفل، وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنخفضة إلى الانجاز بالرعاية الوالدية التي تعود الطفل على الاعتماد على والديه ". (معمرية،2012ب، ص72).

ويؤيد هذا القول الكثير من الدراسات أهمها دراسة **ماريون وينتربوتوم (Winterbottom Marion)** التي أجرتها على مجموعة من الأولاد في الثامنة من العمر من بيئة صغيرة في الولايات الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية حيث وجدت أن أمهات الأولاد ذوي الدافع القوي إلى الانجاز كن يطلبن الاستقلال والتمكن في سن أكثر تقدما مما فعلت أمهات الأولاد ذوي الدافع الضعيف إلى الانجاز، فالأولاد ذووا الدافع القوي إلى الانجاز عندما بلغوا السابعة كانت أمهاتهم يطالبنهم بمعرفة شوارع المدينة وأحيائها وبأن يحاولوا بعض الأمور الجيدة الصعبة بمفردهم وبأن يتحلوا بالنشاط والحيوية وكثرة الطاقة وبأن يختاروا أصدقاءهم بأنفسهم وبأن يوفقوا في المباريات والتنافس ، كذلك كان هؤلاء الأمهات لا يفرضن إلا القليل من القيود على تصرفات الأولاد ، كن يحسن تقدير المستويات التي يبلغها الأولاد ويثبنهم عليها بالاحتضان والقبلات في حين أمهات المجموعات ذات الدافع الضعيف كن أكثر تقييدا

ولم يكن يشـــجعن الاعتماد على الذات حتى ظل الأولاد أكثر اعتمادا على الأســـرة. (موراي،1988، ص197-198).

وتبين من دراســـات أخرى أن تســـلط الوالدين من العوامل المعيقة لنمو الدافع للإنجاز لدى الطفل، كما أن الدافع للانجاز له علاقة موجبة مرتفعة بسـمة الاسـتقلالية عند الطفل بحيث يمكن القول أن درجة اسـتقلالية الطفل تصـلح كمؤشـر جيد لتقدير الدافع إلى الانجاز، وبين **تيفان وماكجي** (**Mcghee&Teevan**) ارتباط الدافع إلى الانجاز عند الطفل بتنشئة أسرية تشجع على الاستقلال المبكر كما يسود فيها مناخ محفز يشجع على توليد الطموحات المبكرة.

وأظهرت إحدى دراســات **ماكليلاند** أن الأطفال الذين يحصــلون على علامات مرتفعة في اختبار لقياس الدافع إلى الانجاز يميل آبائهم إلى:

- تشجيع أبنائهم على محاولة انجاز مهمة صعبة.
- يمتدحون النجاح ويثيبون عليه.
- يحثون الطفل لإيجاد طرق للنجاح وليس الاكتفاء بالتشاكي من الفشل.
- يحفزون الطفل على الاســتمرار ومحاولة حل مشــكلات أكثر صــعوبة. (معمرية،2012ب، ص80-81).

أثبتت عديد الدراســات التي أجريت حول الدافع إلى الانجاز أن هذا الأخير يظهر منذ الطفولة ويســتمر في النمو تحت تأثير تشــجيع الآباء لكن دراســات أخرى ظهرت من بعد منها دراســة **ماكليلاند** توصــلت إلى أن الدافع للانجاز يمكن الرفع من مستواه لمن لم يشجعوا في طفولتهم على ذلك من خلال مساعدة التلاميذ على تطوير تصوراتهم عن أنفسهم عندما ينجحون في إنجاز مهام تسند إليهم كما يطلب منهم أن يتصوروا أنفسهم وهم يصنعون لأنفسهم أهدافا صعبة ولكنها ليست مستحيلة وبعدها

يتصـورون أنفسـهم وهم يركزون على تجزئة المشـكلات المركبة إلى خطوات صـغيرة وسـهلة ومن ثم يتصـورون أنفسـهم وهم يعملون بكد ويفشـلون ولكنهم لا يثبطون ويستمرون في العمل ليشعروا أخيرا بفرحة النجاح وظهر بعد ذلك أن علامات الطلاب تحسنت موحية بأن دافعهم إلى التحصيل والانجاز قد ارتفع مستواه.

وفي دراسة **دي تشارمز(R.De.Charms)** وجد أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الانجازات منخفضة المستوى لكثير من الأفراد الصغار وبذلك درب **دي تشارمز** المعلمين في المدارس الابتدائية على مساعدة التلاميذ لكي:

- يتعلموا تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوة للتحدي.
- يميزوا بين النتائج التي يمكن التحكم فيها وتلك التي لا يمكنهم التحكم فيها.
- يضعوا أهدافا واقعية تتوفر لها فرصة طيبة للنجاح.

وتم تعديل طرق التدريس بحيث تحث كل فرد وتوفر له الفرص للانجاز بعيدا عن التنافس التقليدي المبني على المقارنة بالآخرين فكانت النتائج المتوصل إليها مثيرة للإعجاب إذ تحسنت مهارات التلاميذ المدربين بصورة دالة عكست دافعية وسلوك الانجاز لديهم. (معمرية،2012ب، ص82-83).

ولا شك ان نتائج التجارب التربوية في الحصول على الذات الإنجازية قد وصفت ذوي الدافع للانجاز بمواصفات معينة قابلة للملاحظة نعرضها فيما يلي:

4-5 صفات ذوي الدافع القوي للانجاز:

بناءا على نتائج البحوث التي أجريت على دافع الانجاز، وجد أن الأفراد الذين يتصفون بدافع انجاز قوي يميلون إلى أن يسلكوا السلوك التالي:

✓ **في اختيار المهام التي يمارسونها:**

- يفضلون المهام التي تمدهم بمعلومات عن نتائج إنجازهم فيها عن تلك التي لا توفر لهم مثل هذه المعلومات.
- يفضلون المهام متوسطة الصعوبة أي التي يقترب احتمال النجاح في إنجازها من 50 % عن المهام السهلة جدا التي يكون احتمال النجاح في انجازها كبيرا (90 %مثلا) أو المهام الصعبة جدا التي يتضاءل احتمال النجاح فيها (10%مثلا).
- يفضلون المهام التي توفر لهم قدرا كبيرا من الاستقلال والمسؤولية الشخصية أي التي تسمح لهم بالتحكم في نتائج جهدهم عن تلك التي لا توفر استقلال وتحكم ذاتي. (عاشور،1989، ص87)

✓ **في قيامهم بالمهام التي تثير دافع الانجاز لديهم:**

- يبذلون جهدا كبيرا في محاولة انجاز وتحقيق أهداف الأداء وبالتالي يحققون انجازا أكبر من الأفراد الذين لا يتصفون بقوة دافع الانجاز.
- يثابرون في محاولاتهم لتحقيق نتائج أداء ناجحة فيحققون في النهاية إنجازا أكبر رغم ما قد يعترضهم من محاولات فاشلة في البداية عن الأفراد الذين يتصفون بقوة دافع الانجاز.

✓ **في تأثير النجاح والفشل عليهم:**

- يشعرون بالسعادة والرضا من مجرد تحقيق انجازات ناجحة بصرف النظر عن أي عوائد خارجية (كحصولهم مثلا على مكافأة بناءا على النجاح الذي حققوه). (عاشور،1989، ص88).

بصـــفة عامة هم أميل إلى الثقة بالنفس وإلى تفضـــيل المســـؤولية الفردية وإلى تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم ويتمتعون بالمخاطرة المعتدلة ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي. (موراي،1988، ص196).

4-6 العوامل المؤثرة في دافع الانجاز:

يتأثر مستوى دافع الانجاز حسب دراسات الباحثة **ونتربوتوم** بعدة عوامل أهمها:

- نوعية القيم السائدة في المجتمع.
- الدور الاجتماعي للأفراد.
- العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة.
- التفاعل بين أفراد الجماعة.
- أساليب تنشئة الأطفال. (بن بريكة، 1995، ص148).

4-7 معوقات الانجاز:

عندما يتوقع الأفراد الفشـــل أو يخشـــون النجاح فإنهم غالبا ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح وتبعا لذلك يصبح الانجاز غير محتمل الحدوث وهذا من أهم معيقات الانجاز:

4-7-1 توقعات الفشل:

إن تراكم الإحباط ومرور الأفراد بحالات عديدة من الفشـــل تجعلهم يتوقفون عن مجرد المحاولة لإنجاز عمل ما، ذلك ربما لشـــعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصـــورون أي نتيجة ســـوى الفشـــل؛ ويؤيد ذلك البحث الذي قام به **ريتشـــارد دي تشـــارمز** حيث توصل إلى أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الانجازات المنخفضة المستوى للكثير من الصغار الفقراء.

4-7-2 الخوف من النجاح:

يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سالبة، لهذا الغرض قامت **هورنر** بدراسة هذا الدافع على مجموعة من الطلبة وصنفت نتائج بحثها حسب تصورات الطلبة للخوف من النجاح في ثلاث مجموعات:

- يسبب النجاح خوفا شديدا من الرفض الاجتماعي.
- يؤدي النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكك فيما إذا كان الفرد طبيعيا.
- يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجواب بحيث لا تعد الفرد مسؤولا مسؤولية مباشرة عن نجاحه. (دافيدوف، 2000، ص69-71).

وبتحديد صفات ذوي الدافعية للإنجاز المدرسي أو التربوي يمكننا قياس متغير الدافع للإنجاز التربوي بوسائل القياس التربوي والسيكولوجي، وقد قاس باحثون في دراسات عدة الدافع للإنجاز بدلالات ومؤشرات تباينت من دراسة إلى أخرى، نعرض الى بعض منها فيما يلي للاستفادة منها لتحديد مؤشراته المركزية التي يمكننا الاعتماد عليها لقياسه في هذه الدراسة.

4-8 قياس الدافعية للانجاز:

عند استعراض مختلف الدراسات والبحوث التي أجريت على الدافع للانجاز يتبين أن المقاييس التي استخدمت في قياسه تنقسم إلى فئتين نعرض لهما بإيجاز على النحو التالي:

أ- **المقاييس الإسقاطية:**

بداية نعرف الاسقاط بأنه العملية التي بواسطتها يمكن الكشف عن دوافع الفرد ورغباته وحاجاته وصراعاته باستعمال مثيرات غير مشكلة وغامضة إلى حد ما ويقوم الفرد بالاستجابة لها وتفسيرها وتأويلها.

قام ماكليلاند وزملاؤه بإعداد اختبار لقياس الدافع للانجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع T.A.T الذي أعده موراي عام 1938 أما البعض الآخر فقام ماكليلاند بتصميمه لقياس الدافع للانجاز.

وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بعمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد من أربع دقائق ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع إلى الانجاز.

نظرا لضعف ثبات وصدق الطرق الاسقاطية بدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للانجاز فجاءت المقاييس الموضوعية. (خليفة، 2000، ص97-100).

ب- **المقاييس الموضوعية:**

للموضوعية عدة معان هي:

- يتمثل في ابتعاد الباحث عن الأهواء والميول الذاتية والأغراض الشـــخصـــية وإقصائها عند وصف الوقائع أو تفسيرها أو التنبؤ بها.
- وتتمثل في اشتراك أكثر من باحث في إدراك خصائص الظاهرة موضوع البحث بنفس الدرجة تقريبا أي توفر أكبر قدر من الاتفاق بين أكثر من باحث مســتقل كل منهم عن الآخر في إدراك الظاهرة أو خصائصها أو بعض المعطيات عنها ولا ينبغي أن يحدث هذا الاتفاق عن طريق الصدفة وألا يزيد مستوى الخطأ في النتائج عن 0.05.
- تتمثل في قابلية الإجراءات المنهجية للبحث العلمي للإعادة والتحقق من الفرضيات من قبل أي باحث آخر.
- أما في مجال القياس النفســي فإن الموضــوعية تتحقق عمليا بتوحيد تعليمات الاستبيان وإجراءات تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته بحيث إذا طبقه باحثون مختلفون يتبعون نفس الإجراءات. (معمرية، 2012ب، ص303).

وقد اعدت الكثير من الاستبيانات لقياس الدافع إلى الانجاز بالطرق الموضوعية نكتفي هنا بذكر ما قننه الأستاذ معمرية في البيئة الجزائرية:

- استبيان **هيوبرتهرمانز (H.Hermans1970)**.
- استبيان الدافع إلى الانجاز لـ **محمود عبد القادر محمد1977**.
- استبيان الدافع إلى الانجاز نظام **سبع النابلسي 1993**.
- استفتاء الدافع إلى الانجاز **عبد اللطيف محمد خليفة 2006**.

خلاصة

يتضـح من خلال ما عرضـناه في هذا الفصـل مدى محورية الدافع للانجاز في عملية التعلم بصـفة عامة وفي التعلم الصـفي بصـفة خاصـة، ما جعل المهتمين بالتربية قديما وحديثا يولونه الاهتمام الكبير ويعنون بدراســته لأجل تحســينه والارتقاء به حتى يصـبح ميزة جميع المتعلمين في مختلف مراحل تعلمهم لان في تحسـينه تحسـين للأداء ولتحصيل الطالب الذي هو محور اهتمامنا جميعا اباء ومعلمين ومسؤولين.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسى

تمهيد:

1-مفهوم التحصيل الدراسي وتعريفاته.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بمصطلح التحصيل الدراسي.

3-أنواع التحصيل الدراسي.

4-أهداف التحصيل الدراسي.

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6-طرق قياس التحصيل الدراسي.

7-تعريف الاختبارات التحصيلية.

8-أنواع الاختبارات التحصيلية.

9-خطوات بناء الاختبار التحصيلي.

10- مواصفات الاختبار الجيد.

11- ضعف التحصيل الدراسي.

12- أنواع ضعف التحصيل الدراسي.

13- نتائج ضعف التحصيل الدراسي.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من اهم العمليات التعليمية التي تمكننا من التمييز بين الطالب ذو المستوى الجيد والطالب ذو المستوى الضعيف وذلك عن طريق معرفة ما حصله الطالب من معارف ومعلومات من خلال اختبارات وتقييمات مستمرة فصلية وسنوية، لذلك فهو يستحوذ على اهتمام التلاميذ والأولياء والمعلمين باعتباره مؤشرا وانعكاسا لجهودهم المبذولة خلال المشوار التعليمي.

ورغم أهمية هذا المتغير، الا انه لا يعبر دائما على حقيقة تحصيل الطالب ذلك ان العديد من العوامل المتداخلة والمترابطة تؤثر فيه إيجابا وسلبا منها الذاتية، الاسرية، البيداغوجية... الخ، فهو ظاهرة تربوية نفسية متعددة المتغيرات تناولها العديد من الباحثين بالدراسة والبحث ما جعلنا نختارها في دراستنا هذه للوقوف على مدى تأثير ممارسة الأنشطة الطلابية فيها الى جانب المتغيرات التابعة الأخرى.

1-مفهوم التحصيل الدراسي وتعريفاته:

يعد التحصيل الدراسي من بين المواضيع التي تحظى باهتمام الباحثين والمنشغلين بميدان التربية والتعليم ماضيا وحاضرا، ويعود هذا الاهتمام إلى اعتباره من أهم مؤشرات تمييز الطلاب الناجحين عن غيرهم ومحكا أساسيا لتحديد المستوى الأكاديمي لهم.

ويعني التحصيل في **اللغة:** اكتساب العلوم والمعلومات فهو من الفعل حصل (جبران،2001: ص731). اما في **الاصطلاح** فقد تعددت تعاريفه واختلفت بحسب اتجاهات الباحثين في تحديد هذا المفهوم نورد أهمها فيما يلي:

- يرى **(بريسي pressey،1959)** ان التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن ان يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية

او الجوانب الدافعية او الجوانب الاجتماعية والانفعالية (الجلالي،2011: ص23).

- ويؤكد **العيسوي** ذلك فيحدده بمقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (**العيسوي**،1979: ص69).
- اما **الصراف** فيعطينا تعريفا أكثر إجرائية اذ يشير الى ان التحصيل الدراسي هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه (الصراف،2000: ص 201).
- ويضيف **الدردير** بانه المستوى الذي يصل إليه التلميذ من خلال ما اكتسبه من خبرات ومهارات، متضمنة في المواد الدراسية المقررة. ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات التلميذ في الامتحانات المدرسية التي عقدت في نهاية الفصل الدراسي (الدردير،2004: ص23).
- ويترجم التحصيل الى اللغة الإنجليزية بعبارة **achievement** التي تعني كذلك انجاز والى الفرنسية بعبارة **acquisition** التي تعني اكتساب.

من خلال ما سبق وتعاريف كثيرة لم نوردها يمكننا ان نعرف التحصيل الدراسي بانه:

مجموع المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم في المدرسة، والتي يستدل عليها عن طريق العلامات التي يتحصل عليها في الامتحانات التي تعقد من قبل المعلمين سواء كانت شفوية او كتابية. وهو ما سنتبناه في دراستنا مع إضافة إجرائية تتمثل في كونه المعدل السنوي الذي تحصل عليه الطالب في السنة الجامعية 2015/2014.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بمصطلح التحصيل الدراسي:

بالرجوع الى مختلف المراجع التي تناولت موضوع التحصيل الدراسي، نجد ان هذا المفهوم ورد بعدة مصطلحات اعتبرها بعضهم أنواعا للتحصيل الدراسي وفيما يلي أهمها:

- **الاختبار:** هو إجراء منظم لفحص الطالب ويعتبر أداة تقيميه، ويكون الاختبار موضوعيا أو مقاليا، شفهيا أو تحريريا.
- **التقييم:** وهو أي إجراء يستخدم لجمع المعلومات عن الطالب، ويكون موضوعيا أو عن طريق الملاحظة أو أدائيا.
- **الامتحان المدرسي:** وهو إجراء تقييمي يوضع من قبل المدرسة لاستخدامه في فحص التلاميذ.
- **الاختبار المقنن:** وهو إجراء تقييمي مصمم كاختبار لإجرائه تحت نفس الظروف في كل مرة حيث يستخدم بنفس البنود ونفس الإجراءات لكل من يأخذ الاختبار.
- **اختبار الأداء:** وهو الذي يتطلب من المفحوص التعامل مع أداء المواد أو الأدوات من اجل الوصول إلى هدف معين. (عبد العزيز، وعبد المجيد، د س: ص 128).

3-أنواع التحصيل الدراسي:

يقسم التحصيل الدراسي إلى نوعين اثنين هما:

3-1 التحصيل الدراسي المباشر: ويستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس أو وحدة تعليمية، ما يوفر للمدرسين والتلاميذ **تغذية راجعة** فيما يتعلق بمقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة ما. فبعد إجراء

اختبار التقويم التكويني، يقوم المعلم بتحليل إجابات المتعلمين على هذه المفردات. تقام هذه العملية عقب أداء الامتحان مباشرة لأجل فحص أوراق التلاميذ لحساب عدد الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة وبالتالي معرفة الصعوبات التي واجهت المتعلم ومن ثمة يتحدد المستوى التحصيلي لكل تلميذ (نشواتي،1998: ص377).

3-2 التحصيل الدراسي البعدي (الاحتفاظ): وهو ما يحتفظ به المتعلم من معلومات ومعارف في ذاكرته من خلال عملية الترميز والتخزين والاستدعاء (محمود، د س: ص65).

4-أهداف التحصيل الدراسي:

لا يهدف التحصيل الدراسي الى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم، او الحصول على شهادة دراسية لتحسين الوضع الاقتصادي او الاجتماعي كغاية في حد ذاتها بل يهدف أساسا الى تنمية عقل الانسان واكسابه مهارات حياتية واخلاق اجتماعية وشخصية متكاملة النمو يخدم بها ذاته واسرته ومجتمعه والإنسانية جمعاء، جدير بالإشارة في هذا المقام ان بعض المهتمين بالموضوع اوردوا هذه الأهداف تحت مسمى وظائف وفيما يلي تلخيص لاهم أهداف التحصيل الدراسي:

- تحديد الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا.
- تصنيف قدرات الافراد بغية تصنيف لطلبة في المجموعات التعليمية المختلفة.
- اختيار او انتقاء الطلبة للكلية او المهنة او التخصص...
- تقويم البرنامج التعليمي.
- مساعدة الطلبة على التوافق سواء في المدرسة او الاسرة.

- التخطيط للمستقبل. (الجلالي،2011: ص29).
- تشخيص مواطن الضعف للتلميذ واتخاذ التدابير اللازمة لعلاج هذا الضعف.
- التعرف على النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج وكذا مختلف المعلومات والمهارات والاتجاهات... (بركات،1977: ص133).

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

دراسة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة من بين الموضوعات التي لها أهمية بالنسبة للعاملين في مجال التربية والتعليم، لأنها تتيح الفرصة لإعادة التفكير في بعض الأساليب والإجراءات التي تتخذ داخل المدرسة، من خلال التعرف على العوامل المؤدية الى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة للأخذ بها، وإيجاد الوسائل المناسبة للتغلب على العوامل المؤدية الى ضعف تحصيلهم وفيما يلي اهم هذه العوامل:

5-1 العوامل الذاتية: والتي تتعلق بالطالب في حد ذاته أهمها:

5-1-1 القدرات العقلية:

- **الذكاء** اذ ان التلاميذ الأذكياء يستوعبون الدروس التي يتلقونها في المدرسة بصفة جيدة وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا، عكس الضعفاء الذين ليست لديهم القدرة على استيعاب وفهم المادة الدراسية التي يدرسونها فيكون تحصيلهم الدراسي ضعيف وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي. وهو يختلف من شخص لآخر (زيدان، 1980: ص74)
- **الذاكرة:** وهي قدرة الفرد على التذكر المباشر لما تعلمه من الأعداد أو الكلمات أو الأشكال أو الجمل أو الفقرات. بمعنى مدى تذكر التلميذ واسترجاع

المعلومات متى أراد ذلك واستثمارها في المواقف الدراسية. ومنه كلما كانت الذاكرة قوية كان التحصيل أفضل.

- **التفكير:** وهو قدرة التلميذ على استعمال عقله لحل المشاكل المختلفة التي يتعرض إليها أثناء تعلمه ويعتبر من القدرات العقلية الهامة من اجل تحصيل جيد وذلك بالتفكير الدقيق من اجل حل المشاكل التي تعترض التلميذ في مساره الدراسي. وهو يختلف من شخص لأخر.

5-1-2 الحالة النفسية:

تؤثر الحالة النفسية للفرد بشكل مباشر على سلوكا ته وعلاقاته وميوله وبالتالي على حياته الدراسية. لأنه لا يمكن فصل العوامل النفسية عن الاجتماعية والدراسية ومن بين العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي نجد:

- **دافعية التلميذ للتعلم:** وهي المحرك الرئيسي لعملية التعلم والدافعية حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه. تلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة لهذا فهي مهمة في عملية التحصيل.
- **مفهوم الذات:** حيث ينبغي للتلميذ أن يكون لديه مفهوما ايجابيا عن ذاته ليكون مستقرا نفسيا وبالتالي يستطيع إكمال مساره الدراسي. لان الاستقرار النفسي للتلميذ يلعب دورا هاما في توجيه سلوكه وبالتالي القدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف.
- **الثقة بالنفس:** التي تمكن التلميذ من مواجهة كل ما يعترض سبيله. فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات. وهي شرط أساسي للتعلم. (أبو الهيجاء،2001: ص125)
- ومن العوامل النفسية أيضا **القلق، الاكتئاب، الخوف، الخجل**، ...

5-1-3 الحالة الجسمية:

ينبغي أن يتمتع التلميذ بالسلامة الجسدية، لأنها تجعله يزاول دراسته بصفة طبيعية دون اضطراره إلى التغيب وعدم الانتظام، وفي هذا الصدد يمكن القول بأن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى التحصيل.

5-2 العوامل المحيطة: وهي عوامل خارجة عن ذات الفرد وترجع الى المحيط الخارجي ومنها:

5-2-1 عوامل أسرية: تعتبر العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فالجو الأسري الذي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفهم والحب والعلاقات الطيبة بين الآباء والأبناء يشجع على الدراسة ويحفز على التعلم ويسهل فهم واستيعاب المواد الدراسية وبالتالي يكون التحصيل الدراسي جيدا، بينما الجو الأسري المليء بالاضطرابات والمشاحنات والخلافات والتفرقة وعدم تقدير مطالب التلميذ، يكون سببا في بعث جو من القلق والاضطرابات تؤثر سلبا على تحصيله. كما ان المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة واتجاهات الوالدين نحو المدرسة و....كلها عوامل تؤثر إيجابا وسلبا على التحصيل الدراسي.

5-2-2 عوامل مدرسية: تلعب المدرسة دورا هاما في عملية التحصيل بالنسبة للتلميذ فهي الأسرة الكبيرة بالنسبة للطفل فيها معلموه وأصدقائه وفيها يجد الفرصة لتوسيع مداركه ويعرف الخطأ من الصواب وكيفية التعامل الصحيح مع المجتمع لذلك فهي بالفعل تؤثر بشكل كبير في عملية التحصيل الدراسي من خلال الأداء البيداغوجي للأستاذ في معرفة خصائص التلاميذ ومعرفة مشكلاتهم عن قرب وتشجيعهم على القيام بالنشاطات الجماعية وتوضيح المواد الدراسية.

5-2-3 عوامل بيئية: وهي جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد مثل البيئة الطبيعية (بيئة الحضر وبيئة الريف) التي لها دور كبير في حياة الإنسان ومزاجه وطباعه، والبيئة الاجتماعية متمثلة في المجتمع بنظمه المختلفة وثقافته وأساليبه في التربية والمعاملة وما يوجد فيه من مؤسسات ثقافية وترفيهية ودينية واجتماعية وسياسية، وسائل الاعلام، ... كل ذلك له تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ (فهمي،1969: ص85).

من خلال ما ذكرناه أعلاه من ان التحصيل الدراسي يتأثر بجملة من العوامل منها ما يرجع الى الطالب نفسه (قدرات توجهات أفكار حالة نفسية...) ومنها ما يرجع الى البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بها كالأسرة والمدرسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، هذا ما يجعلنا نعتقد بان ممارسة النشاطات الطلابية أحد هذه العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي لكونها عاملا يساهم في بلورة توجهات الطالب من جهة ودافعا مهما له للإقبال على الدراسة والتفوق فيها كما بينته الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها، ومن جهة أخرى كون النشاطات الدراسية احدى مكونات البيئة المدرسية التي ذكرنا أهميتها وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

6-طرق قياس التحصيل:

يقاس التحصيل الدراسي للتلميذ بعدة أساليب يطلق عليها مصطلح الاختبارات التحصيلية وتنقسم الى قسمين اختبارات تقليدية واختبارات موضوعية وقبل التفصيل فيها نتوقف أولا عند تعريف الاختبارات التحصيلية:

6-1 تعريف الاختبارات التحصيلية:

الاختبار بمفهومه العام هو عينة من السلوكات الدالة على السمة، اما الاختبار التحصيلي فهو عينة من الأسئلة او المهام التعليمية المصاغة على نحو يمكن معه

قياس مدى تحقق الأهداف المحددة مسبقا لمادة تعليمية معينة او مهارة ما. وبهذا المنظور، فانه يمكن النظر الى اختبار التحصيل على انه مجموعة من الأسئلة وضعت لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا لدى المتعلمين (الزغول،2012: ص331).

6-2 أنواع الاختبارات التحصيلية:

6-2-1 الاختبارات التقليدية: وتتضمن ما يلي:

- **الاختبارات الشفهية:** وهي إحدى الوسائل التي يستعملها الكثير من المدرسين خلال تقديم أنشطتهم بتوجيه أسئلة للتلاميذ قصد الإجابة عليها شفهيا من اجل توصيل مفاهيم جديدة وقياس قدرات الاستيعاب والفهم لديهم.
- **اختبارات المقال:** وهي عبارة عن سؤال يطرحه المعلم على التلاميذ، وتكون الإجابة على شكل مقال علمي أو فلسفي أو أدبي، وبعدها يقوم المعلم بتقييم إجابته وفق معايير محددة.
- **الأعمال المنزلية:** وفيها يكلف التلاميذ بالقيام بوظائف أو أعمال خارج القسم، وبعدها يقوم المعلم بتصحيحها.

6-2-2 الاختبارات الموضوعية: وتتضمن:

- **اختبارات الخطأ والصحيح:** يتألف الشكل العام لها من جملة واحدة، يقوم التلميذ بوضع علامة صحيح أو خطا أمامها.
- **الاختبارات التكميلية:** وهي أسئلة ذات عبارة ناقصة ويطلب من الممتحنين استكمالها بعبارة أو كلمة أو جملة وهنا تظهر قدرة التلميذ وذكاؤه.
- **اختبارات الترتيب:** يقوم فيها المعلم بإعطاء مجموعة من الجمل الغير مرتبطة ويطلب من التلميذ التنسيق بينها بالربط بالسهم مثلا.

- **اختبارات المقابلة:** وهي عبارة عن مجموعتين من العبارات أو الرموز أو الأرقام، ثم يطلب من التلميذ المقارنة بينها وإلحاق الشبيه بشبيهه، وهذا الاختبار أكثر استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية.
- **اختبارات الأداء:** يقوم التلميذ خلالها بأداء عملية معينة يمكن للمعلم تقويمها مثل اختبارات الخط واختبارات السرعة والدقة كالاختزال.
- **الاختبارات قصيرة الإجابة:** يقدم المعلم عددا كبيرا من الاسئلة ذات الإجابة القصيرة يغطي بها موضوعات عديدة، ويجيب عليها التلميذ بشكل مركز ومختصر.
- **الاختيار من متعدد:** تتكون فقرات الاختبار من جزأين الأول فقرة تمثل سؤالا او جملة ناقصة والثاني مجموعة إجابات للسؤال او تكملات للجملة الناقصة يختار منها التلميذ الإجابة صحيحة (الأكثر صحة) (الجلبي،2005: ص213-233).

6-2-3 خطوات بناء الاختبار التحصيلي: وتتمثل فيما يلي:

- تحديد الغرض من الاختبار: وهي النواتج التعليمية المراد قياسها لدى المتعلم.
- تحديد أهداف الاختبار.
- تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد مواضيعها ومفردات كل موضوع سيغطيه الاختبار.
- اعداد جدول المواصفات الذي يصف ويحدد الموازنة بين أنواع السلوك المراد تحقيقه والمحتوى.
- كتابة أسئلة الاختبار والذي تتحكم فيه زيادة عن الأهداف والمحتوى، عدد الطلاب الوقت المخصص...
- مراجعة أسئلة الاختبار حتى تكون واضحة لجميع الطلاب وتتمثل الأهداف والمحتوى المحدد.

- ترتيب أسئلة الاختبار بشكل يسهل على الطلاب قراءتها وفهمها.
- اخراج الاختبار في صورته النهائية من حيث الطباعة ووضع التعليمات اللازمة وتوزيع الدرجات...

(الجلبي،2005: ص234-239).

6-2-4 مواصفات الاختبار الجيد: يمتاز الاختبار الجيد بمجموعة من الخصائص أهمها:

- **الموضوعية:** وتعني عدم تأثر النتائج بذاتية المصحح.
- **الصدق:** وتعني ان يقيس الاختبار ما صمم لقياسه، ويكون كذلك إذا كان ممثلا لجميع أجزاء المادة الدراسية ولكافة مستويات الأهداف، مراعيا للفروق الفردية بين المتعلمين، فقراته واضحة ومناسبا للفئة العمرية التي صمم لقياس التحصيل لديها.
- **الثبات:** ويكون الاختبار ثابتا إذا اعطى نتائج متسقة لمرات تطبيقه على نفس المجموعة من الافراد.
- قابلية الاستخدام وسهولة ادارته وتصحيحه وتفسير نتائجه **(الزغول،2012: ص338)**.

7-ضعف التحصيل الدراسي:

أشرنا آنفا الى ان التحصيل الدراسي يتأثر إيجابا وسلبا بمجموعة من العوامل ذاتية وبيئية... وفي هذا العنصر المقتبس من دراسة قدمها الدكتور عبد الفتاح عبد الغني الهمص بعنوان مشكلة ضعف التحصيل الدراسي...الاسباب والحلول، سنتطرق الى أنواع ضعف التحصيل الدراسي وكيفية علاج هذه المشكلة المؤرقة للجميع:

7-1 مفهومه: يعرفه عبد الفتاح عبد الغني الهمص" بأنه حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بالنسبة لزملائه في سنه".

7-2 تحديد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

لكي نستطيع تحديد كون التلميذ متأخر دراسياً أم لا، ينبغي إجراء الاختبارات التالية:

- اختبارات الذكاء.
- اختبارات القدرات.
- اختبارات التكيف الشخصي والاجتماعي.

هذه الاختبارات وما يمكن أن تكشفه لنا كل واحدة منها من معلومات هامة ومفيدة تساعدنا على التعرف على مستوى ذكاء الطالب، وما إذا كان عمره العقلي يتناسب مع عمره الزمني، أم أنه أعلى، أم أدنى من ذلك، وتدلنا على الوسائل التي يمكن الاستعانة بها لمعالجة أسباب تأخره، وتوجيهه الوجهة الصحيحة، وتلافي الهدر الذي يمكن أن يصيب العملية التعليمية والتربوية إذا ما أهمل هذا الجانب من الاختبارات.

- تعرفنا هذه الاختبارات إن كان تحصيل التلميذ متفقاً مع قدراته، أم أن تحصيله أقل من ذلك، وإلى أي مدى.
- تساعدنا على تقبل نواحي النقص، أو الضعف، لدى الطالب، فلا نضغط عليه، ولا نحمله ما لا طاقة له به، فيهرب من المدرسة، ويعرّض مستقبله للخراب.
- تساعدنا على تحديد نواحي الضعف التي يمكن معالجتها لدى الطالب.

- توضح لنا الفروق الفردية بين الطلبة، ولهذا الأمر أهمية بالغة جداً، لا يمكن لأي معلم ناجح الاستغناء عنها.
- تساعدنا على تحديد نواحي القوة والتفوق لدى الطالب، والتي يمكن الاستعانة بها على معالجة نواحي الضعف لديه.
- تساعدنا على توجيه الطالب الوجهة الصحيحة، فلا يكون معرضاً للفشل وضياع الجهود والأموال.

3-7 أنواع ضعف التحصيل الدراسي:

- **ضعف دراسي عام:** ويرتبط هذا النوع بالذكاء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين المصابين بهذا النوع ما بين (70 إلى 85).
- **ضعف دراسي خاص:** وهو التأخر الدراسي الذي يكون في مادة معينة مثل الحساب أو العلوم، ويرتبط هذا النوع بالمواقف الصادمة التي يمر بها الطالب كوفاة أحد أفراد الأسرة أو مثل لأحداث التي ينجم عنها القتل والتشريد والاجتياحات والمداهمات إلخ...
- **التأخر الدراسي الدائم:** حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.
- **التأخر الدراسي الموقفي:** الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب تجارب سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بتجربة انفعالية حادة.
- **التأخر الدراسي الحقيقي:** هو تأخر قاطع يرتبط بنفس مستوى الذكاء والقدرات.
- **التأخر الدراسي الظاهري:** هو تأخر زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه.

7-4 نتائج ضعف التحصيل الدراسي:

من أخطر نتائج ضعف التحصيل الدراسي، التسرب المدرسي أو الفشل في الدراسة نتيجة الرسوب المتكرر للطالب مما يشكل أعباء إضافية على الدولة، ويساهم في زيادة البطالة والانحراف وتفشي الجريمة بمختلف أنواعها، كما انه من العوامل الأساسية للتخلف وانتشار الجهل في المجتمع، فالتسرب المدرسي باختصار يخرج جيلا محبطا عديم الثقة في نفسه، غير قادر على ان ينفع نفسه ناهيك عن ان ينفع وطنه.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل نكون قد وضحنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية التعلمية، وكيف ان جل الجهود تبذل لأجل تحسينه والرفع منه، ان كان على صعيد الاسرة التي لا شغل لها سوى رؤية أبنائها متفوقين متميزين في دراستهم ام على صعيد القائمين على هذه العملية من وصاية عليا متمثلة في الوزارة بما تسعى اليه في كل مرة من إصلاحات وتوفير للإمكانات المادية والبشرية او من يمثلها في الميدان في المدارس من معلمين واداريين لا يدخرون جهدا في سبيل تحقيق هذا الهدف، ومن بين اهم الخلاصات التي توصلنا اليها حين ذكرنا العوامل التي تؤثر إيجابا وسلبا على التحصيل الدراسي، ان ممارسة الأنشطة الطلابية من شانه الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب نظرا لتأثر هذا الأخير بمجموعة عوامل ذاتية للطالب وبيئية تتأثر بدورها بممارسة الأنشطة الطلابية وبالتالي علاقة متعدية تسعى هذه الدراسة التي نقوم بها للتحقق من هذه الفرضية المهمة.

الفصل الخامس

الاتجاه نحو الدراسة

تمهيد

1 – مفاهيم: الاتجاه –الاتجاه نحو الدراسة.

2 – بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاتجاه.

3 – أهمية الاتجاهات.

4 – مراحل تكوين الاتجاه.

5 – أنواع الاتجاهات.

6 – وظيفة الاتجاهات.

7 – مكونات الاتجاه.

8 – عوامل تكوين الاتجاه.

9 – خصائص الاتجاهات.

10– قياس الاتجاهات.

خلاصة.

تمهيد

تكتســـي الاتجاهات أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، ذلك كونها تعتبر من أهم الموجهات الضـابطة والمنظمة للسـلوك الاجتماعي والتي يمكن من خلالها فهم السلوك والتنبؤ به أو الوصول إلى أحكام صحيحة في المسائل المثيرة للجدل، وهي من اهم مواضـــيع علم النفس الاجتماعي التي تهم بالخصـــوص العاملين في حقل التربية والتعليم الامر الذي جعلنا نختارها لتكون أحد متغيرات دراستنا هذه حيث نسعى للكشف عن العلاقة بين ممارسة الطلبة للنشاط الطلابي واتجاههم نحو الدراسة ....

1-مفهوم الاتجاه:

- الاتجاه **في اللغة:** قصـــد جهة معينة، يقال "اتجه القبلة" أي اتجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة. والاتجاه مصدر للفعل "اتجه" يقال 'اتجه الشخص إليه أي اقبل بوجهه عليه وقصده. (خليفة، ومحمود، د.ت، ص 7)
- أما **الاتجاه في الاصـــطلاح:** فإننا لا نجد تعريفا واحدا مقننا يتفق عليه جميع الباحثين بل تعددت وجهات نظرهم لهذا المتغير بحســب المدارس النفســية التي ينتمون اليها وفيما يلي أهم هذه التعاريف:
- يرى كل من **كرتش وكرتشـفيلد** بان الاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد. (عبد الحميد، وسليمان،1978، ص105).
- اما **هولتزمان** فيرى بان الاتجاه استعداد نحو شيء قد يكون فكرة أو شخصا أو هدفا أو موضـوعا ما. هذا الاسـتعداد يتضـمن الشـعور الذي يحمل الفرد على العمل والتصرف نحو الشخص أو الفكرة موضوع الاتجاه. (دويدار، د.ت، ص 156-157)

- **لامبرت** يرى ان الاتجاه هو اسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، او اتجاه اي حدث في البيئة بصورة عامة. (لامبارت وولاس ت سلوى الملا 1993 ص 113).
- **بوجاردوس** يعرفه بانه استعداد مكتسب وثابت نسبيا يميل بالفرد الى موضوعات معينة، يميل اليها فيجعله يقبلها، او يميل عنها فيجعله يرفضها. (معمرية أ،2012، ص 426)
- **البورت** يرى بان الاتجاه هو حالة من الاستعداد العصبي النفسي المنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (بلقيس، ومرعي،1996، ص)
- **احمد عزت راجح**" الاتجاه استعداد لجوانب مكتسبة ثابتة نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويجيدها أو يرحب بها أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها ويرفضها أو يكرهها وهذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاصا أو جماعة أو أفكارا أو مبادئ أو نظما اجتماعية وقد تكون ذات الفرد نفسه موضوعا لاتجاه نفسي. (راجح، د.ت، ص113)
- ويؤكد **مصطفى سويف**" في تعريفه للاتجاه على انه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول. (سويف،1975، ص34).
- اما **حامد عبد السلام زهران** "فينظر إلى الاتجاه باعتباره مفهوما أو تكوينا فرضيا يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عينية

كانت أو مجردة. ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لهذا الموضـوع ويمكن التعبير عنه لفظيا أو أدائيا. (زهران،1984ص136).

- وقد حلل **ادم** التعريفات الشـــائعة عن الاتجاه خاصـــة تعاريف **البورت، جرين، كامبل،** وتوصـــل الى ان الاتجاه تكوين افتراضـــي او متغير وســـيط تعبر عنه مجموعة من الاسـتجابات المتسـقة فيما بينها سـواء في اتجاه القبول او في اتجاه الرفض ازاء موضوع نفسي، اجتماعي، تربوي، جدلي معين وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشـــخصـــية او الاجتمـاعيـة او الثقـافيـة معبرا بـذلـك عن جمـاع خبرتـه الوجـدانيـة والمعرفيـة والنزوعية. (سلامة ،1981 4: 7-17)

يتضـــح من خلال التعاريف الســـابقة بان **الاتجاه تراكم معرفي -متمثل في الخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد-واستعداد وجداني مكتسب يحدد سـلوك الفرد ازاء أشـياء او اشـخاص او موضـوعات يؤديان الى خلق موقف ثابت نسبيا اما ان يكون ايجابيا او سلبيا او حياديا. وهو ما نتبناه في دراستنا هذه.**

10-1الاتجاه نحو الدراسة:

بعد ان عرفنا بان الاتجاه رأي ومشـــاعر وســـلوك تجاه موضـــوع معين فيمكننا القول بان الاتجاه نحو الدراسة هو اعتقاد الفرد ورأيه في المدرسة، وما يكنه من مشاعر حب او كره وما يســلكه من ســلوكات ايجابية او ســلبية تجاه الدراســة (والتي من اهم مؤشراتها: المعلم، المادة الدراسية، الإدارة، الزملاء...).

2-بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاتجاه:

2-1 الميول" تعبر الميول عن تفضيل الفرد للقيام بأنشطة دون سواها حيث أن الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر فقط بل تتضمن أحكاما قيمية أي استجابات القبول أو الرفض.

2-2 الآراء" هناك أوجه تشابه بين الآراء والاتجاهات غير أن مفهوم الرأي يشير عادة إلى الاقتراع حيث يطلب من الفرد التعبير عن مشاعر التفضيل تجاه كل فقرة على حدة وليس على مجموعة متجانسة من فقرات استبيان أو مقياس معين مثل تقديرك لنظام اليوم الدراسي الكامل (ممتاز جيد – مناسب –غير مناسب) والآراء تتضمن مشاعر اقل ما تتضمنه الاتجاهات كما أن الآراء لفظية بينما الاتجاهات تتوسط أحيانا تعليمات لفظية أو لا شعورية. (راجح، 1998، ص95)

2-3 المعتقدات: تتعلق بمستوى قبول معين لقضية مرتبطة بخصائص شيء أو حدث معين ويعرفها **انجلي**(1958) بأنها القابلية الانفعالية لقضية أو مبدأ يعتبرها الفرد أساسا اتجاها. وتشير معظم التعريفات إلى إن المعتقد يصبح اتجاها إذا صاحبته مشاعر معينة تعكس تقييم وتفضيل الفرد بخصائص الشيء أو حدث معين وعندئذ يعبر عن الاتجاه بمجموعة هذه المعتقدات. كالاعتقاد بالتضحية الوطنية....

2-4 الدوافع: تتضمن الاتجاهات الدوافع فإذا كان لدى الطالب اتجاه ايجابي نحو معلم معين فهذا ربما يكون دافعا له للاقتداء به، وتؤكد بعض التعريفات أن الاتجاهات استعدادات سابقة أو تهيؤ لدافع الاستثارة الدافعية فالدوافع اذن مؤقتة أو نوعية حيث تستهدف تحقيق هدف معين بينما الاتجاه يداوم تأثيره من موقف إلى أخر ويحفز السلوك.

2-5 **العادات والسمات:** تختلف الاتجاهات عن العادات والسمات، فالعادات تعبر عن نزعة الفرد لعمل معين وهي كالاتجاهات تكون مكتسبة، ولكنها لا تتضمن حكما تقييميها على العكس من الاتجاهات. أما السمات فهي استعدادات متسقة واقل استقرارا لاستجابة الفرد بطريقة ما تميزه عن غيره من الأفراد، وتختلف السمات عن الاتجاهات في كونها نوعية التوجه، بينما الاتجاهات تتميز بعمومية توجه الفرد نحو أشياء متنوعة ومتسعة.

2-6 **الروح المعنوية:** تشير إلى التكامل الانفعالي لجماعة معينة فالروح المعنوية تعد نمطا متكاملا من الاتجاهات التي تشير إلى أشياء معينة ذات أهمية حيوية للجماعة ومن أمثلة ذلك الروح المعنوية لطلاب صف معين. أو الروح المعنوية في مؤسسة صناعية أو عسكرية ما. وارتفاع الروح المعنوية يساهم في تحقيق أهداف معينة وانخفاضها يهدد مصالح حيوية الجماعة.

2-7 **القيم:** يرى العالم **سميث**1963 أن القيم من تصورات فكرية شخصية لما هو مرغوب ومتعلق بسلوك انتقائي مثل الحكم على العمل لما يدره من دخل أو مراعاة الأخلاق في جميع التصرفات أو احترام العلم والمتعلمين أي أن القيم تتعلق بأشياء أو مفاهيم مهمة في الحياة ويمكن أن تكون موجبة كالتسامح. أو سالبة كالجريمة ومن الناحية التربوية فان القيم تنمو وتتكون وتتعلم عن طريق ما نقوله ونلاحظه ونفعله في البيئة المحيطة بنا. (أبو جوج وأبو مغلي،2004، ص123 -126).

3-أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف

الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه.

زمن اهم هذه المجالات، التعليم حيث تلعب الاتجاهات دورا ًحاسماً، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وذواتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية / التعلمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط. ويعود سبب ذلك إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى آثارها ويحتفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان. كما تؤثر الاتجاهات في قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم. (علي،2001، ص).

إن تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطا سلوكية روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسرا للحياة الاجتماعية.

ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا. (أبو جادو،1998، ص217).

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته حيث يقوم الفرد بتوجيه سلوكه على نحو معين من البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر

الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحب ذلك من سلوك. (منصور، والشربيني، والفقي، 2001 ص، 225).

4-مراحل تكوين الاتجاه:

4-1 مرحلة إدراكية: اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية.

4-2 نمو الميل نحو شيء ما: فأي طعام يرضي الجائع , لكن الفرد يميل إلى أنواع خاصة من الطعام , وقد يميل إلى تناول طعامه في مطعم خاص.

4-3 الثبوت: الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما. (زيدان، 1914 ص، 169-170)

5-أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات بحسب تعدد التصنيفات التي وضعها الدارسون لها، فهي تنقسم تبعا لعموميتها إلى" اتجاهات عامة واتجاهات نوعية، وتبعا للأفراد إلى جماعية وفردية وتبعا لوضوحها إلى سرية وعلنية، وتبعا لشدتها إلى قوية وضعيفة، وتبعا لهدفها موجبة وسالبة، وفيما يلي توضيح ذلك:

5-1 الاتجاهات العامة والنوعية:

الاتجاهات **العامة** لها صفة العمومية وتنتشر بين أفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو الاشتراكية، الديمقراطية كمبدأ لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، أو الاتجاه نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج.... أما الاتجاهات **النوعية** فهي اتجاهات خاصة حيث تنصب على النواحي الذاتية الفردية مثل الاتجاه نحو الزواج، أو الأعياد، أو المناسبات القومية... (السيد، وعبد الرحمن، 1999، ص251).

5-2 الاتجاهات الفردية والجماعية:

الاتجاهات **الفردية** هي التي تميز كل فرد عن الآخر مثل إعجاب فرد بزميل له وإعجاب شـخص بشـيء معين ...أما **الجماعية** فهي التي يشـترك فيها عدد من أفراد المجتمع مثل "إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشـعب بقائده أو زعيمه ... (عبد الحليم، والطوب وآخرون،2002ص231)

5-3 الاتجاهات السرية والعلنية"

الاتجاه **(السـري)** هو الاتجاه الخفي الذي لا يتفق مع معايير المجتمع ومن ثم يخشـى الفرد الإفصـاح عنه لذا فهو اتجاه سـري ... اما **العلني** فهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة ومثلها وقيمها (معوض، 1999، ص255).

5-4 الاتجاهات القوية والضعيفة:

الاتجاه **القوي** يجعل صـاحبه يدافع عنه بكل الطرق قولا وعملا، فإذا كان السلوك قويا دل ذلك على قوة الاتجاه، أما الاتجاه **الضعيف** فعادة ما يكون تأثيره بسيطا على الفرد، فإذا كان السـلوك ضـعيفا دل ذلك على ضـعف الاتجاه.1. (زيدان. د.ت، ص172).

5-5 الاتجاهات الموجبة والسالبة:

الاتجاهات **الموجبة** هي التي تنحوا بالفرد نحو شـيء ما، كالحب والاحترام أما الاتجاهات **السـالبة** فهي التي تجنح بالفرد بعيدا عن شـيء ما، كالرفض، أو الكره. وبالتالي فكل اتجاه يجنح بالفرد عن هدفه الصـحيح هو اتجاه سـلبي (البهي، وعبد الرحمن مرجع سابق ص.253)

6-وظيفة الاتجاهات:

تنهض الاتجاهات بالكثير من الوظائف التي تيسر للفرد التكيف النفسي والاجتماعي، والاستجابة المناسبة في الأوضاع المختلفة، فهي تحدد سلوكنا وتؤثر في أحكامنا وإدراكنا للآخرين، كما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وهي تساعد في تحديد الجماعات التي نرتبط بها، والمهن التي نختارها في النهاية، بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها. (وليم.لامبرت، وولاس،لامبرت , 1993/1989 , 120-121) ومن هنا فهي متعددة الوظائف نذكر منها:

-تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.

-تعبر عن امتثال الفرد لعادات وقيم وثقافة مجتمعه.

-تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها. تزود الفرد بصورة من علاقته بالمجتمع المحيط به.

- تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.

-تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة دون تردد. (يوسف قطامي ونايفة قطامي , 1998 , 165)

-تدرب الأفراد على كيفية التمييز بين الخبرات السارة ليكرروها ويدعموها والخبرات الضارة ليحاولوا التصدي لها ونبذها. (ماهر محمد عمر , 1999 (203

-تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة والثقافة التي يعيش فيها.

-تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسـايرة الفرد لما يسـود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (مختار حمزة , 1997 , 213/212)

-الاتجاه يحدد منحى السلوك ووجهته.

ومجمل القول حسـب زهران، فان للاتجاهات وظيفة **تحقيق الذات وإشـباع الحاجات والرغبات**، وظيفة **الدفاع عن الذات**، وظيفة **التكيف أو المنفعة**، الوظيفة **التنظيمية** (تنظيم السـلوك)، وظيفة **التعبير عن الثقافة والقيم**، وظيفة **معرفية**، ووظيفة **التنبؤ بالسلوك**.

7-مكونات الاتجاه:

الاتجاهات بناء تنظيمي يتكون من ثلاثة أبعاد، بعدين يتعلقان بالفرد ذاته وبعد آخر مرتبط بالفرد في عملية تفاعله مع البيئة وتتمثل في: المكون المعرفي، المكون الوجداني والمكون السلوكي. وفيما يلي تفصيل ذلك:

7-1 المكون الفكري المعرفي:

وهو ما يتعلق بتوفر معلومات وخبرة وثقافة لدى الفرد تسـاعده على تكوين معارف ومعتقدات يتبناها تجاه الشـيء أو الحدث. وعليه فالمكون المعرفي هو عبارة عن المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسـة المباشـرة بالإضـافة إلى رصـيد القناعات والتوقعات. فالمكون المعرفي يتضـمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية.1(ماهر،1995، ص225).

7-2 المكون العاطفي الانفعالي.

يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع. ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له.

7-3 المكون السلوكي(لنزوعي).

يظهر في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما. فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات معينة والعكس ان كانت اتجاهاته ايجابية. (المعايطة د.ت، ص 162-163)

وهناك من أضاف مكونا رابعا هو **المكون الادراكي** والذي هو عبارة عن:

7-4 المكون الإدراكي:

هو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي، أو بمعنى أخر الصيغة الإدراكية التي تحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذلك، وقد يكون الإدراك حسيا عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات أو ما هو ملموس (مثل رائحة الطعام) وقد يكون الإدراك جماعيا وهو الصيغة الغالبة. (البهي، وعبد الرحمن، مرجع سابق ص254).

8-عوامل تكوين الاتجاه:

8-1 تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.

8-2 تكرار الخبرة: فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة

8-3 حدة الخبرة: فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غورا في نفسية الفرد وأكثر ارتباطا بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

8-4 تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

8-5 انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير. (الغامدي،2001، ص26)

9-خصائص الاتجاهات:

- ✓ الاتجاه متعدد متعلم ومكتسب وليس وراثيا.
- ✓ يرتبط الاتجاه بالمثيرات والمواقف الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الفرد فتكون العلاقة بين الفرد وبين موضوع الاتجاه.
- ✓ يغلب على الاتجاه الذاتية والخصائص الانفعالية.
- ✓ يختلف الاتجاه ويتفاوت في وضوحه وقوته وجموده.(معوض. مرجع سابق. ص 203.)
- ✓ الاتجاه قد يكون محددا أو عاما.
- ✓ الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والأخر سالب أي يقع بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
- ✓ تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض.
- ✓ الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تعليمها وتغييرها تحت ظروف معينة.

- ✓ الاتجاه النفسي قد يبقى قويا على مر الزمن ويقاوم ظروف التعديل وهذا يرجع إلى:
  - زيادة درجة وضوح معالمه عند الفرد.
  - عندما تكون له قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته. (منسي، د.ت، ص208)

10-قياس الاتجاهات:

معرفة الاتجاهات تمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه لأننا بحاجة إلى تحديد دقيق لمعتقدات الفرد واتجاهاته في مختلف المجالات، كالمجال التربوي والمجال الصناعي والمجال الإكلينيكي ومجال العلاقات الاجتماعية... ولقياسها طرق عدة تختلف باختلاف أدوات القياس من مجال لأخر، نذكر أهمها فيما يلي:(الجساني، 1994، ص61)

10-1- مقياس بوجاردس"1925(استخبار المسافة الاجتماعية):

وهي أولى المحاولات التي تمت في هذا المجال حيث قام **بوجاردس** بقياس المسافة الاجتماعية او البعد الاجتماعي. والذي يقصد به في هذا المقياس معرفة مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الجنسيات الأخرى. حيث وضع **بوجاردس** مقياس البعد الاجتماعي الذي يتكون من سبع عبارات تمثل مقياسا متدرجا للتقبل الاجتماعي يوضح مدى تسامح الأمريكيين أو تعصبهم. تقبلهم أو نفورهم ... بالنسبة لأفراد أي جنس أو شعب من الشعوب. وهذا المقياس وإن كان يبدو سهلا في تطبيقه إلا انه أغفل الاتجاهات المتطرفة مثل الكراهية الشديدة والاعتداء والتعصب على أفراد هذه القوميات واكتفى باستبعادهم عن الوطن.

وقد أدخلت بعض التعديلات الحديثة على اختبار **بوجاردس** وذلك بالتوسع في الاستجابات ليصلح في تطبيقه على جماعات اجتماعية وعنصرية وقومية متعددة. وقد أسهم في ذلك عدد من الباحثين من بينهم "**تريباندس**". ثم "**مينارد**". (معوض، ص،265.267)

10-2مقياس ليكرت (1932) (طريقة التقديرات التجميعية):

وهي من أشهر الطرق وأكثرها استخداما. ويتكون المقياس من عدد من العبارات التي تتناول الاتجاه النفسي، حيث يطلب من المفحوص أن يضع علامة معينة، مثلا (×) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة مرورا بالحياد (خمس بدائل) وتتميز طريقة **ليكرت** بالسهولة في وضع المقياس نظرا لأنها لا تحتاج إلى محكمين خبراء ولا إلى اتفاقهم، كما تزيد هذه الطريقة من درجة ثبات المقياس لوجود عدة درجات أمام كل عبارة تتراوح بين الموافقة والمعارضة العامة. إضافة الى انها تمدنا بمعلومات عن المفحوص من خلال ما يعبر عنه تجاه كل عبارة من عبارات المقياس.

أدخلت على طريقة **ليكرت** تعديلات مختلفة أهمها حذف البديل" محايد" لان الكثير من المفحوصين يلجؤون اليه للهروب من رأي معين. (معمرية،1912أ،435-437).

10-3طريقة ثرستون (طريقة المسافات المتساوية):

وفي هذه الطريقة نتبع الخطوات التالية:

- ✓ نكتب عددا من الجمل المفيدة (أكثر من 100) التي تمس الاتجاه الذي نحاول قياسه.

- ✓ نعطي الجمل التي نجمعها إلى مجموعة من الخبراء (لا يقل عن 60) ويحاول كل منهم على حدة تقسيم هذه الجمل إلى 11مجموعة تمثل سلما متدرجا بوضع الجمل المتشابهة في مجموعة واحدة على أن تمثل المجموعة الأولى الجمل التي تمثل أقوى اتجاه ايجابي تليها المجموعة التي تقل عنها درجة وهكذا، حتى نصل إلى المجموعة الحادية عشر فتوضع فيها الجمل التي تمثل أقوى اتجاه سلبي.
- ✓ تستبعد البنود التي تحصل على انحراف معياري كبير لان بعض الخبراء صنفوها بتطرف في اتجاه القبول لقياس الاتجاه، وبعضهم صنفها بتطرف كذلك باتجاه الرفض، وبالتالي ستكون غامضة على المفحوصين. (معمرية، ص 433-434)
- ✓ يتم الاختيار الأخير للجمل على الميزان بحيث يتم ترتيبها في شكل ميزان في قمته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات الايجابية وفي النهاية الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات السلبية، وتسمى هذه الموازين بموازين الفئات المتساوية لأنه يراعي في ترتيب الجمل تبعا لدرجاتها في أن يكون الفرق في الجملة والجملة التي تقل عنها مساويا للفرق بينها وبين الجملة التي تزيد عنها درجة.
- ✓ ثم تعطي الجمل التي تم الاتفاق عليها في شكل استفتاء للأفراد المراد قياس اتجاهاتهم **على ألا تكون الجمل مرتبة لدرجاتها على الميزان**، وعليهم أن يضعوا علامة أمام الجمل التي تتفق ورأيهم.وتكون درجة الفرد على هذا الاستفتاء هي الدرجات الوسطى على الميزان للجمل التي اختارها. (منسي. د.ت، ص ص227.225.).

10-4 طريقة جتمان:

تتلخص هذه الطريقة في المحاولة لإيجاد مقياس يشـــبه المقياس الذي يســـتخدم لكشف قوة الرؤية أو الإبصـار عند الفرد. فاذا قلنا مثلا أن قوة الرؤية أو الإبصـار تزيد عن 9/6 مثلا ففي هذه الحالة توضـــح لنا هذه الدرجة عدد الصـــفوف التي يعجز عن

تمييزها في لوحة الكشـــف. وهذه الدرجة تعني أن (زيد) يرى كل ما هو اقل من درجة 9/6 وانه لا يزيد في الإبصـار عن هذه الدرجة. ويعتبر هذا النوع من المقاييس مقياس تجمعي صـحيح، حيث يستدل من خلاله على الصـفوف التي رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهذا في نظر **جتمان** هو أحد الأســـس الهامة التي تميز المقياس الصحيح.

ويلاحظ وجود نقص في طريقة **جتمان** كونه محدود الاســـتعمال ويصـــلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضـع عبارات ويمكن تدريجها. (الزبيدي،2003 ص 136).

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل اعتقد اننا جميعا متفقون على ان غرس الاتجاهات والميول والمســـاعدة على نموها جزء هام من التربية، ولحســـن الحظ ان ذلك ممكن لان الاتجاهات والميول متعلمة ولا يتحدد شـــكلها عند الميلاد او فيما قبله، بل تعتمد على البيئة التي ينمو فيها الفرد والمعاملة التي يتلقاها وعليه ينبغي ان تتكاتف وتتكثف جهودنا لتعليم أبنائنا اتجاهات إيجابية نحو كل ما فيه نفعهم وخيرهم لينتقل بذلك هذا النفع وهذا الخير الى مجتمعهم ووطنهم.

الفصل السادس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: تصميم الدراسة الاستطلاعية.

معاينة مجال الدراسة المكاني والزماني.

عينة الدراسة الاستطلاعية.

المفاهيم الإجرائية.

إعداد أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية.

نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

التقنيات المنهجية للدراسة الميدانية:

الضبط المنهجي لمتغيرات البحث.

الضبط الزمني والمكاني والبشري لعينة الدراسة:

ظروف التطبيق وطريقته:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

خلاصة:

تمهيد:

في ضوء نتائج الدراسة النظرية لمفاهيم البحث (النشاط الطلابي والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل والدافعية للإنجاز) وبيان أبعادها ووظائفها وتفاعلها في النسق التربوي، واستقصاء النظريات المفسرة لها كظواهر مجردة والوقوف على معانيها كمصطلحات تربوية، وبعد معاينتها في دراسات سابقة بوصفها متغيرات متموضعة كمشكلة في وضعيات مختلفة ومتباينة. وبعد التأكد من امكانية وضعها تربويا في علاقات وتحديد تموضع مصطلح النشاط الطلابي بوصفه متغير مستقل وباقي المتغيرات تابعة له وناتجة، وتأكدنا من وضعها موضع التجريب أو الدراسة الأمبيريقية في ضوء ما صيغ من تساؤلات وفرضيات علمية، يتعين علينا في هذا الفصل تصميم وتخطيط الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي وتحضير الأدوات الامبيريقية لاختبار الفروض المصاغة ومحاولة تفسير المشكلة المطروحة وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولا: تصميم الدراسة الاستطلاعية:

في ضوء متطلبات البحث الامبيريقي لبحث علاقات متغيرات الدراسة، حددت خطوات الدراسة الاستطلاعية وشروطها الإجرائية وتقنياتها المنهجية كالتالي:

- معرفة ميدان البحث للوقوف على طبيعته وصعوباته وملاءمته للبحث.
- التعرف على عينة الدراسة وتحضيرها للتطبيق.
- اعداد أدوات الدراسة في ضوء المفاهيم الاجرائية وما حدد لها من مؤشرات سلوكية لقياسها.
- تجريب الأدوات بتطبيقها على عينة اولية والحصول على الدرجات الخام لحساب خصائصها السيكومترية.
- تحضير الدراسة الأساسية وخطواتها.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

1-معاينة مجال الدراسة المكاني والزماني:

1-1 **المجال المكاني:** الكليات الثمانية لجامعة باتنة1.

2-1 **المجال الزماني:** تمت الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر من السنة الجامعية 2016/2015.

2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

طلبة الليسانس (الثانية والثالثة من مختلف التخصصات والشعب)، والماستر (الأولى والثانية من مختلف التخصصات والشعب) من الكليات الثمانية لجامعة باتنة1،والبالغ عددهم 103 طالب منهم 38 ذكور، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية.

3-المفاهيم الإجرائية:

3-1 المفهوم الاجرائي للنشاط الطلابي:

تعرفه دائرة المعارف الامريكية بـ:" يتمثل النشاط الطلابي في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، او الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية المدرسية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية او العملية او الرياضية او المسرحية او المطبوعات (الفهيدي،2009: ص 25).

في دراستنا هذه: هو كل نشاط ينخرط (يشارك)فيه الطالب -حضورا او ممارسة، داخل او خارج الجامعة-يعتقد أنه سيرجع عليه بالنفع علميا او اخلاقيا او بدنيا ... سواء أكان هذا النشاط من تنظيم القسم الذي ينتمي اليه (نشاط مكمل للمنهاج) أو أي هيئة تابعة للجامعة كالجمعيات، النوادي العلمية والثقافية، المنظمات الطلابية، المساجد والمصليات الجامعية...

ويعبر عليه بالدرجة التي يتحصـــل عليها الطالب في المقياس الذي أعده الباحث والتي تتراوح بين صـفر (عدم ممارسـة النشـاط الطلابي) و 111 (ممارسـة الأنشـطة الطلابية بدرجة كبيرة)

مؤشراته: يقسم النشاط الطلابي في دراستنا الى 5 مجالات:

3-1-1 **النشاط الثقافي:** ويندرج ضمنه:

- **النشـــاط الـديني:** النـدوات، المحـاضـــرات، الـدروس، الحلقـات والـدورات التكوينية.... التي يقوم بها الطلبة أنفسـهم أو يؤطرها الأسـاتذة والتي تتناول مواضيع دينية ودعوية....
- **نشاط اللغات وآدابها:** تعليم مختلف اللغات العربية والاجنبية وما له صلة بذلك كالشعر، الخط، القصة، الرواية....
- **نشـــاط الإعلام:** ويتمثل في الصـــحافة المكتوبة والمســـموعة ...المجلات بأنواعها، المطويات، المنشورات، الروبورتاجات، الإذاعة....
- **النشاط الفني:** ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية....
- **نشـــاط المكتبـة:** التردد على المكتبـة للمطـالعـة واقتنـاء مختلف المراجع في التخصص وغيره

3-1-2 **النشـاط العلمي:** كل نشـاط يكمل الجانب العلمي للطالب في تخصـصـه مثل الأعمال التطبيقية التي تجرى في المخابر أو في الأقســـام كالتجارب الكيميائية الفيزيائية البيولوجية.... كما يندرج ضمنها أيضا حصص الإعلام الآلي، التربصات الميدانية والخرجات العلمية التي تنظمها الجامعة....

- ايضـا مختلف النشاطات التي تقوم بها النوادي العلمية بالجامعة نادي الفلك، البيئة ....

- ايضـــا الملتقيات العلمية المتخصـــصـــة التي تقيمها الجامعة، الأســـاتذة، المخابر....

3-1-3 **النشـــاط الاجتماعي:** كل نشـــاط يندرج ضـــمن مفهوم الخدمات كـالأعمـال التطوعيـة، التوعيـة الصـــحيـة، التوعيـة البيئيـة، المعـارض المختلفة....

- التدرب على الاسعافات الاولية، على الحماية من المخاطر...
- الرحلات الترفيهية والاستكشافية.

4-1-3 **النشاط الرياضي:** ويتمثل في حضور الطالب مختلف المسابقات الرياضية، الانتماء الى فريق رياضي، تنظيم الدورات الرياضية....

5-1-3 **النشـاط النقابي:** كل نشـاط يندرج ضـمن المطالبة بحقوق الطلبة البيداغوجية والمعيشية...

3-2 المفهوم الاجرائي للتحصيل الدراسي:

يعرفه **عبد المنعم احمد الدردير** بانه: المســتوى الذي يصــل اليه التلميذ من خلال ما اكتســبه من خبرات ومهارات متضــمنة في المواد الدراســية المقررة، ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات التلميذ في الامتحانات المدرسـية التي عقدت في نهاية الفصـل الدراسـي (الدردير ،2004، ص23)

اما في دراسـتنا فيمثل المعدل السـنوي الذي تحصـل عليه الطالب في السـنة الجامعية 2015/2014.

3-3 المفهوم الاجرائي للدافعية للإنجاز:

يعرفها **عبد اللطيف محمد خليفة بانها:** «استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشـــكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل" (خليفة، ص96-97)

اما في دراســتنا فهي الدرجة التي يتحصــل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز لمحمود عبد القادر محمد(1977) والتي تتراوح بين صـــفر (لا وجود لدافع الإنجاز) و114 (ارتفاع الدافع للإنجاز).

مؤشراتها السلوكية: الطموح + التحمل + المثابرة

3-4 المفهوم الاجرائي للاتجاه نحو الدراسة:

يعرف **حامد عبد الســلام زهران** الاتجاه بانه "مفهوم او تكوين فرضــي يشـير الى توجه ثابت أو تنظيم مستقر الى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضــوع من موضــوعات التفكير عينية كانت او مجردة، ويتمثل في درجات من القبول او الرفض لهذا الموضـــوع ويمكن التعبير عنـه لفظيـا او ادائيـا (زهران، 1984، ص136).

اما في **دراســتنا** فنعرف الاتجاه نحو الدراســة بانه اســتعداد وميل وراي الطالب نحو الدراسـة، وكل ما يتعلق بها (المعلم، الزملاء، المدرسـة، الإدارة....) ويعبر عنه بالدرجة التي يحصــل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الدراســة الذي أعده الباحث والتي تتراوح بين الصفر (اتجاه سلبي)، و102 (اتجاه إيجابي).

4-إعداد أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية:

تم اعداد وتصميم أدوات الدراسة لقياس المتغيرات في ضوء المفاهيم الاجرائية ومؤشراتها كما هي مبينة اعلاه وكما تم الوقوف عليها في الدراسة النظرية من خلال الخطوات التالية:

4-1 أداة قياس ممارسة النشاط الطلابي:

بعد دراســة مســتفيضــة لما كتب في موضــوع الأنشــطة الطلابية، ومن خلال معايشــة الباحث لواقع ممارســة الطلاب لهذه الأنشــطة في الجامعة (طالبا في تخصــصــين

مختلفين –الكترونيك وعلوم التربية–على مدى 10ســـنوات ثم أســـتاذا لما يقارب 10 ســـنوات كذلك) تم بناء اســـتبيان ممارســـة الطلاب للأنشـــطة الطلابية بعد تحديد اهم محاوره وهي (النشـاط الثقافي–العلمي–الاجتماعي–الرياضـي –النقابي)، ثم عرض على مجموعة من أسـاتذة قسـم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا (انظر الملحق رقم 04) الذين اتفقوا جميعا على صـــــلاحيته لقياس ما اعد لأجله، ليتم في الأخير تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب خصائصه السيكومترية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

يتكون المقياس (انظر الملحق رقم: 01) من 37 عبارة موزعة على خمســـــة محاور، يجاب عليها بأسـلوب تقريري ضـمن أربعة بدائل هي: لا–قليلا–متوسـطا–كثيرا، وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي.

جدول (01) وصف استبيان ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

المحور	العبارات	العدد
النشاط الثقافي	01–02–03–04–05–06–07–08–09–10–11–12	12
النشاط العلمي	13–14–15–16–17–18	06
النشاط الاجتماعي	19–20–21–22–23–24	06
النشاط الرياضي	25–26–27–28–29	05
النشاط النقابي	30–31–32–33–34–35–36–37	08

4-1 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

4-1.1 الصدق:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاداة على مجموعة من الأساتذة قصد تحكيمها وتقديم مختلف الملاحظات والتوجيهات حول العبارات من الناحية اللغوية والتركيبية ومدى قياسها للموضوع في مختلف ابعاده، وبلغت نسبة الاتفاق

بينهم أكثر من 80 **%** في كل البنود عدا بعض التصويبات الشكلية في بعض العبارات، والتي تم تعديلها وفق اقتراحاتهم.

- **الصدق التمييزي:** والذي يقوم على المقارنة الطرفية بين طرفي المجموعتين بعد ترتيب درجاتها، حيث نقارن **27 % الذين تحصلوا على أعلى الدرجات و27 % الذين تحصلوا على أدنى الدرجات** باستخدام اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين لعينتين متساويتين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ما يلي:

جدول رقم (02) يبين الفروق بين طرفي مقياس ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة عند مستوى95%		
				قيمةT	درجة الحرية df	Sig. (2tailed) مستوى الدلالة
مجموعة الممارسين للأنشطة الطلابية بدرجة منخفضة	28	21.54	7.72	-18.31	54	,000 دال عند 0.01
مجموعة الممارسين للأنشطة الطلابية بدرجة مرتفعة	28	61.64	8.64			

من خلال الجدول أعلاه (قيمة ت = 18.31-) يتضح ان المقياس يتميز بالصدق

4-1.2 الثبات: للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا ما اعيد تطبيقه على عينة من نفس الافراد قمنا بحساب معامل ثباته كما يلي:

- **بطريقة التجزئة النصفية:** تم تقسيم الاختبار الى قسمين (البنود الفردية والبنود الزوجية) حيث يتحصل المفحوص على درجتين احداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب **معامل الارتباط بيرسون** بين النصفين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ان معامل الارتباط بين نصفي المقياس هو ر= 0.94 وبعد تصحيح الطول باستخدام المعادلة $\text{Re } liability = \frac{2(r)}{1+(r)}$ تحصلنا على معامل ارتباط يساوي 0.96 وهو جد مرتفع، مما يعني ان المقياس يتميز بالثبات.

- **بحساب معامل ألفا كرونباخ:** حيث يرتبط ثبات الاختبار بثبات بنوده. وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ما يلي:

الفا كرونباخ	عدد البنود
0,877	**38**

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وابعاده الخمسة:

جدول رقم (03) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان ممارسة النشاط الطلابي.

	المتوسط	***الانحراف المعياري***
الثقافي	**13,21**	**6,503**
العلمي	**10,15**	**4,035**
الاجتماعي	**6.57**	**4.39**
الرياضي	**3,22**	**3,921**
النقابي	**8,58**	**5,320**
النشاط(الدرجة الكلية)	**41,74**	**16,545**

جدول رقم (04) يبين معامل الارتباط بين ابعاد استبيان ممارسة النشاط الطلابي.

		الثقافي	العلمي	الاجتماعي	الرياضي	النقابي	ممارسة النشاط الدرجة الكلية
الثقافي	معامل الارتباط بيرسون	1	,414**	,427**	,169	,372**	,767**
	مستوى الدلالة		,000	,000	,088	,000	,000
	N	103	103	103	103	103	103
العلمي	معامل الارتباط بيرسون	,414**	1	,324**	-,039	,214*	,552**
	مستوى الدلالة	,000		,001	,694	,030	,000
	N	103	103	103	103	103	103
الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون	,427**	,324**	1	,377**	,556**	,780**
	مستوى الدلالة	,000	,001		,000	,000	,000
	N	103	103	103	103	103	103
الرياضي	معامل الارتباط بيرسون	,169	-,039	,377**	1	,319**	,496**
	مستوى الدلالة	,088	,694	,000		,001	,000
	N	103	103	103	103	103	103
النقابي	معامل الارتباط بيرسون	,372**	,214*	,556**	,319**	1	,743**
	مستوى الدلالة	,000	,030	,000	,001		,000
	N	103	103	103	103	103	103

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان المقياس يتميز بالتجانس (الاتساق الداخلي)، أي يتميز بالثبات.

حيث ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية للاستبيان وابعاده.

4-2 أداة قياس الدافعية للإنجاز:

تم استخدام الاستبيان الذي أعده محمود عبد القادر محمد عام 1977 في البيئة المصرية، والذي قننه الأستاذ معمرية بشير على البيئة الجزائرية سنة 2011.

ويتكون في النسخة المقننة على البيئة الجزائرية من 38 بندا، تقيس الدافع للإنجاز، في ثلاثة أبعاد هي: الطموح، التحمل، المثابرة، يجاب عليها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا-قليلا-متوسطا-كثيرا، وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي.

4-2-1 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- **الصدق والثبات على عينات مصرية.**
- **الصدق:** تم حسابه باستخراج معاملات الارتباط بين الابعاد الثلاثة الفرعية حيث تراوحت بين 0.15 و0.80 لدى الذكور وبين 0.38 و0.92 لدى الاناث وبين 0.30 و0.82 في العينة الكلية (ن= 228).
- **الثبات:** وتم حسابه بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين أسبوعين وشهر على عينة مصرية حجمها 136 طالبا و160 طالبة فجاءت معاملات الاستقرار كما يلي:

جدول رقم (05) يبين معامل الارتباط بين ابعاد استبيان الدافع للإنجاز.

		الطموح	التحمل	المثابرة
الذكور	136	0.78	0.83	0.85
الاناث	160	0.74	0.80	0.81

- **الصدق والثبات على العينة الجزائرية.**
- **عينة التقنين:** وتكونت من 444 فردا منهم 216 ذكرا تراوحت أعمارهم بين 18 و43 سنة و228 أنثى تراوحت أعمارهن بين 18 و39 سنة، شملت العينة تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة، طلبة وموظفين وأساتذة من جامعة باتنة ومراكز التكوين المهني والتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة.

تم تطبيق قائمة الدافع للإنجاز من قبل الأستاذ امعمرية بشير، واستغرقت العملية من 11 أكتوبر 2009 الى 12 مارس 2011.

- **الصدق:** وتم حسابه بثلاث طرق:
- **الصدق التمييزي:** باستعمال طريقة المقارنة الطرفية (ن= 127) فكانت النتائج لعينة الذكور والاناث كما هو مبين في الجدولين على التوالي:

جدول (06) الصدق التمييزي لعينة الذكور في مقياس الدافع للانجاز

	العينة العليا ن=34		العينة الدنيا ن=34		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	26.40
قائمة الدافع الى الانجاز	100.28	5.44	70.71	3.50	دالة احصائيا عند 0.01

من خلال قيمة ت في الجدول نستنتج ان الاستبيان يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور.

جدول (07) الصدق التمييزي لعينة الاناث في مقياس الدافع للانجاز

	العينة العليا ن=38		العينة الدنيا ن=38		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	23.89
قائمة الدافع الى الانجاز	102.67	4.88	75.67	4.83	دالة احصائيا عند 0.01

من خلال قيمة ت في الجدول نستنتج ان الاستبيان يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الاناث.

- **الصدق الاتفاقي:** تم حساب معاملات الارتباط بين قائمة الدافع الى الإنجاز وقائمة فعالية الذات، اعداد **تبتون، وورثنجتون،** 1984.وكذا قائمة الصلابة النفسية وقائمة المثابرة اعداد **اري كوهين** (معمرية،2012، ص 333-335). والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول رقم (08) يبين معاملات الارتباط بين الاستبيانات الأربعة (الصدق الاتفاقي).

		الجنس	العدد	معاملات الارتباط
قائمة الدافع الى الإنجاز (عبد القادر)	فعالية الذات	ذكور	27	0.652
		اناث	32	0.621
		ذكور واناث	59	0.643
	الصلابة النفسية	ذكور	13	0.861
		اناث	22	0.511
		ذكور واناث	35	0.681
	المثابرة (كوهين)	ذكور	36	0.897
		اناث	84	0.855
		ذكور واناث	120	0.877

جميع القيم دالة احصائيا عند 0.01 وهي تبين ان قائمة الدافع الى الإنجاز تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

- **الصدق التعارضي أو التناقضي:** تم حساب معاملات الارتباط بين قائمة الدافع الى الإنجاز وقائمة التشاؤم، وقائمة اليأس (معمرية،2012، ص 335-336). والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول رقم (09) يبين معاملات الارتباط بين الاستبيانات الثلاثة (الصدق التعارضي).

		الجنس	العدد	معاملات الارتباط
قائمة الدافع الى الإنجاز (عبد القادر)	التشاؤم (عبد الخالق)	ذكور	27	-0.561
		اناث	31	-0.567
		ذكور واناث	58	-0.465
	اليأس (بيك)	ذكور	27	-0.526
		اناث	33	- 0.625
		ذكور واناث	60	-0.521

جميع القيم دالة احصائيا عند 0.01 وهي تبين ان قائمة الدافع الى الإنجاز تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

- **الثبات:** وتم حسابه بطريقتين طريقة إعادة تطبيق الاختبار وطريقة معامل الفالكرونباخ والجدول التالي يبين معاملات الثبات لكلتا الطريقتين:

جدول رقم (10) يبين معاملات الثبات لمقياس الدافع للانجاز بطريقتين.

	الجنس	العدد	معاملات الثبات
طريقة إعادة التطبيق (بعد اسبوعين)	ذكور	36	0.752*
	اناث	84	0.712*
	ذكور واناث	120	0.734*
معامل الفا لكرونباخ	ذكور	36	0.938
	اناث	84	0.913
	ذكور واناث	120	0.936

***دالة احصائيا عند 0.01**

- **خلاصة:** يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن قائمة الدافع الى الإنجاز تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة، على عينات من البيئة الجزائرية مما يجعله صالحا للاستعمال بكل اطمئنان في مجال البحث النفسي (معمرية ،2012، ص 336).

- **في دراستنا:**

➢ تم حساب **الصدق** التمييزي بالمقارنة الطرفية بين طرفي المقياس وتحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (11) يبين الفروق بين طرفي مقياس الدافعية للانجاز.

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة عند مستوى95%		
				قيمةT	درجة الحرية df	Sig. (2tailed) مستوى الدلالة
دافعية للانجاز منخفضة	28	50,00	13,449	-19,901	54	,000 دال عند 0.01
دافعية للانجاز مرتفعة	28	103,29	4,454			

من خلال الجدول أعلاه (قيمة ت = -19,901) وهي دالة عند 0.01 وبالتالي فالمقياس يتميز بالصدق

➢ بالنسبة **للثبات** وباستخدام طريقة التجزئة النصفية توصلنا الى ان معامل الارتباط بين نصفي المقياس هو ر= 0.96 وبعد تصحيح الطول باستخدام المعادلة $\text{Re } liability = \frac{2(r)}{1+(r)}$ تحصلنا على معامل ارتباط يساوي **0.98** وهو جد مرتفع، مما يعني ان المقياس يتميز بالثبات.

4-3 أداة قياس اتجاه الطلبة نحو الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث النظري وبعض الاستبيانات التي اعدت لقياس الاتجاه نحو المدرسة ونحو المعلمين ومواد التدريس، تم تصميم الأداة من خلال ثلاث مؤشرات تمثل محاور وابعاد الاتجاه نحو الدراسة وهي(البعد المعرفي-العاطفي-السلوكي)، ثم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا (انظر الملحق رقم04) الذين اتفقوا جميعا على صلاحيته لقياس ما اعد لأجله، عدا بعض الملاحظات الشكلية التي تم الاخذ بها ليتم في الأخير تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب خصائصه السيكومترية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

يتكون المقياس من 34 عبارة (إيجابية وسلبية) موزعة على ثلاثة محاور (انظر الجدول ادناه) يجاب عليها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا-قليلا-متوسطا-كثيرا، وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية:

جدول (12) وصف استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة.

المحور	العبارات		العدد
	الايجابية	السلبية	
البعد المعرفي	07-06-05-04-03-02	**10-09-08-01**	10
البعد العاطفي	18.-14-12-11	**20-19-17-16-15-13**	10
البعد السلوكي	34.-33-31-30-27-22	**-26-25-24-23-21 -32-29-28**	14

1.3.4 الخصائص السيكومترية:

- **الصدق:**
- **الصدق التمييزي:** والذي يقوم على المقارنة الطرفية بين طرفي المجموعتين بعد ترتيب درجاتها، حيث نقارن **27 % الذين تحصلوا على أعلى الدرجات**

و**27 % الذين تحصلوا على أدنى الدرجات** باستخدام اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين لعينتين متساويتين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ما يلي:

جدول رقم (13) يبين الفروق بين طرفي مقياس اتجاه الطلبة نحو الدراسة.

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة عند مستوى95%		
				قيمةT	درجة الحرية df	Sig. (2tailed) مستوى الدلالة
ذوو الدرجات المنخفضة في الاتجاه	28	45.57	6.84	-20.673	54	,000 دال عند 0.01
ذوو الدرجات المرتفعة في الاتجاه	28	81.14	6			

من خلال الجدول أعلاه (قيمة ت=20.67-) وهي دالة عند 0.01 وبالتالي فالمقياس يتميز بالصدق.

- **الثبات:** للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا ما اعيد تطبيقه على عينة من نفس الافراد قمنا بحساب معامل ثباته كما يلي:
- **بطريقة التجزئة النصفية:** تم تقسيم الاختبار الى قسمين (البنود الفردية والبنود الزوجية) حيث يتحصل المفحوص على درجتين احداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب **معامل الارتباط بيرسون** بين النصفين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ان معامل الارتباط بين نصفي المقياس ر= 0.69وبعد تصحيح الطول تحصلنا على أن معامل الارتباط يساوي 0.81 وهو مرتفع مما يعني ان المقياس يتميز بالثبات.

- **بحساب معامل ألفا كرونباخ:** حيث يرتبط ثبات الاختبار بثبات بنوده.

وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss.20. توصلنا الى ما يلي:

الفا كرونباخ	عدد البنود
0.861	**34**

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وابعاده الثلاثة:

جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة.

	المتوسط	*الانحراف المعياري*
معرفي	**19,16**	**4,742**
عاطفي	**15,08**	**5,569**
سلوكي	**27,88**	**6,948**
الاتجاه (الدرجة الكلية)	**62,12**	**14,586**

جدول رقم (15) يبين معامل الارتباط بين ابعاد استبيان اتجاه الطلبة نحو الدراسة.

الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وابعاده الثلاثة					
		معرفي	عاطفي	سلوكي	الاتجاه
معرفي	معامل الارتباط بيرسون	1	,570**	,629**	,842**
	مستوى الدلالة		,000	,000	,000
	ن	103	103	103	103
عاطفي	معامل الارتباط بيرسون	,570**	1	,509**	,810**

	مستوى الدلالة	,000		,000	,000
	ن	103	103	103	103
سلوكي	معامل الارتباط بيرسون	,629**	,509**	1	,875**
	مستوى الدلالة	,000	,000		,000
	ن	103	103	103	103

كل القيم دالة عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان المقياس يتميز بالتجانس (الاتساق الداخلي)، أي يتميز بالثبات.

حيث ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية للاستبيان وابعاده.

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تحققت في ضوء أهدافها السابقة الذكر والتي ستأسس عليها الدراسة الأساسية الميدانية نذكر ما يلي:

- بناء استبيان ممارسة الأنشطة الطلابية والتأكد من خصائصه السيكومترية والتدرب على تطبيقه. (الملحق رقم 03)
- بناء استبيان الاتجاه نحو الدراسة والتأكد من خصائصه السيكومترية والتدرب على تطبيقه. (الملحق رقم 03)
- التدرب على تطبيق استبيان الدافع للإنجاز لمحمود عبد القادر محمد. (الملحق رقم 03)
- التعرف على ميدان الدراسة (الكليات والاقسام، العينة....).

-معرفة الصعوبات التي قد يُتعرض لها في التطبيق النهائي مثل عدم فهم بعض البنود، أوقات تواجد الطلبة...

ثانيا: الدراسة الأساسية:

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية وبغرض اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم إنجاز الى الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

1- التقنيات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-1- الضبط المنهجي لمتغيرات البحث:

يتطلب التصنيف المنهجي الأمبيريقي لمتغيرات البحث تصنيف متغيرات البحث الحالي تبعا لتموضعها في المشكلة وعليه فان متغيرات الدراسة هي:

- **المتغير المستقل:** ممارسة الأنشطة الطلابية
- **المتغيرات التابعة:** (التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز، الاتجاه نحو الدراسة).

1-2-الضبط الزمني والمكاني والبشري لعينة الدراسة:

1-2-1 حدود الدراسة:

- **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين 05 جانفي و15 مارس من السنة الجامعية 2016/2015.
- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الأساسية بالكليات الثمانية لجامعة باتنة 1 وهي:

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.	معهد الهندسة المعمارية والعمران
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	كلية علوم المادة.
كلية العلوم الاسلامية	معهد علوم البيطرة والعلوم الفلاحية
كلية اللغة والادب العربي والفنون	كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- **المجال البشري:** وتمثل في الطلبة الجامعيين (عدا السنة الأولى جذع مشترك) في المسارين الليسانس والماستر من مختلف التخصصات والشعب.

2-2-1 مجتمع الدراسة وعينتها:

- **مجتمع الدراسة:** ويتكون من جميع طلبة جامعة باتنة 1 على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم (عدا طلبة السنة الاولى).
- **عينة الدراسة:** وتمثلت في مجموعة من الطلبة تم اختيارهم من الكليات الثمانية بطريقة طبقية، والجدول التالي يقدم تفصيلات حولها.

جدول رقم (16) يوضح توزع افراد العينة حسب كليات جامعة باتنة1

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.	38	57	**95**
معهد الهندسة المعمارية والعمران	38	55	**93**
كلية علوم المادة.	30	58	**88**
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	30	64	**94**
كلية العلوم الاسلامية	19	77	**96**
معهد علوم البيطرة والعلوم الفلاحية	19	50	**69**
كلية الحقوق والعلوم السياسية.	35	31	**66**
كلية اللغة والادب العربي والفنون	14	85	**99**
المجموع الكلي	**223**	**477**	**700**

1-3-ظروف التطبيق وطريقته:

بعد اخذ كل الاحتياطات اللازمة لتلافي مختلف الإشـــكالات التي قد تعيق التطبيق الجيد لاستبيانات الدراسة كاختيار الأوقات المناسبة للتطبيق في كل كلية، عدم فهم البنود...، تم الاســتعانة ببعض الطلبة والأســاتذة لتوزيع الاســتبيانات في الكليات الثمانية للجامعة بعد توضــيح أهمية الموضــوع وأهدافه وطريقة تطبيق الاســتبيانات، ليشــرع الجميع في توزيع الاســتمارات على الطلبة في كل كلية (تم التركيز أكثر على رواد المكتبة حيث يمكن الالتقاء بعدد معتبر من الطلبة من مختلف التخصصات).

بعد التأكد من أن الطالب لا يدرس بالسنة الأولى جذع مشترك وأنه يدرس بأحد تخصـصـات الكلية المعنية، يشـرح المطبق للطالب (أحيانا مجموعة من الطلبة) أهمية الدراســـة وأهدافها وبنود الاســـتمارات، وكيفية الإجابة عليها، ليعود بعد مدة وجيزة ويسترجع الاستبيان ويشكر الجميع على تعاونهم.

تم توزيع 850 استمارة ولم نسترجع سوى 680 ثم وزعنا 50 استمارة إضافية واسترجعنا منها 20 ليكون اجمالي الاستمارات المسترجعة 700 من 900 استمارة وزعت على طلبة جامعة باتنة1.

2-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضــوء فرضــيات البحث تم معالجة الدرجات الخام باســتخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية اعتمادا على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS20) وهي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مدى وجود الخاصية، لمعالجة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.
- معامل الارتباط "**بيرسون**" **Pearson** للكشف عن العلاقة الارتباطية عند معالجة البيانات المتعلقة بالفرضيات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

- معادلة "**سبيرمان براون**" **Spearman Brown** التصحيحية لحساب معامل الثبات الكلي،عند حساب الخصائص السيكومترية للاستبيانات.
- اختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي وللكشف عن الفروق التي تعزى للجنس في الفرضيات السادسة والسابعة.

خلاصة:

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات في ضوء التصميم الامبيريقي المفصل أعلاه، وبعد جمع البيانات الكمية اللازمة لاختبار الفرضيات ووضعها في جداول مصنفة بحسب المتغيرات، أصبح بالإمكان التحقق من فرضيات الدراسة من خلال الفصل القادم الذي سنحاول فيه مناقشة النتائج التي توصلنا اليها وتفسيرها وتقديم الاقتراحات المناسبة.

الفصل السابع

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

أولا: عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء فرضيات البحث:

1-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.

4-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.

5-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الخامسة.

6-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية السادسة.

7-عرض وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الفرضية السابعة.

ثانيا: مناقشة عامة لنتائج البحث.

ثالثا: مقترحات البحث.

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل بالتحليل والنقاش للمعالجة الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها وجمعها بالأدوات المبينة في الفصل السابق، ولما تم التوصل اليه من نتائج في ضوء فرضيات الدراسة، وسنحاول تفسيرها بالنظر للدراسات السابقة والإطار النظري وما تيسر لدينا من معلومات.

أولا – عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء فرضيات البحث:

بعد التأكد من سلامة تصميم الدراسة الاستطلاعية، وإجراءات الدراسة الأساسية التطبيقية، وبعد التأكد من تحديد أدق للعينة وفقا لمتغيرات البحث ومجتمع الدراسة والتأكد من ضبط الأدوات الإحصائية الموجبة لمعالجة البيانات الكمية، يكون البحث مؤهلا لوضع فرضيات البحث موضع الاختبار للتأكد من مدى دقتها وتقرير قبولها أو رفضها، ومن ثمة امكانية تصميم بيئة للنشاط الطلابي تكون أكثر ايجابية لتنشيط الدافعية والتحصيل والاتجاه نحو الدراسة وفيما يلي بيان ذلك.

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

- لاختبار صحة الفرض الأول ونصه: "**يمارس الطلبة الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة، تحصيلهم الدراسي متوسط، دافعيتهم للإنجاز ضعيفة واتجاههم نحو الدراسة سلبي**". وضعت بياناته الكمية كما رصدت أمبيريقيا في الدراسة الأساسية التطبيقية للمعالجة الإحصائية المناسبة.

ومن الواضح أن اختبار الفرض، بحسب منطوقه، والذي يبحث عن درجة ممارسة عينة الطلبة المختارة للنشاط الطلابي، ودرجة تحصيلهم الدراسي، ودافعيتهم للإنجاز، واتجاههم نحو الدراسة، يتطلب معالجة البيانات المتعلقة

بحساب المتوسطات الحسابية الميدانية ومقارنتها بالمتوسطات الفرضية[1] لكل من درجة ممارسة الأنشطة الطلابية، التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز واتجاه الطلبة نحو الدراسة، وبعد الاستعانة ببرنامج spss20 تحصلنا على ما يلي:

1-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصائية لبيانات اختبار الفرض من حيث درجة ممارسة الأنشطة الطلابية:

للتأكد من درجة ممارسة الطلاب **للأنشطة الطلابية** تم حساب "ت" للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي البالغ **1.5*37=55.5**

جدول رقم (17) يوضح الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مقارنة بالمتوسط الفرضي

المتوسط الفرضي =55.5						
ممارسة الأنشطة الطلابية	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	700	33.9	16.37	-34.90	699	0.000

من خلال الجدول رقم (17)، نلاحظ أن متوسط ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية اقل من المتوسط الافتراضي، وعند ملاحظة قيمة ت البالغة(34.90-) عند درجة الحرية 699 وبدلالة 0.01، نستنتج ان درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كان منخفضا جدا عن المتوسط الفرضي، أي ان الطلبة يمارسون الأنشطة الطلابية

[1] **تذكير:**

- المتوسط الفرضي هو منتصف مجال الاوزان لبدائل الاستبيان مضروب في عدد بنوده.

في حالتنا مجال اوزان الاستبيانات المستخدمة من صفر الى ثلاثة فالمنتصف هو واحد ونصف.

- أو هو (أكبر درجة يتحصل عليها المفحوص – أصغر درجة) /2

بدرجة ضعيفة (هناك عزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية). وبالتالي تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية.

وتتفق هذه النتيجة مع جل الدراسات التي استعرضناها في الفصل الأول على غرار دراسة كل من **موسى، الشمري، الغيبوي، السبيعي، الدعيج، حكيم**، وتفسير ذلك في اعتقادنا مرده الى انتشار كثير من المفاهيم الخاطئة حول الأنشطة الطلابية في أوساط الطلبة، وحتى الأساتذة والاداريين، من قبيل انها مضيعة للوقت، وان ممارستها غير مفيدة، وأنها تلهي عن الدراسة، ثانوية، تركها لا يضر ...كما قد يرجع السبب الى نقص الإمكانيات والمرافق المخصصة لممارستها، عدم اهتمام المسؤولين بها، وعدم تشجيعهم ودفعهم للطلبة نحو ممارستها، ويمكن ان يكون السبب أيضا، غياب التنوع في الأنشطة التي تجذب أكبر عدد ممكن من الطلبة اليها، فاقتصار الأنشطة على مجال واحد فقط كالمجال الرياضي (وبالخصوص كرة القدم) يحرم عددا كبيرا من الطلبة لا سيما الاناث من فرص كثيرة لممارسة هذه الأنشطة.

أيضا من الممكن ان يكمن السبب في غياب خطط وبرامج للأنشطة الطلابية معلومة الأهداف والتواريخ والامكنة للطلاب، فيحرمهم من الاستفادة منها لعدم علمهم بها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تزامن هذه الأنشطة الطلابية في كثير من الأحيان مع الحصص الدراسية للطلاب الذين يقدمونها غالبا على هذه الأنشطة.

كذلك يمكن ان نعزو هذا العزوف الى كون معظم النشاطات تقام في الاقامات الجامعية مما يحرم قطاعا واسعا من الطلبة غير المقيمين من ممارستها.

1-2 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفرض من حيث درجة التحصيل الدراسي:

للتأكد من مستوى **تحصيل** عينة الدراسة، تم حساب "ت" للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ **10.00**.

جدول رقم (18) يوضح الفروق في التحصيل الدراسي مقارنة بالمتوسط الفرضي

المتوسط الافتراضي =10						
التحصيل الدراسي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	700	12.01	1.37	38.61	699	0.000

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن متوسط تحصيل أفراد العينة أكبر من المتوسط الافتراضي وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (38.61) عند درجة الحرية 699 وبدلالة 0.01 نستنتج ان التحصيل الدراسي للطلبة كان مرتفعا عن المتوسط الفرضي فهو اذن حسن او قريب من الحسن وبالتالي عدم تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالتحصيل الدراسي.

وهذا ما لفت انتباهنا حين استرجاع الاستبيانات، حيث لاحظنا ان جل افراد العينة معدلهم السنوي أكبر من 10 (كلهم ناجحون)، الا ان معدلاتهم في غالبيتها تتراوح حول القيمة 12.00 بمعنى انهم فوق المتوسط الى حسن او قريب من الحسن. فغالبية الطلبة همهم الوحيد هو النجاح باي ثمن (مهما كانت الوسيلة عند بعضهم) ولا يهمهم الحصول على اعلى المراتب والدرجات (المعدل) بقدر اهتمامهم بالحصول على معدل 10.00 والمرور بسلام الى السنة المقبلة.

1-3 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفرض من حيث درجة الدافعية للإنجاز:

للتأكد من درجة **دافعية الطلبة للإنجاز** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي البالغ **38*1.5=57**

جدول رقم (19) يوضح الفروق في دافعية الإنجاز لدى الطلبة مقارنة بالمتوسط الفرضي

المتوسط الافتراضي =57						
الدافعية للانجاز	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	700	79.64	19.97	29.99	699	0.000

من خلال الجدول رقم (19)، نلاحظ أن درجة دافعية الإنجاز لدى الطلبة (79.64) أكبر من المتوسط الافتراضي (57)، وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (29.99)، عند درجة الحرية 699، وبدلالة 0.01 نستنتج ان دافعية الانجاز للطلبة كانت مرتفعة جدا عن المتوسط الفرضي، مما يعني ان الطلبة يتميزون بدافعية انجاز مرتفعة، وبالتالي عدم تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بدافعية الإنجاز.

وتفسير ذلك في اعتقادنا رغم عدم توقعنا لهذه النتيجة الى عنصر المثابرة الذي لمسناه عند كثير من الطلبة الذين يسعون الى التفوق والنجاح رغم الصعوبات الكثيرة والمتنوعة التي تعترض هذا الهدف، كما ان تحصيلهم الدراسي الحسن يمكن ان يكون أحد هذه الأسباب، كما يمكن ان يعود ذلك الى طموحهم لبلوغ مستويات أفضل في ضل نظام ل م د المبني على التنافس والترتيب حيث لا يستفيد من الماستر إلا الأوائل في الليسانس (في معظم التخصصات) ولا يمكن المشاركة في مسابقة الدكتوراه الا لمن ترتب في المراتب الأولى في الماستر.

1-4 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفرض من حيث درجة اتجاه الطلبة نحو الدراسة:

للتأكد من درجة **اتجاه الطلبة نحو الدراسة** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ **34*1.5=51**

جدول رقم (20) يوضح الفروق في اتجاه الطلبة نحو الدراسة مقارنة بالمتوسط الفرضي

المتوسط الافتراضي =51						
الاتجاه نحو الدراسة	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	700	63.63	14.77	22.62	699	0.000

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن درجة اتجاه الطلبة نحو الدراسة (63.63) أكبر من المتوسط الافتراضي (51)، وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (22.62)، عند درجة الحرية 699 وبدلالة 0.01، نستنتج ان اتجاه الطلبة نحو الدراسة مرتفع عن المتوسط الفرضي، مما يعني ان الطلبة يتميزون باتجاه إيجابي نحو الدراسة، وبالتالي عدم تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالاتجاه نحو الدراسة.

وتفسير ذلك في اعتقادنا رغم عدم توقعنا لهذه النتيجة مرده الى كون هذه الفئة من الطلبة تتميز بتحصيل دراسي حسن وهناك علاقة طردية كما سنرى لاحقا بين التحصيل والاتجاه نحو الدراسة كما ان درجة دافعيتهم للإنجاز مرتفعة وهناك علاقة طردية كما سنرى لاحقا بين التحصيل والدافعية للإنجاز. بمعنى ان الاتجاه نحو الدراسة كان إيجابيا بسبب ارتفاع كل من المستوى التحصيلي للطلبة ودرجة دافعيتهم للإنجاز.

خلاصة مناقشة الفرضية الأولى: **انها لم تتحقق سوى في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية حيث توصلنا الى ضعف اقبال الطلبة (عزوف) على ممارسة الأنشطة الطلابية اما ما تعلق بتحصيلهم الدراسي فهو حسن ودافعيتهم للإنجاز مرتفعة واتجاههم نحو الدراسة إيجابي.**

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- نص الفرضية هو:" **توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين**".

من خلال منطوق هذه الفرضية، يتوجب علينا حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية ومعدلاتهم الدراسية، وبعد الاستعانة ببرنامج spss20تحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (21) يبين العلاقة الارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي.

العلاقة الارتباطية	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التحصيل	12,0122	1,37886	700	,096*	,011 دال عند 0.05
النشاط	33,9000	16,37293			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.05 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وتحصيلهم الدراسي، بمعنى انه كلما زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة كلما زاد تحصيلهم الدراسي. مما يعني تحقق الفرضية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من **قهوجي، العمري، راشيل، جيمس، رينولدز، كرون، ليفي، بندر**. ومرد ذلك في اعتقادنا الى ان خروج الطلاب من قاعات الدراسة وروتينها اليومي الى رحابة الحياة الجامعية حيث الحرية في ممارسة مختلف الهوايات والترويح عن النفس واشباع الحاجات بمختلف النشاطات.... يعطي دفعا جديدا للطلبة في كل مرة للعودة الى مقاعد الدراسة بعزم لتحسين مستواهم والمنافسة على المراتب الأولى للانتقال الى مراحل متقدمة في تعليمهم الجامعي.

ورغم ان هذه العلاقة ضعيفة والتي قد تكون بسبب ضعف ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة (عزوف) الا انه يمكننا القول بانه كلما زادت ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كلما زاد تحصيلهم الدراسي، وعليه ينبغي التنبه الى أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وضرورة تشجيع الطلاب ودفعهم نحو ممارستها وتوفير كل الأجواء المساعدة على ذلك.

3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- نص الفرضية هو:" **توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين**".

من خلال منطوق هذه الفرضية، يتوجب علينا حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية ودافعيتهم للإنجاز، وبعد الاستعانة ببرنامج spss20تحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (22) يبين العلاقة الارتباطية بين ممارسة الأنشطة الطلابية والدافعية للإنجاز.

العلاقة الارتباطية	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية للانجاز	79,6400	19,97105	700	,120**	,001 دال عند 0.01
النشاط	33,9000	16,37293			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ودافعيتهم للإنجاز، بمعنى انه كلما زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة كلما زادت دافعيتهم للإنجاز. بمعنى تحقق الفرضية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من **العمري، وراشيل** التي أفادتا بان ممارسة الأنشطة الطلابية تزيد من دافعية الطلاب نحو الدراسة والانجاز والتعلم الذاتي.

ورغم ان هذه العلاقة ضعيفة والتي قد تكون بسبب ضعف ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة (عزوف) الا انه يمكننا القول بانه كلما زادت ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كلما زادت دافعيتهم للإنجاز، وعليه ينبغي التنبه الى أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وضرورة تشجيع الطلاب ودفعهم نحو ممارستها وتوفير كل الأجواء المساعدة على ذلك لزيادة دافعيتهم للإنجاز وبالتالي تحصيلهم الدراسي.

4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

- نص الفرضية هو: "**توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الطلابية واتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراسة** ".

من خلال منطوق هذه الفرضية، يتوجب علينا حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية واتجاههم نحو الدراسة، وبعد الاستعانة ببرنامج spss20تحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (23) يبين العلاقة الارتباطية بين ممارســـة الأنشـــطة الطلابية والاتجاه نحو الدراسة.

العلاقة الارتباطية	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة	**63,6371**	**14,77944**	**700**	**,131****	**,001 دال عند 0.01**
النشاط	**33,9000**	**16,37293**			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية واتجاههم نحو الدراسة، بمعنى انه كلما

زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كلما زاد الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو الدراسة. بمعنى تحقق الفرضية.

ورغم ان هذه العلاقة ضعيفة والتي قد تكون بسبب ضعف ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة (عزوف) الا انه يمكننا التأكيد على انه كلما زادت ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كلما زادت **إيجابية** اتجاههم نحو الدراسة، وعليه ينبغي التنبه الى أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وضرورة تشجيع الطلاب ودفعهم نحو ممارستها وتوفير كل الأجواء المساعدة على ذلك لتحسين اتجاهات الطلبة نحو الدراسة ومن ثمة تحسين تحصيلهم الدراسي.

5-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

- نص الفرضـــية هو " **توجد علاقة ارتباطية بين كلمنا التحصـــيلات الدراســـي، الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الدراسة.**

من خلال منطوق هذه الفرضية، يتوجب علينا حساب معاملات الارتباط بيرسون بين التحصيل الدراسي للطلبة، دافعيتهم للإنجاز، وتحصيلهم الدراسي، وبعد الاستعانة ببرنامج spss20 تحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (24) يبين العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التابعة في الدراسة (كلها دالة عند0.01).

		الدافعية للإنجاز	الاتجاه نحو الدراسة
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط بيرسون	,182**	,278**
	مستوى الدلالة	,000	,000
	ن	700	700

الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط بيرسون		,563**
	مستوى الدلالة		,000
	ن		700

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين التحصيل الدراسي للطلاب ودافعيتهم للإنجاز.
- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين التحصيل الدراسي للطلاب واتجاههم نحو الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند 0.01 بين دافعية الطلاب للإنجاز واتجاههم نحو الدراسة.

وتتفق هذه النتائج التي توصلنا اليها مع العديد من الدراسات التي اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات الحيوية في الوسط الجامعي على غرار دراسة**رضوان** بدولة الامارات العربية المشار اليها في (خليفة، 2000ا) لتي توصلت الى وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع ودراسة **العمران** بدولة البحرين المشار اليها في (بني يونس، 2007) التي توصلت الى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

ومن هنا يتوجب على القائمين على المؤسسات الجامعية الحرص على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة من خلال الرفع من دافعيتهم للإنجاز وتحسين اتجاهاتهم الإيجابية نحو الدراسة ولعل اهم **السبل لتحقيق ذلك هو الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي اثبتت نتائج الفرضيات السابقة تأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز واتجاه الطلبة نحو الدراسة.**

6-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

- وقد نصـــت على انه **توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين الذكور والاناث في ممارســة الأنشـطة الطلابية، في التحصـيل الدراســي، في الدافعية للانجاز، في الاتجاه نحو الدراســة.** وللتحقق من صــدق الفرضــية اســتخدمنا اختبار ت من خلال البرنامج spss20 حيث تحصلنا على:

6-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصائية لبيانات اختبار الفروق بين الجنسين في ممارسة الأنشطة الطلابية:

جدول رقم(25) يبين الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النشاط الطلابي	ذكور	223	36,3498	17,59846	2,719	698	,007 دال عند 0.01
	اناث	477	32,7547	15,65545			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ت = 2.72 دالة عند 0.01، مما يبين وجود فروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية لصالح الذكور(المتوسط=36.35)، بمعنى ان الذكور أكثر اقبالا على ممارسة الأنشطة الطلابية من الاناث، وقد يرجع ذلك الى طبيعة الأنشطة التي تقام في الجامعة (تستقطب الذكور أكثر من الاناث)، كما قد يعود الى طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ، الذي لا يشجع الفتيات على ممارسة هذه الأنشطة (خاصة الرياضية، الترفيهية، الفنية...)، ولا يسمح للفتيات بالتواجد خارج البيت لغير الدراسة، وبالتالي تحقق الفرضية.

6-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصائية لبيانات اختبار الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي:

جدول رقم(26) يبين الفروق بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	ذكور	223	11,5590	1,37291	-6,098	698	,000 دال عند 0.01
	اناث	477	12,2241	1,33105			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ت = -6.09 دالة عند 0.01 مما يبين وجود فروق بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي لصالح الاناث (المتوسط=12.22) بمعنى ان الاناث تحصيلهم الدراسي اعلى (بقليل)من التحصيل الدراسي للذكور وقد يرجع الى اهتمام الطالبات ورغبتهن في تحسين مستواهن العلمي بالدرجة الأولى وجعل ذلك أولوية بالنسبة لهن عكس الذكور الذين نجد غالبيتهم يفكرون في الحياة المهنية وسبل تحسين الدخل اليومي ولو على حساب تحقيق النتائج الدراسية الجيدة. وبالتالي تحقق الفرضية.

6-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصائية لبيانات اختبار الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز:

جدول رقم(27) يبين الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدافعية للانجاز	ذكور	223	74,6099	21,59507	-4,622	698	,000 دال عند 0.01
	اناث	477	81,9916	18,72972			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ت = -4,622 دالة عند 0.01 مما يبين وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لصالح الاناث (المتوسط=81.99) بمعنى ان الاناث دافعيتهم للانجاز اعلى من نظيرتها لدى الذكور وقد يرجع ذلك الى ارتفاع معدلاتهن الدراسية مقارنة بالذكور كما بينته الفرضية السابقة، او الى ضعف الاهتمام بالدراسة والاهتمام أكثر بتحسين الدخل كما بينا انفا لدى الذكور مقارنة بالإناث. وبالتالي تحقق الفرضية.

6-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصائية لبيانات اختبار الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الدراسة:

جدول رقم(28) يبين الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية

	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة	ذكور	223	58,2780	14,55539	-6,766	698	,000 دال عند 0.01
	اناث	477	66,1426	14,22008			

من خلال الجدول (رقم 08)، نلاحظ ان قيمة ت = -6.766 دالة عند 0.01 مما يبين وجود فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو الدراسة لصالحالاناث (المتوسط=66.14) بمعنى ان الاناث اتجاههن نحو الدراسة أكثر إيجابية من اتجاه الذكور وقد يرجع ذلك الى ارتفاع معدلاتهن الدراسية ودافعيتهن للانجاز مقارنة بالذكور كما بينته الفرضيتان السابقتان، كما قد يعود الى ضعف الاهتمام بالدراسة والاهتمام أكثر بتحسين الدخل كما بينا انفا لدى الذكور مقارنة بالإناث. وبالتالي تحقق الفرضية.

خلاصة مناقشة الفرضية السادسة: **تحققت الفرضية بوجود فروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية، في تحصيلهم الدراسي، في دافعيتهم للانجاز، وفي اتجاههم نحو الدراسة.**

7-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

- وقد نصـت على انه **توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في ممارسـة الأنشـطة الطلابية، في التحصيل الدراسي، في الدافعية للانجاز، في الاتجاه نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.**

وللتحقق من صدق الفرضية استخدمنا **اختبار ف لتحليل التباين الأحادي واختبار ليفين لمعرفة تجانس المجموعات** بالاعتماد على البرنامج spss20حيث تحصلنا على:

جدول رقم(29) يصف متغيرات الدراسة حسب الكليات

Descriptives						
		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
التحصيل الدراسي	ع اقتصادية	95	11,8760	1,36889	9,80	15,61
	هـ معمارية	93	11,5032	1,31744	6,00	14,01
	ع المادة	88	11,4140	1,18154	9,50	14,65
	ع اجتماعية	94	12,1839	1,24074	10,00	15,72
	ع اسلامية	96	12,5119	1,49172	10,04	16,67
	ع فلاحية	69	11,7252	1,15836	9,00	15,23
	حقوق	66	11,8924	1,26264	10,00	15,55
	اداب	99	12,7851	1,32643	10,00	16,30
	المجموع	700	12,0122	1,37886	6,00	16,67
ممارسة النشاط الطلابي	ع اقتصادية	95	32,6526	15,42571	,00	84,00
	هـ معمارية	93	35,2151	16,37393	4,00	71,00
	ع المادة	88	31,5682	14,64742	1,00	74,00

	ع اجتماعية	94	32,8191	16,82610	1,00	79,00
	ع اسلامية	96	38,6042	17,72330	8,00	80,00
	ع فلاحية	69	34,7246	16,84958	,00	88,00
	حقوق	66	34,0909	17,82542	,00	81,00
	اداب	99	31,6970	14,98397	5,00	78,00
	المجموع	700	33,9000	16,37293	,00	88,00
الدافعية للانجاز	ع اقتصادية	95	71,8526	21,85833	13,00	110,00
	هـ معمارية	93	72,7312	22,93144	1,00	113,00
	ع المادة	88	78,8864	19,57563	21,00	114,00
	ع اجتماعية	94	83,2128	18,00052	38,00	112,00
	ع اسلامية	96	85,4688	17,12490	28,00	114,00
	ع فلاحية	69	81,7826	17,99172	24,00	112,00
	حقوق	66	81,7879	21,47952	15,00	114,00
	اداب	99	82,3030	16,32980	44,00	110,00
	المجموع	700	79,6400	19,97105	1,00	114,00
الاتجاه نحو الدراسة	ع اقتصادية	95	59,0737	13,59071	15,00	90,00
	هـ معمارية	93	55,5161	13,80187	,00	84,00
	ع المادة	88	59,9659	14,54952	13,00	88,00
	ع اجتماعية	94	64,3404	14,81394	32,00	95,00
	ع اسلامية	96	71,7917	13,11080	44,00	96,00
	ع فلاحية	69	64,6667	13,69378	19,00	89,00
	حقوق	66	67,8636	15,98642	33,00	97,00
	اداب	99	66,7980	12,49815	38,00	88,00
	المجموع	700	63,6371	14,77944	,00	97,00

جدول رقم(30) اختبار ليفين لتجانس المجموعات حسب متغيرات الدراسة

Test d'homogénéité des variances					
التجانس	الدلالة	درجة الحرية 2	درجة الحرية 1	اختبار ليفين	
متجانسة	,176	692	7	1,466	**التحصيل الدراسي**
متجانسة	,244	692	7	1,308	**ممارسة النشاط**
غير متجانسة	,001	692	7	3,614	**الدافعية للانجاز**
متجانسة	,066	692	7	1,906	**الاتجاه نحو الدراسة**

7-1 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفروق في ممارســـة الأنشطة الطلابية والتي تعزى لكلية الانتماء:

جدول رقم (31) يبين الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية التي تعزى لكلية الانتماء.

ANOVA à 1 facteur						
		مجموع المربعات	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**مستوى الدلالة**
النشاط	**بين المجموعات**	**3551,158**	**7**	**507,308**	**1,910**	**,065 غير دال**
	داخل المجموعات	**183831,842**	**692**	**265,653**		
	المجموع	**187383,000**	**699**			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ف =1.91 عند مستوى الدلالة 0.065 غير دالة وبالتالي لا توجد فروق بين الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء، مما يعني **عدم تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية.**

وقد يعود ذلك الى ان الطلبة يعيشون نفس الظروف التي جعلتهم يعزفون عن ممارسة الأنشطة الطلابية، بمعنى ان جميع كليات جامعة باتنة1لا توفر للطلبة فضاءات مساعدة على ممارسة الأنشطة الطلابية ولا تشجعهم على ذلك، ولا تنوع في هذه النشاطات ان وجدت،كما قد يعود السبب الى انتشار نفس الذهنيات ونفس المفاهيم الخاطئة حول الأنشطة الطلابية في أوساط الطلبة والأساتذة والاداريين، كما اشرنا اليه انفا بغض النظر عن التخصص الذي يدرسونه او الكلية التي ينتمون اليها.

7-2 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفروق في التحصـــيل الدراسي والتي تعزى لكلية الانتماء:

جدول رقم (32) يبين الفروق في التحصيل الدراسي حسب كلية الانتماء.

ANOVA à 1 facteur						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	149,850	7	21,407	12,563	,000 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	1179,135	692	1,704		
	المجموع	1328,985	699			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ف = 12.56 دالة عند 0.01 أي توجد فروق بين الطلاب في تحصيلهم الدراسي حسب كلية الانتماء، أي يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالتحصيل الدراسي.**

وقد يعود ذلك الى الاختلاف من كلية الى أخرى في:

–نوع التكوين، والتقييم وطريقة التدريس ...

– في نوعية الطلبة واختلاف اتجاهاتهم ودافعيتهم وطموحهم...

– في الأساتذة والإدارة والظروف البيداغوجية...

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق، ينبغي إجراء المقارنات البعدية، باستخدام اختبار شيفيه نظرا لعدم تجانس المجموعات (قيمة ليفين=1,466حسب الجدول رقم 30 أعلاه) حيث توصلنا الى **وجود فروق في التحصيل الدراسي** بين:

- طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة الادب لصالح هذه الأخيرة.
- طلبة الهندسة المعمارية وكل من طلبة الادب وطلبة العلوم الإسلامية لصالح هاتين الاخيرتين.
- طلبة علوم المادة وكل من طلبة الادب، وطلبة العلوم الإسلامية، وطلبة العلوم الاجتماعية لصالح الكليات الثلاث الأخيرة.
- طلبة العلوم الفلاحية وكل من طلبة العلوم الإسلامية وطلبة الادب لصالح هاتين الأخيرتين.
- طلبة الحقوق وطلبة الادب لصالح هذه الأخيرة.

- والجدول التالي يوضح بالتفصيل هذه الفروق:

جدول رقم (33) المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في التحصيل الدراسي

Comparaisons multiples							
Variable dépendante		(I) faculte	(J) faculte	Différence de moyennes (I–J)	Erreur standard	مستوى الدلالة	الفروق لصالح
التحصيل الدراسي	اختبار شيفيه	علوم اقتصادية	architect	,37277	,19042	,798	
			s matiere	,46202	,19313	,573	
			soscio	−,30794	,18990	,917	
			s islam	−,63588	,18891	,127	
			agron	,15078	,20647	,999	
			droi	−,01642	,20917	1,000	
			lettre	−,90905*	,18748	,002	كلية الاداب
		هندسة معمارية	econom	−,37277	,19042	,798	
			s matiere	,08925	,19413	1,000	
			soscio	−,68071	,19092	,081	
			s islam	−1,00865*	,18993	,000	العلوم الاسلامية
			agron	−,22199	,20741	,992	
			droi	−,38920	,21009	,842	
			lettre	−1,28182*	,18850	,000	الاداب
		علوم المادة	econom	−,46202	,19313	,573	
			architect	−,08925	,19413	1,000	
			soscio	−,76996*	,19362	,028	ع اجتماعية
			s islam	−1,09790*	,19265	,000	ع اسلامية
			agron	−,31124	,20990	,948	
			droi	−,47845	,21256	,652	
			lettre	−1,37107*	,19125	,000	الاداب
		علوم اجتماعية	econom	,30794	,18990	,917	
			architect	,68071	,19092	,081	
			s matiere	,76996*	,19362	,028	ع اجتماعية
			s islam	−,32794	,18941	,885	

			agron	,45872	,20694	,670	
			droi	,29151	,20963	,963	
			lettre	-,60111	,18799	,178	
		علوم اسلامية	econom	,63588	,18891	,127	
			architect	1,00865*	,18993	,000	ع اسلامية
			s matiere	1,09790*	,19265	,000	ع اسلامية
			soscio	,32794	,18941	,885	
			agron	,78666*	,20602	,043	ع اسلامية
			droi	,61945	,20873	,269	
			lettre	-,27318	,18698	,952	
		علوم فلاحية	econom	-,15078	,20647	,999	
			architect	,22199	,20741	,992	
			s matiere	,31124	,20990	,948	
			soscio	-,45872	,20694	,670	
			s islam	-,78666*	,20602	,043	ع اسلامية
			droi	-,16721	,22475	,999	
			lettre	-1,05983*	,20471	,000	اداب
		حقوق	econom	,01642	,20917	1,000	
			architect	,38920	,21009	,842	
			s matiere	,47845*	,21256	,652	
			soscio	-,29151	,20963	,963	
			s islam	-,61945	,20873	,269	
			agron	,16721	,22475	,999	
			lettre	-,89263*	,20743	,011	اداب
		اداب	econom	,90905*	,18748	,002	اداب
			architect	1,28182*	,18850	,000	اداب
			s matiere	1,37107*	,19125	,000	اداب
			soscio	,60111	,18799	,178	
			s islam	,27318	,18698	,952	
			agron	1,05983*	,20471	,000	اداب
			droi	,89263*	,20743	,011	اداب

7-3 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفروق في الدافعية للانجاز والتي تعزى لكلية الانتماء:

جدول رقم(34) يبين الفروق في الدافعية للانجاز حسب كلية الانتماء.

ANOVA à 1 facteur						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الدافعية للانجاز	بين المجموعات	16034,870	7	2290,696	6,033	,000 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	262756,410	692	379,706		
	المجموع	278791,280	699			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ف = 6.03 وهي دالة عند 0.01 أي توجد فروق بين الطلاب في دافعيتهم للانجاز حسب كلية الانتماء، أي تختلف دافعية الطلاب للانجاز باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالدافعية للانجاز**.

وقد يعود ذلك الى الاختلاف من كلية الى أخرى في نوع التكوين، والتقييم وطريقة التدريس ... في نوعية الطلبة واختلاف اتجاهاتهم وتحصيلهم وطموحهم... او في الأساتذة والإدارة والظروف البيداغوجية...

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق ينبغي اجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار دونتDUNNETT نظرا تجانس المجموعات (قيمة ليفين=3,614 حسب الجدول رقم 30 أعلاه) حيث توصلنا الى **وجود فروق في دافعية الإنجاز** بين:

- طلبة العلوم الاقتصـــادية وكل من طلبة العلوم الإســـلامية والاجتماعية والفلاحية والادب لصالح هذه الكليات الأربع الأخيرة.
- طلبة الهندســـة المعمارية وكل من طلبة الادب وطلبة العلوم الإســـلامية والاجتماعية لصالح الكليات الثلاث الاخيرة.

- والجدول التالي يوضح بالتفصيل هذه الفروق:

جدول رقم (35) المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في الدافعية للانجاز

Comparaisons multiples							
Variable dépendante		(I) faculte	(J) faculte	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	مستوى الدلالة	**الفروق لصالح**
الدافعية للانجاز	اختبار دونت	علوم اقتصادية	architect	-,87855	3,26858	1,000	
			s matiere	-7,03373	3,06332	,466	
			soscio	-11,36013*	2,91142	,004	ع اجتماعية
			s islam	-13,61612*	2,84326	,000	ع اسلامية
			agron	-9,92998*	3,11780	,047	ع فلاحية
			droi	-9,93525	3,46696	,124	
			lettre	-10,45040*	2,77901	,006	اداب
		هندسة معمارية	econom	,87855	3,26858	1,000	
			s matiere	-6,15518	3,16369	,770	
			soscio	-10,48158*	3,01684	,018	ع اجتماعية
			s islam	-12,73757*	2,95112	,001	العلوم الاسلامية
			agron	-9,05143	3,21646	,141	
			droi	-9,05670	3,55595	,278	

الاداب	,031	2,88927	−9,57185	lettre			
	,466	3,06332	7,03373	econom	علوم المادة		
	,770	3,16369	6,15518	architect			
	,970	2,79314	−4,32640	soscio			
	,367	2,72203	−6,58239	s islam			
	1,000	3,00765	−2,89625	agron			
	1,000	3,36824	−2,90152	droi			
	,997	2,65484	−3,41667	lettre			
ع اجتماعية	,004	2,91142	11,36013*	econom	علوم اجتماعية		
ع اجتماعية	,018	3,01684	10,48158*	architect			
	,970	2,79314	4,32640	s matiere			
	1,000	2,54987	−2,25598*	s islam			
	1,000	2,85278	1,43016	agron			
	1,000	3,23071	1,42489	droi			
	1,000	2,47802	,90974	lettre			
ع اقتصادية	,000	2,84326	13,61612	econom	علوم اسلامية		
هـ معمارية	,001	2,95112	12,73757	architect			
	,367	2,72203	6,58239	s matiere			
	1,000	2,54987	2,25598	soscio			
	,996	2,78319	3,68614*	agron			
	,999	3,16943	3,68087	droi			
	,996	2,39758	3,16572	lettre			
ع اقتصادية	,047	3,11780	9,92998*	econom	علوم فلاحية		
	,141	3,21646	9,05143	architect			
	1,000	3,00765	2,89625	s matiere			
	1,000	2,85278	−1,43016	soscio			
	,996	2,78319	−3,68614	s islam			
	1,000	3,41786	−,00527	droi			
	1,000	2,71752	−,52042	lettre			

	,124	3,46696	9,93525	econom	حقوق		
	,278	3,55595	9,05670	architect			
	1,000	3,36824	2,90152	s matiere			
	1,000	3,23071	−1,42489	soscio			
	,999	3,16943	−3,68087	s islam			
	1,000	3,41786	,00527	agron			
	1,000	3,11191	−,51515	lettre			
ع اقتصادية	,006	2,77901	10,45040*	econom	اداب		
ه معمارية	,031	2,88927	9,57185*	architect			
	,997	2,65484	3,41667	s matiere			
	1,000	2,47802	−,90974	soscio			
	,996	2,39758	−3,16572	s islam			
	1,000	2,71752	,52042	agron			
	1,000	3,11191	,51515	droi			

4-7 عرض اجراءات المعالجة الاحصـــائية لبيانات اختبار الفروق في الاتجاه نحو الدراسة والتي تعزى لكلية الانتماء:

جدول رقم(36) يبين الفروق في الاتجاه نحو الدراسة حسب كلية الانتماء.

ANOVA à 1 facteur						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة	بين المجموعات	17969,221	7	2567,032	13,186	,000 دال عند 0.01
	داخل المجموعات	134714,613	692	194,674		
	المجموع	152683,834	699			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة ف = 13,186 وهي دالة عند 0.01 أي توجد فروق بين الطلاب في اتجاههم نحو الدراسة حسب كلية الانتماء، أي يختلف اتجاه الطلاب نحو الدراسة باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالاتجاه نحو الدراسة.**

وقد يعود ذلك الى الاختلاف من كلية الى أخرى في نوع التكوين، والتقييم وطريقة التدريس ... في نوعية الطلبة واختلاف اتجاهاتهم وتحصيلهم وطموحهم... او في الأساتذة والإدارة والظروف البيداغوجية...

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق ينبغي اجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه نظرا لعدم تجانس المجموعات (قيمة ليفين=0,066 حسب الجدول رقم 30 أعلاه) حيث توصلنا الى وجود **فروق في اتجاه الطلبة نحو الدراسة** بين:

- طلبة العلوم الاقتصـــادية وكل من طلبة العلوم الإســـلامية والحقوق والادب لصالح هذه الكليات الثلاث الأخيرة.
- طلبة الهندســـة المعمارية وكل من طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإسلامية وطلبة الحقوق وطلبة الادب لصالح الكليات الأربع الاخيرة.
- طلبة علوم المادة وطلبة العلوم الإسلامية لصالح هذه الأخيرة.

- والجدول التالي يوضح بالتفصيل هذه الفروق:

جدول رقم (37) المقارنات البعدية لمعرفة الفروق بين الكليات في الاتجاه نحو الدراسة

Comparaisons multiples							
Variable dépendante		(I) faculte	(J) faculte	Différence de moyennes (I−J)	Erreur standard	Signification	الفروق لصالح
الاتجاه نحو الدراسة	اختبار شيفيه	علوم اقتصادية	architect	3,55756	2,03531	,879	
			s matiere	−,89222	2,06432	1,000	
			soscio	−5,26674	2,02983	,458	
			s islam	−12,71798*	2,01917	,000	ع اسلامية
			agron	−5,59298	2,20694	,492	
			droi	−8,78995*	2,23580	,032	حقوق
			lettre	−7,72430*	2,00390	,039	اداب
		هندسة معمارية	econom	−3,55756	2,03531	,879	
			s matiere	−4,44978	2,07497	,709	
			soscio	−8,82430*	2,04066	,010	ع اجتماعية
			s islam	−16,27554*	2,03006	,000	ع إسلامية
			agron	−9,15054*	2,21690	,018	ع فلاحية
			droi	−12,34751*	2,24564	,000	حقوق
			lettre	−11,28185*	2,01486	,000	اداب
		علوم المادة	econom	,89222	2,06432	1,000	
			architect	4,44978	2,07497	,709	
			soscio	−4,37452	2,06959	,724	
			s islam	−11,82576*	2,05914	,000	ع إسلامية
			agron	−4,70076	2,24356	,734	
			droi	−7,89773	2,27196	,100	
			lettre	−6,83207	2,04417	,133	
		علوم اجتماعية	econom	5,26674	2,02983	,458	
			architect	8,82430*	2,04066	,010	ع اجتماعية
			s matiere	4,37452	2,06959	,724	
			s islam	−7,45124*	2,02456	,062	
			agron	−,32624	2,21187	1,000	

			droi	−3,52321	2,24067	,929	
			lettre	−2,45755	2,00933	,982	
		علوم اسلامية	econom	12,71798*	2,01917	,000	ع اقتصادية
			architect	16,27554*	2,03006	,000	ه معمارية
			s matiere	11,82576*	2,05914	,000	ع المادة
			soscio	7,45124	2,02456	,062	
			agron	7,12500	2,20210	,166	
			droi	3,92803	2,23102	,875	
			lettre	4,99369	1,99857	,512	
		علوم فلاحية	econom	5,59298	2,20694	,492	
			architect	9,15054*	2,21690	,018	ه معمارية
			s matiere	4,70076	2,24356	,734	
			soscio	,32624	2,21187	1,000	
			s islam	−7,12500	2,20210	,166	
			droi	−3,19697	2,40229	,971	
			lettre	−2,13131	2,18810	,996	
		حقوق	econom	8,78995*	2,23580	,032	ع اقتصادية
			architect	12,34751*	2,24564	,000	ه معمارية
			s matiere	7,89773	2,27196	,100	
			soscio	3,52321	2,24067	,929	
			s islam	−3,92803	2,23102	,875	
			agron	3,19697	2,40229	,971	
			lettre	1,06566	2,21721	1,000	
		اداب	econom	7,72430*	2,00390	,039	ع اقتصادية
			architect	11,28185*	2,01486	,000	ه معمارية
			s matiere	6,83207	2,04417	,133	
			soscio	2,45755	2,00933	,982	
			s islam	−4,99369	1,99857	,512	
			agron	2,13131	2,18810	,996	
			droi	−1,06566	2,21721	1,000	

خلاصة الفرضية السابعة: لم تتحقق في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية حيث توصل الباحث الى عدم وجود فروق بين الطلبة في ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء، بينما **تحققت في شقها المتعلق ببقية المتغيرات** حيث توصل الباحث الى وجود فروق بين الطلبة في كل من التحصيل الدراسي، دافعيتهم للانجاز، واتجاههم نحو الدراسة تعزى لكلية الانتماء.

ثانيا: مناقشة عامة لنتائج البحث:

بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة المكونة من 700 طالب (منهم 223 ذكور)، اختيروا بالطريقة الطبقية من الكليات الثمانية لجامعة باتنة 1، وبعد تفريغ البيانات ثم عرضها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب وفرضيات الدراسة، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS 20توصلنا الى النتائج التالية:

- الطلبة يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة (هناك عزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية). وبالتالي تحقق الفرضية الأولى في جزئها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية.
- التحصيل الدراسي للطلبة كان مرتفعا عن المتوسط الفرضي فهو اذن حسن وبالتالي عدم تحقق الفرضية الأولى في جزئها المتعلق بالتحصيل الدراسي.
- دافعية الانجاز للطلبة كانت مرتفعة جدا عن المتوسط الفرضي، مما يعني ان الطلبة يتميزون بدافعية انجاز مرتفعة، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الأولى في جزئها المتعلق بدافعية الإنجاز.
- اتجاه الطلبة نحو الدراسة مرتفع عن المتوسط الفرضي، مما يعني ان الطلبة يتميزون باتجاه إيجابي نحو الدراسة، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الأولى في جزئها المتعلق بالاتجاه نحو الدراسة.

- خلاصة مناقشة الفرضية الأولى: **انها لم تتحقق سوى في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية حيث توصلنا الى ضعف اقبال الطلبة (عزوف) على ممارسة الأنشطة الطلابية اما ما تعلق بتحصيلهم الدراسي فهو حسن ودافعيتهم للإنجاز مرتفعة واتجاههم نحو الدراسة إيجابي.**

- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.05 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وتحصيلهم الدراسي، بمعنى انه كلما زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة كلما زاد تحصيلهم الدراسي. مما يعني تحقق الفرضية الثانية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ودافعيتهم للإنجاز، بمعنى انه كلما زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة كلما زادت دافعيتهم للإنجاز. بمعنى تحقق الفرضية الثالثة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية واتجاههم نحو الدراسة، بمعنى انه كلما زادت درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كلما زاد الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو الدراسة. بمعنى تحقق الفرضية الرابعة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين التحصيل الدراسي للطلاب ودافعيتهم للإنجاز.
- وجود علاقة ارتباطية طردية(ضعيفة) دالة عند 0.01 بين التحصيل الدراسي للطلاب واتجاههم نحو الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة عند 0.01 بين دافعية الطلاب للانجاز واتجاههم نحو الدراسة.

- وجود فروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية لصالح الذكور(المتوسط=36.35) بمعنى ان الذكور أكثر اقبالا على ممارسة الأنشطة الطلابية من الاناث.
- وجود فروق بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي لصالح الاناث (المتوسط=12.22) بمعنى ان الاناث تحصيلهم الدراسي اعلى (بقليل) من التحصيل الدراسي للذكور.
- وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لصالح الاناث (المتوسط=81.99) بمعنى ان الاناث دافعيتهم للانجاز اعلى من نظيرتها لدى الذكور.
- وجود فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو الدراسة لصالح الاناث (المتوسط=66.14) بمعنى ان الاناث اتجاههن نحو الدراسة أكثر إيجابية من اتجاه الذكور.
  - خلاصة مناقشة الفرضية السادسة، **تحققت الفرضية بوجود فروق بين الذكور والاناث في ممارسة الأنشطة الطلابية، في تحصيلهم الدراسي، في دافعيتهم للإنجاز، وفي اتجاههم نحو الدراسة.**
- لا توجد فروق بين الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء، مما يعني **عدم تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية.**
- توجد فروق بين الطلاب في تحصيلهم الدراسي حسب كلية الانتماء، أي يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالتحصيل الدراسي.**
  - حيث توصلنا الى **وجود فروق في التحصيل الدراسي** بين:
    - طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة الادب لصالح هذه الأخيرة.

- طلبة الهندسة المعمارية وكل من طلبة الادب وطلبة العلوم الإسلامية لصالح هاتين الاخيرتين.
- طلبة علوم المادة وكل من طلبة الادب، وطلبة العلوم الإسلامية، وطلبة العلوم الاجتماعية لصالح الكليات الثلاث الأخيرة.
- طلبة العلوم الفلاحية وكل من طلبة العلوم الإسلامية وطلبة الادب لصالح هاتين الأخيرتين.
- طلبة الحقوق وطلبة الادب لصالح هذه الأخيرة.

- توجد فروق بين الطلاب في دافعيتهم للإنجاز حسب كلية الانتماء، أي تختلف دافعية الطلاب للإنجاز باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالدافعية للإنجاز**.

- حيث توصلنا الى **وجود فروق في دافعية الإنجاز** بين:

- طلبة العلوم الاقتصادية وكل من طلبة العلوم الإسلامية والاجتماعية والفلاحية والادب لصالح هذه الكليات الأربع الأخيرة.
- طلبة الهندسة المعمارية وكل من طلبة الادب وطلبة العلوم الإسلامية والاجتماعية لصالح الكليات الثلاث الاخيرة.

- توجد فروق بين الطلاب في اتجاههم نحو الدراسة حسب كلية الانتماء، أي يختلف اتجاه الطلاب نحو الدراسة باختلاف الكليات التي ينتمون اليها، مما يعني **تحقق الفرضية في جزئها المتعلق بالاتجاه نحو الدراسة.**

- حيث توصلنا الى وجود **فروق في اتجاه الطلبة نحو الدراسة** بين:

- طلبة العلوم الاقتصادية وكل من طلبة العلوم الإسلامية والحقوق والادب لصالح هذه الكليات الثلاث الأخيرة.

- طلبة الهندســـة المعمارية وكل من طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإسلامية وطلبة الحقوق وطلبة الادب لصالح الكليات الأربع الاخيرة.
- طلبة علوم المادة وطلبة العلوم الإسلامية لصالح هذه الأخيرة.

- **خلاصة الفرضية السابعة: لم تتحقق في شقها المتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية** حيث توصل الباحث الى عدم وجود فروق بين الطلبة في ممارسة الأنشــطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء، بينما **تحققت في شــقها المتعلق ببقية المتغيرات** حيث توصـــل الباحث الى وجود فروق بين الطلبة في كل من التحصــيل الدراســي، دافعيتهم للانجاز، واتجاههم نحو الدراســة تعزى لكلية الانتماء.

ثالثا: مقترحات البحث:

بناء على ما توصـلت إليه دراسـتنا وما اطلعنا عليه من نتائج للدراسـات السـابقة فإننا نقترح بعض الاجراءات العملية ووضـعها موضـع اسـتراتيجية الحل كالتالي:

1- ضرورة البدء بإجراء تقييم شامل لواقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها، ومن ثمة وضع خطط لتطوير هذا الواقع وفق أسس علمية.

2-العمل على تشجيع ممارسة الانشطة الطلابية بالجامعة وذلك من خلال:

- تسهيل الإجراءات الإدارية والفنية لممارسة هذه الأنشطة.
- توفير الوسائل التي تساعد على تنفيذ هذه الأنشطة
- إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة الطلابية التي سيمارسونها.
- العمل على فتح مكاتب ممثلة لمديرية النشاطات الطلابية بكافة كليات الجامعة.

- العمل على ان تكون مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية خارج أوقات الدراسة.

3- العمل على تجديد وتطوير الأنشـــطة الطلابية، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب على ممارستها بشكل فعال، وهذا يتطلب:

- إعداد دليل للأنشطة الطلابية، يوضح أشكاله وفلسفته وكيفية ممارسته، ودوره في تنمية شخصية الطالب، كما يتضمن أبرز إنجازات الطلاب في مجال النشاط الطلابي.
- العمل على عرض الأنشطة الطلابية وأشكالها المختلفة بصورة تقنع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وذلك من خلال إبراز قيمة وأهمية الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن.
- الاهتمام بتجديد نوعية أهداف ومحتوى الأنشطة الطلابية وملاءمتها لرغبات واحتياجات الطلاب
- العمل على تنويع الأنشطة الطلابية لتلبية وإشباع الاحتياجات المختلفة للطلاب.
- العمل على إيجاد برامج وأنشطة طلابية مشتركة بين كليات الجامعة حتى يتم تبادل الخبرات بين الطلاب، وتنمية العلاقات بينهم.

4-الاهتمام باختيار المشرفين المناسبين للأنشطة الطلابية، وذلك من خلال:

- أن يكون اختيار المشرفين على الأنشطة الطلابية في الكلية من بين المشرفين المتخصصين في المجال الذي سيعمل فيه.
- إعطاء محفزات مادية ومعنوية للمشرفين على الأنشطة الطلابية، وخاصة المتميز منهم.

- تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالنشاط الطلابي، وتسهيل سبل التحاقهم بهذه الدورات.

5- ضـــرورة تشـــجيع الطلاب على ممارســـة الأنشـــطة الطلابية بأشـــكالها المختلفة، وهذا يتطلب:

- تضمين برامج النشاط الطلابي بعض البرامج التي تحمل طابع التشويق.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب عند القيام بممارسة برامج النشاط الطلابي.

6- توفير الموارد والإمكانات اللازمة التي تمكن الطلاب من المشـــاركة في الأنشطة الطلابية والإفادة منها، وهذا يتطلب:

- زيادة الدعم المادي وتوفير مستلزمات النشاط من قبل الجامعة أولا ثم الكلية ثانيا.
- تنشيط العلاقة بين الكلية وبين المؤسسات المجتمعية المختلفة، بحيث يمكن أن تسهم في توفير الاحتياجات المطلوبة للأنشطة.
- البحث عن موارد متنوعة يتم من خلالها تأمين المتطلبات والاحتياجات المادية لممارسة الأنشطة المختلفة.
- توفير المباني المجهزة والمعدة بشكل يراعي تنفيذ الأنشطة الطلابية بأشكالها المتنوعة.
- توفير الملاعب الرياضية والقاعات المغلقة والأدوات المناسبة للأنشطة الترويحية والرياضية.
- صيانة الملاعب وغيرها من القاعات الأخرى المرتبطة بالأنشطة بأشكالها المختلفة الموجودة بالجامعة بشكل مستمر من خلال التعاقد مع شركات متخصصة.

7-أهمية دور الأسرة في تفعيل الأنشطة الطلابية بالجامعة، وذلك من خلال:

- توعية الآباء بأهمية الأنشطة الطلابية في تنمية شخصيات أبنائهم من جميع النواحي.
- دعم وتشجيع أبنائهم على المشاركة في برامج النشاط الطلابي.
- حضور أولياء الأمور الندوات والمحاضرات التي توضح الفوائد المختلفة للأنشطة صحيا ونفسيا واجتماعيا وعلميا، والتي تعرفهم أيضا بمرافق الأنشطة الموجودة بالكلية.

8-الدور الإعلامي في تفعيل الأنشطة الطلابية بالجامعة وذلك من خلال:

- الإعلام الكافي للطلاب عن الأنشطة الطلابية وأهدافها وبرامجها وزمان ومكان مزاولتها.
- إجراء التحقيقات الصحفية وتغطية إعلامية لمسابقات وبرامج الأنشطة ونشرها من خلال مجلة الجامعة.
- إقامة معارض للأنشطة الطلابية لعرض الأعمال التي أنتجها الطلاب وخاصة الأعمال المميزة خلال برامج الأنشطة الطلابية.

9-التقويم المستمر للبرامج المختلفة للأنشطة الطلابية، وهذا يتطلب:

- عقد الاجتماعات بشكل مستمر للتعرف على كيفية ممارسة الأنشطة المختلفة، وإبراز إيجابياتها وعلاج سلبياتها.
- أن تقوم كل لجنة من لجان الأنشطة بوضع تقرير شهري، بحيث يتم من خلاله معرفة أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة حتى يمكن معالجتها، والاطلاع على البرامج التي أثبتت نجاحا فيتم التركيز عليها في مراحل تالية.
- مقارنة ما تم إنجازه من أنشطة بالجامعة بغيرها من إنجازات الجامعات الأخرى، حتى يتم الوقوف على نواحي القصور ونواحي التميز.

خاتمة:

تؤكد معظم نظريات التعلم على أهمية ممارسة الأنشطة داخل وخارج المدرسة، إذ أن ذلك يؤدي الى تنمية الشخصية ومساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات، مما يساعدهم على تحقيق نموهم المتكامل والوصول الى التغير المطلوب. وبالرجوع الى الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع الهام، تتضح أكثر فأكثر ضرورة الاهتمام به، والعمل على تشجيعه، وتوفير كل المتطلبات التي تساعد على الرقي به، وبالتالي الرقي بمؤسساتنا التربوية ومجتمعنا وأمتنا.

وهذا ما حاولت دراستنا هذه تلمسه من خلال فصولها النظرية والتطبيقية، اذ أنها توصلت الى نتائج مهمة في هذا الإطار ندعو كل المهتمين بالتربية عموما والإصلاح التربوي خصوصا، التوقف عندها بعناية والاخذ بعين الاعتبار الاقتراحات المدرجة في ختامها.

هذا وقد واجهت الباحث صعوبات جمة أعاقت السير الحسن للبحث نذكر منها:

- **تعديل عنوان الدراسة:** من نشاط المنظمات الطلابية الى ممارسة الأنشطة الطلابية، حيث ونظرا لانعدام المراجع في العنوان الأول وبعد بحث دام أكثر من سنتين اضطر الباحث لهذا التعديل.
- ثم تم إضافة متغير **التحصيل الدراسي**، نظرا لأهميته وتأكيد كثير من الدراسات على دور ممارسة الأنشطة الطلابية في تحسينه والرفع من مستواه، وطبعا هذه الإضافة لها تأثيرها على البحث خاصة فيما يتعلق بالوقت.
- صعوبة التوفيق بين انجاز البحث والمهام البيداغوجية المسندة للأستاذ فما بالك إن أضيفت لها المهام الإدارية.

- صعوبات تتعلق بالجانب الميداني، فبالإضافة الى كبر حجم العينة وتوزعها على جميع كليات الجامعة (بعضها خارج حرم الجامعة)، فان كثيرا من الطلبة لم يكونوا متعاونين، وبعضهم لم يعيدوا لنا الاستمارات او أعادوها ولم يكملوا ملأها...

في الأخير نأمل أن تكون دراستنا هذه إضافة جادة للبحوث التربوية التي تهتم ببناء الأجيال بناء متكاملا متوازنا فكرا، وجسما، وعقلا، وروحا، كما نأمل ان تساهم في نهضة تعليمنا في مختلف مراحله، خاصة الجامعي منه الذي تعقد عليه الآمال في أي نهضة أو تطور.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

قائمة المراجع:

1. أبو جادو، صالح محمد. (1998). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. (ط.11). عمان الأردن: دار المسيرة.
2. أبو جوج، مروان، وأبو مغلي، سمير. (2004). **مدخل إلى علم النفس التربوي**. (د.ط) عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
3. اجبارة، حمدالله. (2011). **الهدر المدرسي الأسباب والعلاج**، (ط1) الدر البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
4. احمد، ماهر، (1995). **السلوك التنظيمي. مدخل إلى بناء المهارات** (ط.5). الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية.
5. آدم، محمد سلامة (1981). **مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية**. مجلة العلوم الاجتماعية الكويت 4: 7-17
6. ادوارد موراي، ت: سلامة، أحمد عبد العزيز، ونجاتي، محمد عثمان. (1988). **الدافعية والانفعال**. (ط 1)، القاهرة: دار الشروق.
7. ايفانز، ك.م،(د.ت). ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف، وأنور طاهر رضا، ومنير عطا الله سليمان. **الاتجاهات والميول في التربية**. (د.ط) القاهرة: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع
8. البادري، سعود بن مبارك. (2011). **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**. (ط 1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
9. الجاويش، محمد إسماعيل. (2009). **الأساس في الأنشطة الطلابية**. (د.ط). الإسكندرية. ج.م.ع: مؤسسة حورس الدولية.
10. الجسماني، عبد العلي. (1994). **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**. (ط1). لبنان: الدار العربية للعلوم.
11. السبيعي، معيوف. (2009). **الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية**. عمان. الأردن: دار اليازوري.
12. السيد، فؤاد البهي، وعبد الرحمن، سعد. (1999). **علم النفس الاجتماعي. رؤية معاصرة** (د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي.
13. السيد، هند عبد الله. **مجلة رسالة التربية ع 27 أبريل 2010**. وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.
14. العتوم، منذر سامح. (2008). **النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**. (د.ط). عمان، الأردن: دار المناهج.
15. العواملة، حابس سليمان. (2010). **الدافعية**. (ط1)، عمان، الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
16. الفرماوي، حمدي على. (2004). **دافعية الإنسان، بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة**. (ط 1). القاهرة ج م ع: دار الفكر العربي.
17. الفهيدي، رشيد راشد. (2009). **دليل الأنشطة الطلابية**. (ط.1). عمان، الأردن: دار وائل.
18. المريحيل، صالح عبد الله سليمان. (2003). **دور مدير المدرسة في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجيستر غ منشورة، جامعة اليرموك. عمان، الأردن.

19. بلقيس احمد، ومرعي توفيق. (1996)، **المبسر في علم النفس التربوي**. (ط2). عمان، الأردن: دار الفرقان.

20. بن بريكة، عبد الرحمان. (1995). **السمات الإنسانية لدى بطل نصوص القراءة الموجهة لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، دراسة استطلاعية**، كتاب الرواسي، **قراءات في المناهج التربوية**، (ط 1). باتنة، الجزائر: جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي باتنة.

21. بني يونس، محمد محمود. (2012). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. (ط 3) عمان، الأردن: دار المسيرة.

22. جابر، جابر عبد الحميد، والشيخ سليمان الخضري(1978). **دراسات نفسية في الشخصية العربية**، (ب ط)، القاهرة، ج.م.ع: عالم الكتب.

23. جبران مسعود. (2001) **الرائد في المعجم اللغوي الأحدث والأسهل**. (ط 2) بيروت. دار العلم للملايين.

24. حسن، علي حسن، (1998)، **سيكولوجية الانجاز، الحقائق المعرفية والمزاجية للشخصية الانجازية**، (د ط)، ج.م.ع: مكتبة النهضة المصرية.

25. خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). **الدافعية للإنجاز**. (د ط)، القاهرة، ج.م.ع: دار غريب.

26. خليفة، عبد اللطيف محمد، ومحمود، عبد المنعم شحاتة(د.ت). **سيكولوجية الاتجاهات المفهوم.القياس.التغيير**، (د.ط). القاهرة، ج.م.ع: دارغريب للنشر والتوزيع.

27. خليل عبد الرحمن المعايطة. (د.ت) **دراسات في علم النفس الاجتماعي**. (د.ط) عمان، الأردن، دار الفكر.

28. دافيدوف ليندا، ت: الطواب سيد، وعمر، محمود، (2000)، **الدافعية والانفعالات**، (ط 1)، ج.م.ع: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

29. دويدار، عبد الفتاح (1996)، **علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه**. (د.ط) الإسكندرية، ج.م.ع: دار المعرفة.

30. راجح، احمد عزت. (1998). **أصول علم النفس**. (ط 2)، القاهرة: دار الكتاب العربية.

31. زايد، ونبيل محمد. (2008). **الدافعية والتعلم**. (ط 1)، القاهرة. ج م ع: مكتبة النهضة المصرية.

32. زهران، حامد عبد السلام. (1977). **علم النفس الاجتماعي**. (ط.4). القاهرة: عالم الكتب.

33. زيدان، محمد مصطفى(د.ت). **علم النفس الاجتماعي**. (د.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

34. سعيد بن أحمد شويل الغامدي. (2001) **اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات** رسالة ماجستير

35. سليم، مريم، (2003). **علم نفس التعلم**. (ط.1)، بيروت: دار النهضة العربية.

36. سوسن شاكر الجلبي. (2005). **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.** (ط1). دمشق مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.

37. سويف، مصطفى، (1975). **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**. (د.ط). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

38. صالح عبد العزيز. عبد العزيز عبد المجيد (د.ت). **التربية وطرق التدريس.** (ط6). القاهرة: دار المعارف.

39. عاشور، أحمد صقر، (1989)، **السلوك الإنساني في المنظمات**، (د.ط)، بيروت، لبنان: الدار الجامعية.

40. عبابنة، احمد صالح، الزبون، محمد سليم، والسرحان خالد علي. (2014). **إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام**. (ط1) عمان، الأردن: دار المسيرة.

41. عبد الحليم رزق، حنان. (2011، يناير). **تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان، دراسة ميدانية**. *مستقبل التربية العربية* 18 (68).

42. عبد الحليم، محمود، والطوب، سيد وآخرون، (2002)، **مدخل إلى علم النفس التربوي**. (د. ط) ج.م.ع: مركز الإسكندرية للكتاب.

43. عبد الحميد، الاء. (2013). **الأنشطة المدرسية.** (د.ط) عمان، الأردن: دار اليازوري.

44. عبد الرحمن العيسوي. (1979) **معالم علم النفس بين النظرية والتطبيق** (ط1). بيروت: دار النهضة والنشر.

45. عبد المجيد منصور وزكريا الشربيني وإسماعيل الفقي، (2001).

46. عبد المجيد نشواني. (1998). **علم النفس التربوي.** (ط9). بيروت مؤسسة الرسالة للطباعة.

47. عبد المنعم احمد الدردير. (2004). **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**(ط1). القاهرة: عالم الكتب.

48. عبد الوهاب، جلال. (1981)، **النشاط المدرسي**، *مفاهيمه ومجالاته وبحوثه*. (ط1). الكويت: مكتبة الفلاح.

49. عدس، عبد الرحمان وقطامي، نايفة، (2000)، **مبادئ علم النفس**، (ط1). عمان، الأردن: دار الفكر.

50. علي، قيس محمد، وحموك وليد سالم. (2014). **الدافعية العقلية**. (ط 1). عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

51. فهمي، مصطفى، (د س) **الدوافع النفسية**، (د ط)، ج.م.ع: مكتبة مصر.

52. قاسم على الصراف. (2000) **القياس والتقويم في التربية والتعليم**. (د ط.). دار الحديث.

53. قشقوش، إبراهيم، ومنصور، طلعت. (1979). **دافعية الانجاز وقياسها**. (ط 1). القاهرة، ج.م.ع: مكتبة الأنجلو المصرية.

54. لمعان مصطفى الجلالي(2011). **التحصيل الدراسي.** (ط1). عمان الأردن: دار المسيرة.

55.محمد خليفة بركات. (1977). **علم النفس للأسرة**. (ط 2). الكويت: دار القلم.

56.محمود عثمان، رجاء وقمر، وعصام توفيق. (2009). **النشاط الطلابي، أسس نظرية، تجارب عالمية، تطبيقات عملية**. (ط1). عمان، الأردن: دار الفكر.

57.مرسي، سيد عبد الحميد. (1992). **الشخصية المنتجة**. (ط.1). ج.م.ع: دار وهبة.

58.معمرية، بشير. (2012) **أساسيات القياس النفسي وتصميم ادواته**. (د ط). الجزائر: دار الخلدونية.

59.معمرية، بشير. (2012) **سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز**. (د ط). الجزائر: دار الخلدونية.

60.معوض، خليل ميخائيل. (1999) **علم النفس الاجتماعي**. (ط2). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

61.منسي، محمود. (د.ت). **علم النفس التربوي للمعلمين**، (ط1)، مصر: دار المعرفة الجامعية.

62.منصور، علي. (2001) . **التعلم ونظرياته**.(د ط). اللاذقية. سوريا. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين.

63.وليم و.لامبرت، وولا.س.لامبرت. (1993). ترجمة محمد عثمان نجاتي. **علم النفس الاجتماعي**. (ط2). القاهرة، ج.م.ع: دار الشروق.

64. http://www.de-ghardaia.edu.dz/ar/index

65. http://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G5/12.pdf 13/01/2016

66. http://www.jstor.org/stable/23897929?seq=1#page_scan_tab_contents 01/05/2016

67. http://www2.uwstout.edu/content/lib/thesis/2009/2009wilsonn.pdf

68. http://www.moudir.com/vb/forumdisplay.php?f=77

69. http://www.education-ksa.com/f9

70. http://theimpactofschoolactivityonthe.blogspot.com/2010/12/blog-post.html

71. http://www.madinaedu.gov.sa/

72. http://www.tarbyatona.net/articles.php?action=show&id=279

73. http://www.shatharat.net/vb/archive/index.php/t-8970.html

74. https://gesten.ksu.edu.sa/sites/gesten.ksu.edu.sa/files/imce_images/year-meet-009.pdf

ملحق رقم (01) استبيان ممارسة النشاطات الطلابية في صورته الاولية

استاذي الفاضل....

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تقيس مدى ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية المختلفة قصد تحكيمها ومن ثمة استخدامها للكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة النشاط الطلابي، الدافعية للانجاز، التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة.

الاستمارة مكونة من 37 عبارة موزعة على 5 محاور هي النشاط **الثقافي/العلمي/الاجتماعي/الرياضي/النقابي**

بـ 5 بدائل هي: **أوافق بشدة /أوافق / محايد / أرفض / أرفض بشدة**

ارجوا ان يكون التحكيم لكل عبارة من خلال: 1 مدى انتمائها للبعد /المحور 2 السلامة اللغوية 3 الوضوح.....

الرقم	العبـــــــارة	المحور	الاختيار				
			تقيس	لا تقيس	تنتمي للبعد	الوضوح	ملاحظات
1	احرص على حضور الدروس التي ينظمها مصلى الجامعة/الحي الجامعي	النشاط الثقافي					
2	أشارك في الدورات التكوينية التي تقام في الجامعة/الحي الجامعي						
3	أواظب على حضور مختلف الندوات (الفكرية، الدينية....) التي تقام في الجامعة/الحي الجامعي.						
4	أتابع دروس دعم اللغة (التعليم المكثف للغات....) التي تنظمها الجامعة						
5	أتابع باهتمام النشاطات ذات الطابع الأدبي (رواية، قصة، شعر، خط عربي..						
6	أتابع باهتمام مختلف المنشورات التي تصدرها الجامعة(مجلات،مطويات...)						
7	احرص على حضور النشاطات الفنية التي تقام في الجامعة/الحي الجامعي (مسرحيات، أناشيد، حفلات غنائية...)						
8	أقرأ ما تنشره الهيئات الجامعية من خلال المجلات الحائطية، المطبوعات...						
9	أتردد باستمرار على المكتبة لاقتناء المراجع المتخصصة						
10	أتردد على قاعات المطالعة لقراءة مختلف الكتب						
11	اطلع باستمرار على ما ينتجه الطلبة من ريبورتاجات حول القضايا ذات الاهتمام الواسع						
12	قمت بإلقاء بعض الدروس /المحاضرات على الطلبة في الجامعة /الحي الجامعي						
13	اشارك باهتمام في الاعمال التطبيقية المقررة علي.	النشاط العلمي					
14	أواظب على حضور مختلف الدروس العلمية ذات الصلة بتخصصي في الجامعة وخارجها						
15	احرص على الاستفادة من التربصات الميدانية التي ينظمها القسم/الكلية/الجامعة...						
16	احرص على الخرجات العلمية التي ينظمها القسم/الكلية/الجامعة...						
17	أحرص على حضور الملتقيات العلمية/الايام الدراسية/الايام الاعلامية...						
18	أقبل بجد على كل ما يعود علي بالنفع في تحصيلي العلمي						
19	اشارك باهتمام في الحملات التطوعية ذات المنفعة العامة التي تنظمها الجامعة/الحي الجامعي	النشاط الاجتماعي					
20	أشارك في توعية الطلبة في المجال البيئي						
21	أشارك في توعية الطلبة في المجال الصحي						
22	أحرص على حضور الدورات التدريبية حول الحماية من مختلف الاخطار						

الرقم	العـــــــبارة	ء	الاختيار				
23	**أشارك في الرحلات الترفيهية التي تنظمها الجمعيات/المنظمات الطلابية....**						
24	**اشارك في المخيمات التي تقيمها الجمعيات / المنظمات الطلابية**						
25	**احرص على حضور الدورات الرياضية التي تقام في الجامعة**	النشاط الرياضي					
26	**اشارك في تنظيم دورات رياضية في الجامعة /الحي الجامعي**						
27	**انتمي الى فريق كروي في الجامعة (القدم الطائرة اليد السلة.....)**						
28	**انتمي الى فريق للرياضات القتالية في الجامعة (الكراتي الجيدو الكينغ فو.....**						
29	**أشارك في مختلف المسابقات الرياضية**						
30	**أشارك في مختلف الاحتجاجات التي تقام لاجل المطالبة بالحقوق البيداغوجية للطالب**	النشاط النقابي					
31	**أساند الإضرابات التي تحفظ حقوقي كطالب**						
32	**أشجع الطلبة على الانخراط في المنظمات الطلابية**						
33	**أنا عضو منخرط في (جمعية جامعية، منظمة طلابية، نادي علمي /ثقافي....**						
34	**احضر مختلف الفعاليات التي تنظمها (الجمعيات النوادي المنظمات...) للتعريف بنفسها.**						
35	**أحاول كسر أي إضراب يضر بمصالحي.**						
36	**أسعى دائما لأكون ممثلا لفوجي في المجالس البيداغوجية.**						
37	**اعمل على إيصال صوت الطالب في كل المناسبات للمسؤولين في الجامعة**						

هل البدائل مناسبة:

هل هناك عبارات تقترح اضافتها

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الطالب عمار شوشان المشرف :أد العربي فرحاتي

التعاريف الإجرائية:

النشاط الطلابي: هو كل نشاط يشارك الطالب فيه داخل او خارج الجامعة يرجع عليه بالنفع علميا او اخلاقيا او بدنيا ... سواء أكان هذا النشاط من تنظيم القسم الذي ينتمي اليه (نشاط مكمل للمنهاج) أو أي هيئة تابعة للجامعة كالجمعيات، النوادي العلمية والثقافية، المنظمات الطلابية، المساجد والمصليات الجامعية...

يقسم النشاط الطلابي في دراستنا الى 5 مجالات:

1- **النشاط الثقافي:** ويندرج ضمنه:

- **النشاط الديني:** الندوات، المحاضرات، الدروس، الحلقات والدورات التكوينية.... التي يقوم بها الطلبة أنفسهم أو يؤطرها الأساتذة تتناول مواضيع دينية ودعوية....
- **نشاط اللغات وآدابها:** تعليم مختلف اللغات العربية والاجنبية وما له صلة بذلك كالشعر الخط القصة الرواية....
- **نشاط الإعلام:** ويتمثل في الصحافة المكتوبة والمسموعة ...المجلات بأنواعها، المطويات، المنشورات، الريبورتاجات، الإذاعة....
- **النشاط الفني:** ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية....
- **نشاط المكتبة:** التردد على المكتبة للمطالعة واقتناء مختلف المراجع في التخصص وغيره

2- **النشاط العلمي:** كل نشاط يكمل الجانب العلمي للطالب في تخصصه مثل الأعمال التطبيقية التي تجرى في المخابر أو في الأقسام كالتجارب الكيميائية الفيزيائية البيولوجية.... كما يندرج ضمنها أيضا حصص الإعلام الآلي، التربصات الميدانية والخرجات العلمية التي تنظمها الجامعة....

- ايضا مختلف النشاطات التي تقوم بها النوادي العلمية بالجامعة نادي الفلك، البيئة ....
- ايضا الملتقيات العلمية المتخصصة التي تقيمها الجامعة، الأساتذة، المخابر....

3- **النشاط الاجتماعي:** كل نشاط يندرج ضمن مفهوم الخدمات كالأعمال التطوعية، التوعية الصحية، التوعية البيئية، المعارض المختلفة....

- التدرب على الاسعافات الاولية، على الحماية من المخاطر...
- الرحلات الترفيهية والاستكشافية.

4- **النشاط الرياضي:** ويتمثل في حضور الطالب مختلف المسابقات الرياضية، الانتماء الى فريق رياضي، تنظيم الدورات الرياضية....

5- **النشاط النقابي:** كل نشاط يندرج ضمن المطالبة بحقوق الطلبة البيداغوجية والمعيشية...

ملحق رقم (02) استبيان الاتجاه نحو الدراسة في صورته الاولية

استاذي الفاضل....

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تقيس اتجاه الطلبة نحو الدراسة لاستخدامها كأداة في الاطروحة الموسومة بـ **ممارسة النشاط الطلابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، الدافعية للانجاز واتجاه الطلبة نحو الدراسة.**

الاستمارة مكونة من 33 عبارة موزعة على 3 محاور هي البعد **المعرفي**، البعد **العاطفي**، البعد **السلوكي** بـ 5 بدائل هي: **أوافق بشدة /أوافق /محايد / أرفض / أرفض بشدة**

الرقم	العـــــــبارة	المحور	الاختيار				
			تقيس	لا تقيس	تنتمي للبعد	الوضوح	ملاحظات
1	أرى ان الدراسة مضيعة للوقت	معرفي					
2	أرى ان اغلب أساتذتي مخلصون في عملهم						
3	أرى ان الجامعة هي بيتي الثاني						
4	اعتقد ان المستقبل بيد من ينجحون في دراستهم						
5	ارى ان العلم اساس أي نهضة أو تنمية						
6	ارى ان الاستاذ هو من يحبب الطلاب في الدراسة						
7	ارى ان المطالعة تساعد على تميز الطالب						
8	أرى ان الغش في الامتحانات هو سبيل النجاح						
9	أعتقد ان ما يدرس للطلبة بعيد عن الواقع المهني						
10	اعتقد ان الاساتذة يستمتعون بتصعيب الامور على الطلبة						
11	اشتاق الى الجامعة بعد العطلة	عاطفي					
12	أحب معظم المواد التي ادرسها						
13	اشعر بالملل خلال الحصص الدراسية						
14	اشعر بالسعادة عند ذهابي الى الجامعة						
15	انزعج من الواجبات التي يفرضها علينا الاساتذة						
16	أفضل اللعب والجلوس مع الزملاء للسمر على الحضور للدراسة						
17	اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية						
18	أكره الغياب عن المدرسة حتى ولو كنت مريضا						
19	اشعر بالارتياح عندما يغيب الاستاذ عن الحصة						
20	لا أستطيع الالتزام بقوانين الجامعة	سلوكي					
21	احترم الاساتذة حتى ولو صدر منهم ما يضايقني						
22	أساهم في اعاقة سير الحصص الدراسية						

الرقم	العـــــــبارة	–	الاختيار				
23	غالبا ما اتغيب عن الدراسة بدون سبب						
24	غالبا ما احضر الى الحصص الدراسية متأخرا						
25	غالبا ما احضر الحصص الدراسية دون الادوات اللازمة (كراريس اقلام....						
26	اشارك في مختلف الانشطة التي تقام في الجامعة						
27	اعمل على احراج الاساتذة كلما أتيحت لي الفرصة						
28	اتحين الفرص للغش في الامتحان						
29	أقف بجانب الاستاذ عندما يتعرض للإهانة من قبل الطلبة						
30	انجز واجباتي المدرسية بكل جد						
31	غالبا ما اسخر من زملائي						
32	اشارك في النقاش والحوار خلال الحصص الدراسية						
33	تربطني علاقة صداقة بالكثير من زملاء الدراسة						

كما تعلمون الاتجاه له ثلاث مكونات:

مكون معرفي: أفكار، معلومات، خبرة....

مكون عاطفي انفعالي: مشاعر، رغبات، حب، كره...

مكون سلوكي: الاستجابة العملية بالإيجاب او السلب

والمؤشرات التي تتوزع على هذه المكونات هي كل ما له علاقة بالدراسة: الأستاذ، المادة الدراسية، الزملاء، الإدارة، الجامعة....

الرجاء افادتي بمختلف الملاحظات التي تساعد على البناء الحسن للمقياس واكون شاكرا إذا أضفتم بعض العبارات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (03) الصورة النهائية للاستبيان المطبق في الدراسة

جامعة باتنة1 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

أختي الطالبة، أخي الطالب ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه في علوم التربية بعنوان: "**ممارسة النشاط الطلابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز واتجاه الطلبة نحو الدراسة**" اضع بين يديك هذه الاستبانات الأولى: لقياس **مدى ممارستك للأنشطة الطلابية** والثانية لقياس **دافعيتك للإنجاز** والثالثة لقياس **اتجاهك نحو الدراسة،** أرجو التكرم بتعبئة كل فقراتها بدقة وموضوعية دون ان تنسى المعلومات العامة وذلك بوضع علامة (×) أمام كل عبارة في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيك **علما أنه لا توجد عبارات صحيحة وخاطئة وأن المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.** **الباحث: شوشان عمار**

أولا: معلومات عامة

الكلية والقسم: .....**ليسانس أو ماستر**.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

معدل الدراسة للسنة الماضية: (مهم جدا ولو بالتقريب) .....

ثانيا: ممارسة الأنشطة الطلابية:

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	احرص على حضور الدروس التي ينظمها مصلى الجامعة/الحي الجامعي				
2	أشارك في الدورات التكوينية التي تقام بالجامعة/الحي الجامعي				
3	أواظب على حضـــور مختلف الندوات (الفكرية، الدينية....) التي تقام في الجامعة/الحي الجامعي.				
4	أتابع دروس دعم اللغة (التعليم المكثف للغات....) التي تنظمها الجامعة				
5	أتابع باهتمام النشاطات ذات الطابع الأدبي (رواية، قصة، شعر، خط عربي...				
6	أتابع باهتمام مختلف المنشورات التي تصدرها الجامعة (مجلات، مطويات...)				
7	احرص على حضـور النشـاطات الفنية التي تقام في الجامعة/الحي الجامعي (مسـرحيات، أناشيد، حفلات غنائية...)				
8	أقرأ ما تنشره الهيئات الجامعية من خلال المجلات الحائطية، المطبوعات ...				
9	أتردد باستمرار على المكتبة لاقتناء المراجع المتخصصة				
10	أتردد على قاعات المطالعة لقراءة مختلف الكتب				
11	اطلع باستمرار على ما ينتجه الطلبة من ريبورتاجات حول القضايا ذات الاهتمام الواسع				
12	قمت بإلقاء بعض الدروس /المحاضرات على الطلبة في الجامعة /الحي الجامعي				
13	اشارك باهتمام في الاعمال التطبيقية المقررة علي.				
14	أواظب على حضور مختلف الدروس العلمية ذات الصلة بتخصصي في الجامعة وخارجها				
15	احرص على الاستفادة من التربصات الميدانية التي ينظمها القسم/الكلية/الجامعة...				

16	احرص على الخرجات العلمية التي ينظمها القسم/الكلية/الجامعة...				
17	أحرص على حضور الملتقيات العلمية/الايام الدراسية/الايام الاعلامية...				
18	أقبل بجد على كل ما يعود علي بالنفع في تحصيلي العلمي				
19	اشـــارك باهتمام في الحملات التطوعية ذات المنفعة العامة التي تنظمها الجامعة/الحي الجامعي				
20	أشارك في توعية الطلبة في المجال البيئي				
21	أشارك في توعية الطلبة في المجال الصحي				
22	أحرص على حضور الدورات التدريبية حول الحماية من مختلف الاخطار				
23	أشارك في الرحلات الترفيهية التي تنظمها الجمعيات/المنظمات الطلابية....				
24	اشارك في المخيمات التي تقيمها الجمعيات / المنظمات الطلابية....				
25	احرص على حضور الدورات الرياضية التي تقام في الجامعة				
26	اشارك في تنظيم دورات رياضية في الجامعة /الحي الجامعي				
27	أنتمي الى فريق كروي في الجامعة (القدم الطائرة اليد السلة....)				
28	انتمى الى فريق للرياضات القتالية في الجامعة (الكراتي الجيدو الكينغ فو.....				
29	أشارك في مختلف المسابقات الرياضية				
30	أشارك في مختلف الاحتجاجات المطالبة بالحقوق البيداغوجية للطالب				
31	أساند الإضرابات التي تحفظ حقوقي كطالب				
32	أشجع الطلبة على الانخراط في المنظمات الطلابية				
33	أنا عضو منخرط في (جمعية جامعية، منظمة طلابية، نادي علمي /ثقافي....				
34	احضر مختلف الفعاليات التي تنظمها (الجمعيات النوادي المنظمات...) للتعريف بنفسها.				
35	أحاول تعطيل أي إضراب يضر بمصالحي.				
36	أسعى دائما لأكون ممثلا لفوجي في المجالس البيداغوجية.				
37	اعمل على إيصال صوت الطالب في كل المناسبات للمسؤولين في الجامعة				

ثالثا: الدافعية للإنجاز.

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	أعتقد في الجهد الشخصي كسبب في النجاح.				
2	عندما أقرر القيام بعمل ما فإن الصعوبات لا تعوقني عن ذلك.				
3	كلما بدأت عملا أستمر في إنجازه حتى أنهيه.				
4	أسعى الى الحصول على ما أريده دون الاعتماد على أحد.				
5	أكون سعيدا عندما أكون مشغولا بأعمال كثيرة.				
6	أميل الى الاستمرار في العمل حتى ولو اعترضتني صعوبات.				
7	أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من الاخرين.				
8	أنا شخص صبور ومتحمل للصعوبات.				
9	أشعر بالحيوية والنشاط عندما أبدأ في انجاز عمل ما.				
10	أسعى باستمرار لأكون في المقدمة.				
11	أنزعج بقوة إذا فشلت في انجاز عمل ما.				
12	أتمنى أن أسعد الاخرين مهما كلفني ذلك من جهد.				
13	عندما أنوي القيام بعمل ما أفكر فيه جديا قبل البدء في إنجازه.				

14	تزداد رغبتي في العمل عندما تواجهني صعوبة أو عقبة.				
15	أقضي ساعات طويلة في العمل دون شعور بالملل أو التعب.				
16	أميل الى تولي المسؤوليات والتكفل بالالتزامات.				
17	لدي طاقة قوية على تحمل الصعاب والأعباء.				
18	أستمر في التصدي للمشكلات التي تعترضني حتى ولو كان الامل في حلها ضعيفا.				
19	أعتقد أنني أستحق العقاب إذا قمت بعمل وأخطأت فيه.				
20	يزعجني أولئك الذين لا يتقنون أعمالهم.				
21	ألتزم بإنجاز ما تعهدت به مهما كانت الظروف صعبة.				
22	أشعر بالاعتزاز كلما نجحت في انجاز المهمة التي كلفت بها.				
23	أستطيع الصمود في أي مناقشة للدفاع عن وجهة نظري.				
24	أحب الاعمال التي تتطلب جهدا كبيرا لإنجازها.				
25	أحب الاعمال التي يعتقد الاخرون انها تتطلب جهدا ومهارة.				
26	أقبل على انجاز الاعمال الصعبة.				
27	أميل الى انجاز الاعمال في وقتها ولا أتركها الى وقت آخر.				
28	أحب انجاز ما هو متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد ووقت.				
29	أحب أن أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي أقوم به.				
30	عندما أشرع في عمل ما أركز فيه حتى أنهيه.				
31	أتحمل مسؤولياتي كاملة فيما أكلف به من عمل.				
32	عندما أجد العمل الذي كلفت به صعبا يزداد اصراري على إنجازه.				
33	عندما أعد بإنجاز عمل ما أتعهد بالوفاء به.				
34	أسعى الى إيجاد الفرص لتحقيق أهدافي بدلا من انتظارها.				
35	أدافع عن وجهة نظري حتى ولو وجدت معارضة شديدة.				
36	أعمل بجد لقضاء حاجات الاخرين عندما يقصدونني.				
37	أحب مواجهة المشكلات التي يجد الاخرون صعوبة في التغلب عليها.				
38	أتجنب الاعتماد على الاخرين في حل مشكلاتي حتى ولو كانوا ممن أثق فيهم.				

رابعا: الاتجاه نحو الدراسة

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	أرى ان الدراسة مضيعة للوقت				
2	أرى ان اغلب أساتذتي مخلصون في عملهم				
3	أرى ان الجامعة هي بيتي الثاني				
4	اعتقد ان المستقبل بيد من ينجحون في دراستهم				
5	ارى ان العلم اساس أي نهضة أو تنمية				
6	ارى ان الاستاذ هو من يحبب الطلاب في الدراسة				
7	ارى ان المطالعة تساعد على تميز الطالب				
8	أرى ان الغش في الامتحانات هو سبيل النجاح				
9	أعتقد ان ما يدرس للطلبة بعيد عن الواقع المهني				
10	اعتقد ان الاساتذة يستمتعون بتصعيب الامور على الطلبة				
11	اشتاق الى الجامعة بعد العطلة				
12	أحب معظم المواد التي ادرسها				

13	اشعر بالملل خلال الحصص الدراسية				
14	اشعر بالارتياح عند ذهابي الى الجامعة				
15	انزعج من الواجبات التي يفرضها علينا الاساتذة				
16	أفضل قضاء الوقت مع الزملاء خارج حجرات الدراسة على الحضور للدراسة				
17	اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية				
18	أكره الغياب عن الجامعة حتى ولو كنت مريضا				
19	اشعر بالارتياح عندما يغيب الاستاذ عن الحصة				
20	أحس ان الجامعة لا تضيف لي شيئا				
21	لا أستطيع الالتزام بقوانين الجامعة				
22	احترم الاساتذة حتى ولو صدر منهم ما يضايقني				
23	أساهم في اعاقة سير الحصص الدراسية				
24	اتغيب عن الدراسة بدون سبب				
25	احضر الى الحصص الدراسية متأخرا				
26	احضر الحصص الدراسية دون الادوات اللازمة (كراريس اقلام....				
27	اشارك في مختلف الانشطة التي تقام في الجامعة				
28	اعمل على احراج الاساتذة كلما أتيحت لي الفرصة				
29	اتحين الفرص للغش في الامتحان				
30	أقف بجانب الاستاذ عندما يتعرض للإهانة من قبل الطلبة				
31	انجز واجباتي المطلوب مني أداؤها بكل جد				
32	اسخر من زملائي كلما أتيحت لي الفرصة				
33	اشارك في النقاش والحوار خلال الحصص الدراسية				
34	تربطني علاقة صداقة بالكثير من زملاء الدراسة				

شكرا ووفقك الله لكل خير

ملحق رقم (04) قائمة الأساتذة المحكمين

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص
براجل علي	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
بن علي راجية	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
سلطاني الويزة	أستاذ محاضر أ	علم النفس العام
بعزي سمية	أستاذ محاضر أ	علوم التربية
ختاش محمد	أستاذ مساعد أ	علم النفس المعرفي

ملحق رقم (05): مقاييس النزعة المركزية والتشتت والاعتدالية لمتغيرات الدراسة

Statistiques

	التحصيل	النشاط	الدافعية	الاتجاه
ن	700	700	700	700
المتوسط	12,0122	33,9000	79,6400	63,6371
الوسيط	12,0000	32,0000	83,0000	63,0000
المنوال	12,00	25,00	85,00	56,00
الانحراف المعياري	1,37886	16,37293	19,97105	14,77944
التباين	1,901	268,073	398,843	218,432
الالتواء	,361	,488	-,698	-,254
التفلطح	,613	-,219	,198	,222
المدى	10,67	88,00	113,00	97,00
أصغر قيمة	6,00	,00	1,00	,00
اكبرقيمة	16,67	88,00	114,00	97,00
المجموع	8408,54	23730,00	55748,00	44546,00

ملحق رقم (06) المدرجات التكرارية لمتغيرات الدراسة.

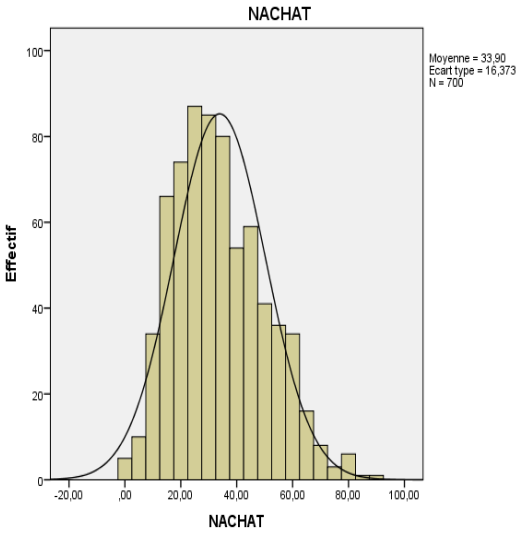

النشاط الطلابي

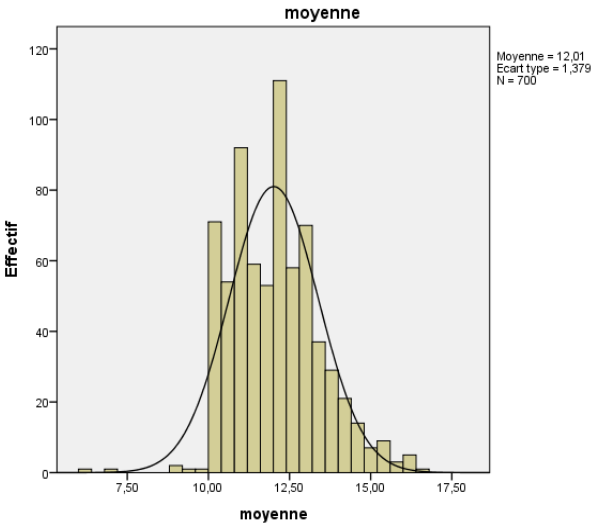

التحصيل الدراسي

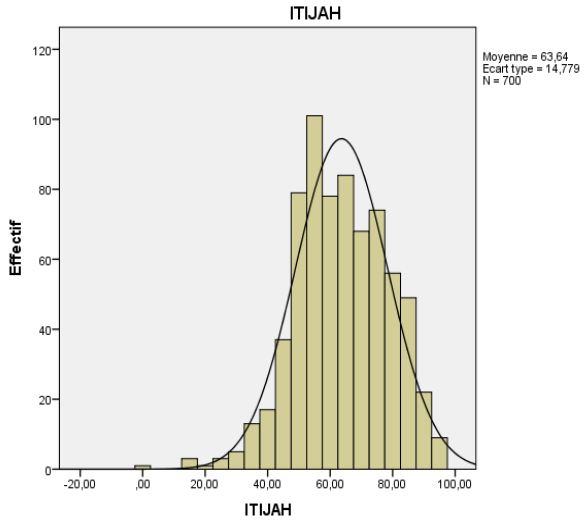

الاتجاه نجو الدراسة

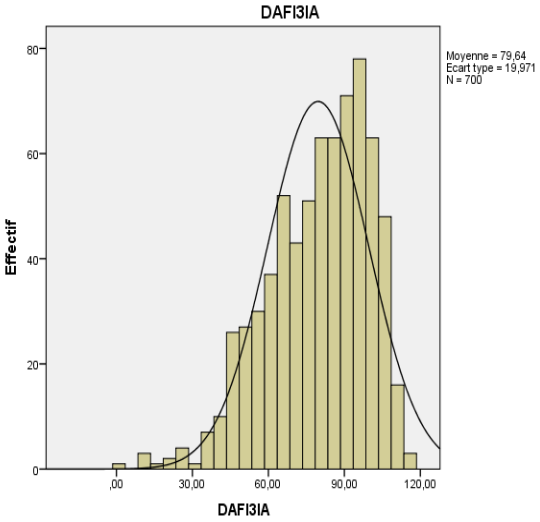

الدافعية للانجاز

ملحق رقم (07): الدوائر النسبية حسب متغيري الجنس والكلية

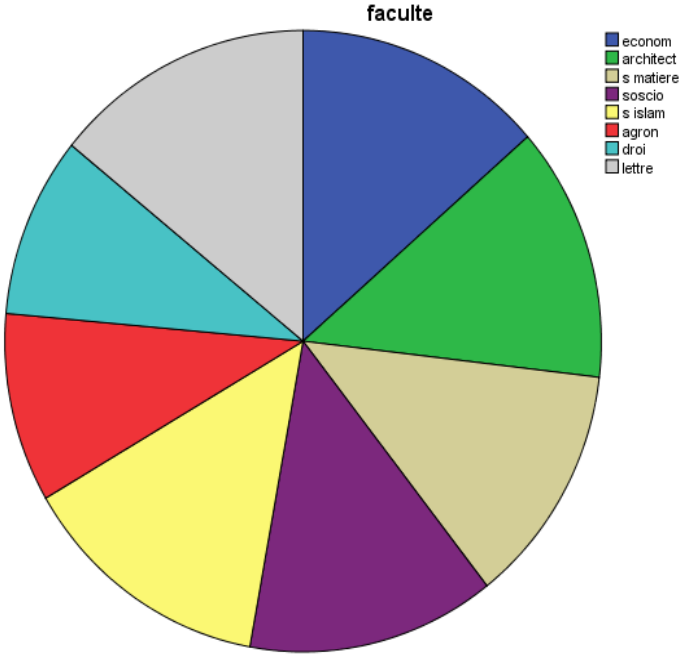

توزع افراد العينة حسب الكلية

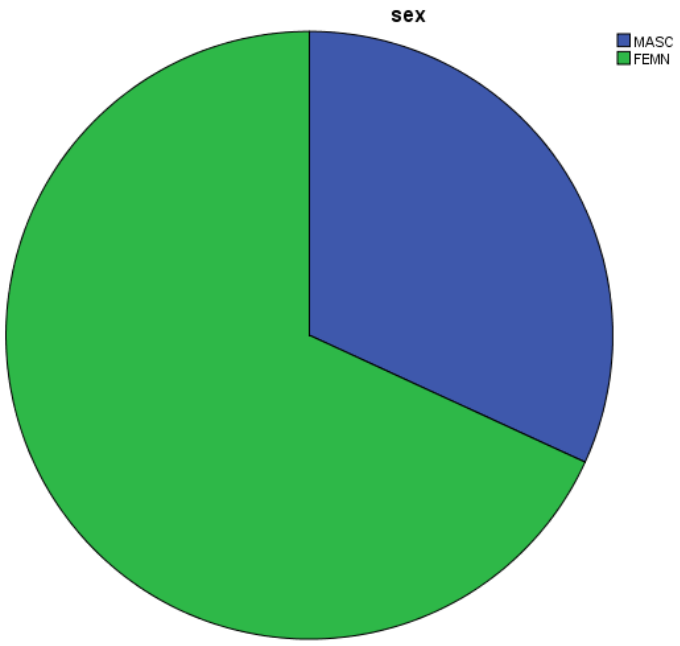

توزع افراد العينة حسب الجنس

ملحق رقم (08): الجداول التكرارية حسب الكلية وحسب الجنس

أ- الجدول التكراري حسب الكلية

faculte

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	**econom**	95	13,6	13,6	13,6
	architect	93	13,3	13,3	26,9
	s matiere	88	12,6	12,6	39,4
	soscio	94	13,4	13,4	52,9
	s islam	96	13,7	13,7	66,6
	agron	69	9,9	9,9	76,4
	droi	66	9,4	9,4	85,9
	lettre	99	14,1	14,1	100,0
	Total	700	100,0	100,0	

ب-الجدول التكراري حسب الجنس

sex

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	**MASC**	223	31,9	31,9	31,9
	FEMN	477	68,1	68,1	100,0
	Total	700	100,0	100,0	

	اقتصاد				هندسة معمارية					علوم المادة					علوم اجتماعية				
الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه
1	15,36	40	82	66	2	13,25	21	81	68	1	10,00	28	82	72	2	10,56	7	96	61
2	11,07	12	76	60	2	11,82	52	37	36	2	12,00	27	85	67	1	11,00	39	106	75
2	12,00	14	84	60	1	11,50	57	76	80	2	12,00	22	65	55	2	11,60	18	99	58
2	11,04	18	83	72	1	10,30	20	73	36	2	14,41	29	100	76	1	14,90	60	104	82
2	10,80	9	92	48	2	10,00	56	46	56	2	10,30	34	103	86	1	11,00	31	58	52
2	11,80	11	96	76	1	11,00	14	113	74	2	11,52	47	104	80	2	12,49	45	50	52
2	11,89	20	84	69	1	10,66	29	45	45	2	10,55	20	106	74	2	11,99	22	53	57
2	12,75	31	101	68	1	12,00	52	58	48	1	10,00	26	91	25	2	11,60	60	100	91
1	12,92	33	93	63	1	10,50	33	61	44	2	10,63	39	93	79	2	11,75	61	93	92
1	11,00	45	91	75	1	10,00	22	34	16	1	11,00	49	87	76	2	13,69	55	101	86
1	10,08	44	68	51	2	12,37	30	96	72	1	10,23	44	104	54	1	12,20	52	112	91
2	10,00	17	46	35	1	12,47	33	97	64	2	11,00	37	71	79	2	11,66	35	102	85
2	11,00	18	38	33	2	12,00	24	55	58	2	12,40	22	70	47	2	11,44	33	75	85
2	11,30	47	86	52	1	11,00	22	79	53	2	14,65	39	92	69	2	11,45	25	75	38
2	11,00	19	65	70	2	10,00	14	105	61	2	12,27	34	92	56	1	12,75	54	95	74
1	11,71	56	67	55	1	10,56	33	99	61	2	11,00	34	95	73	2	15,33	43	107	95
1	12,01	42	38	51	1	12,22	22	61	41	2	11,50	33	89	35	2	13,02	32	52	36
2	12,46	52	99	85	1	11,89	22	61	58	2	11,00	31	97	76	1	11,00	20	52	61
2	11,60	28	96	66	2	13,84	50	68	80	2	13,20	33	98	69	1	12,00	17	83	54
2	11,25	46	106	64	2	12,32	16	99	52	2	11,79	34	97	87	2	12,78	25	95	69
2	10,60	42	40	49	1	12,84	25	94	60	2	11,70	34	90	81	2	14,00	35	105	85
1	10,00	21	28	51	1	10,75	33	97	84	2	11,05	41	80	68	2	12,60	7	44	59
1	10,50	26	57	40	1	10,20	17	61	29	1	10,80	43	72	58	2	12,02	36	100	80
2	13,43	38	65	50	2	11,00	52	77	56	2	11,00	3	101	72	2	15,72	20	95	85
1	10,44	26	75	57	2	12,33	30	89	52	1	10,00	24	27	54	1	12,00	30	75	57
2	11,55	20	85	76	1	10,33	58	79	50	2	12,49	42	108	69	2	12,74	29	85	58
2	14,83	44	43	56	1	12,00	11	9	43	1	14,34	23	50	38	2	14,52	16	109	87
1	12,52	33	70	55	2	12,73	25	99	68	1	12,00	25	53	44	2	12,53	22	82	81
2	10,33	30	47	47	2	11,00	37	102	61	1	12,50	33	77	64	2	15,27	21	85	84
2	11,33	56	79	56	2	12,38	47	45	64	2	11,00	31	100	63	1	11,75	9	80	48
1	11,40	55	82	59	2	13,05	43	85	53	1	13,50	35	101	54	2	13,17	6	76	63
2	10,89	38	50	50	2	12,45	46	95	53	2	11,60	38	73	47	2	12,36	23	70	48
2	12,85	34	56	63	2	11,79	39	89	56	2	12,04	43	76	51	2	10,58	42	88	75
2	13,98	36	84	69	2	14,01	31	86	65	2	13,00	63	51	52	2	10,36	22	81	69
2	13,25	60	110	86	2	11,00	52	91	60	1	13,31	23	87	71	2	10,09	25	81	64
2	12,80	29	91	70	2	11,00	28	98	61	2	11,48	34	102	50	2	13,25	25	79	69
1	10,09	58	59	56	2	11,00	31	97	69	2	12,90	20	51	60	2	11,76	44	98	70
2	10,00	41	71	67	2	13,03	36	98	59	2	12,46	34	90	67	2	11,17	30	84	63
2	12,29	53	65	77	2	11,81	37	96	56	1	10,00	25	100	50	2	10,51	36	93	89
1	10,33	51	13	27	2	11,62	47	93	62	2	10,35	47	68	74	2	10,81	29	82	53
2	13,83	56	68	66	2	12,00	37	79	34	2	10,55	44	65	64	1	12,00	61	68	54
1	10,04	46	55	30	2	11,00	28	98	67	2	12,03	47	109	86	2	13,25	27	82	46
2	14,25	84	108	90	2	13,00	32	104	74	2	11,00	55	62	48	2	12,89	70	110	54
1	14,09	54	52	67	2	12,00	14	98	76	2	13,65	42	105	74	2	10,78	11	60	66
2	13,60	56	66	54	1	11,50	49	43	38	2	11,00	13	77	60	1	10,66	1	100	52
1	11,33	53	61	34	2	11,50	10	22	29	2	13,00	25	64	51	1	11,00	26	92	62
1	10,80	45	44	51	1	10,00	19	66	35	1	13,25	56	57	66	2	11,33	34	83	56
1	13,02	44	45	56	2	11,00	14	89	54	2	12,75	53	62	57	2	11,00	17	89	71

2	11,20	36	98	77	2	12,50	13	81	50	2	11,64	34	68	49	2	13,00	58	66	54	

	اقتصاد				هندسة معمارية					علوم المادة					علوم اجتماعية				
2	12,27	36	47	49	2	13,75	29	77	79	2	12,36	11	102	62	2	12,83	68	94	53	
1	14,30	37	50	41	2	12,20	47	96	76	2	10,53	42	70	50	1	11,58	58	82	45	
1	15,61	22	50	50	2	12,00	29	68	47	2	10,00	8	21	13	1	11,47	26	73	69	
1	13,98	46	44	49	2	12,75	23	87	54	1	11,00	54	66	55	2	10,80	18	84	56	
2	12,40	50	83	43	2	12,00	20	92	58	2	11,00	59	67	59	1	11,20	69	91	54	
1	13,67	42	46	52	1	10,78	42	62	39	2	12,00	74	67	51	2	11,00	14	59	44	
1	11,80	42	47	50	2	12,00	28	94	50	1	11,33	62	68	63	1	13,75	8	82	61	
1	10,00	34	13	15	2	11,00	28	82	82	1	10,30	8	87	78	2	12,06	15	38	41	
2	12,00	31	87	62	2	10,00	8	97	60	1	10,50	49	72	43	2	13,83	35	95	90	
2	12,21	24	95	65	2	12,00	19	36	55	2	10,75	27	72	53	2	10,12	29	74	67	
2	11,98	14	96	81	1	10,00	52	52	42	2	11,17	12	57	44	2	12,91	28	94	65	
2	11,67	17	84	55	1	7,00	60	60	56	2	9,50	22	81	66	2	12,75	48	106	89	
2	11,50	27	103	76	1	10,00	59	45	62	2	10,01	26	98	64	2	12,24	40	98	68	
2	12,00	0	70	60	1	9,00	49	50	58	2	12,06	30	68	55	2	11,03	28	66	70	
2	11,86	23	100	61	1	13,00	37	46	60	2	10,54	53	73	46	2	12,69	41	87	51	
2	10,60	34	90	49	2	11,00	57	60	59	1	13,00	36	73	71	2	13,36	35	84	57	
2	13,00	13	70	51	1	12,00	56	70	59	1	13,00	31	114	39	2	13,01	39	96	83	
2	13,53	18	49	63	2	12,00	66	59	48	2	11,00	19	91	74	2	11,03	32	75	66	
2	11,00	27	96	52	1	12,00	42	60	53	1	10,00	32	93	82	2	11,00	37	95	58	
2	12,96	18	69	65	2	12,99	56	60	51	2	12,30	21	91	74	2	10,35	26	73	63	
2	12,82	19	80	57	1	12,93	42	41	51	1	11,82	60	93	88	1	14,50	27	86	50	
2	12,52	19	54	58	2	10,00	66	62	59	2	12,00	23	95	55	1	13,00	50	89	51	
2	12,16	16	65	55	2	12,00	60	76	45	1	11,02	12	36	47	1	12,35	79	91	47	
2	10,98	12	63	67	2	11,00	61	65	49	1	11,00	33	77	78	1	12,00	69	109	35	
2	12,00	34	104	75	2	13,00	61	60	51	1	12,65	19	75	56	1	12,00	36	73	71	
2	10,00	21	71	59	1	12,00	20	66	59	1	10,45	25	74	46	1	12,87	57	85	32	
1	11,75	17	54	64	2	12,00	33	46	52	1	10,01	23	63	30	1	13,00	19	65	60	
2	13,04	16	90	61	2	13,00	42	50	56	1	10,00	5	31	41	2	13,00	26	99	78	
1	10,58	37	83	66	1	11,00	71	51	59	1	10,11	17	67	49	2	12,60	15	97	80	
2	15,00	34	85	63	1	10,00	55	60	62	2	10,54	11	59	58	2	12,24	22	56	72	
1	13,22	21	103	54	2	12,57	47	62	46	2	10,66	17	88	66	2	12,07	12	52	55	
2	11,18	16	65	53	2	11,00	44	49	60	1	10,13	23	93	47	2	10,00	18	83	52	
1	13,00	38	54	61	1	6,00	46	59	52	2	10,00	1	74	63	2	13,57	25	97	61	
1	11,00	23	55	54	2	10,00	28	97	57	2	11,50	20	90	45	2	12,39	42	68	55	
1	11,00	53	84	38	2	12,13	22	109	64	2	10,00	30	76	64	1	13,00	24	96	61	
1	12,24	40	100	90	2	13,87	13	80	56	2	10,00	17	81	65	1	10,88	38	104	83	
2	10,98	30	91	70	2	13,37	63	100	84	2	10,95	17	41	53	2	14,00	36	105	65	
1	10,00	18	57	55	1	10,50	4	88	50	2	11,39	25	88	52	1	10,70	22	90	69	
1	10,02	11	87	64	1	11,49	26	72	56	1	10,01	32	63	55	1	11,00	62	55	67	
1	11,00	13	65	60	1	11,23	29	72	49						2	12,78	25	95	69	
1	11,00	21	57	55	1	10,87	30	91	69						1	12,00	17	83	54	
1	9,80	13	56	50	1	10,15	20	79	66						1	11,00	13	45	61	
1	10,58	52	77	69	2	10,50	7	1	0						2	13,00	34	47	36	
1	10,00	34	73	56	1	11,20	15	71	42						2	13,00	33	47	61	
2	13,00	20	104	76											1	12,00	44	109	77	
2	12,40	52	102	88																

علوم إسلامية					علوم فلاحية					حقوق					الاداب				
الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه	الجنس	المعدل	نشاط	دافعية	اتجاه
2	13,00	51	104	63	2	11,93	50	75	79	1	12,50	38	100	59	2	13,87	44	101	83
2	13,00	62	111	63	1	10,52	88	103	85	1	13,45	12	77	80	2	12,94	28	85	83
1	11,65	51	78	85	2	10,00	61	92	71	2	13,60	17	101	83	1	13,95	59	73	55
2	16,00	13	58	76	1	11,34	54	99	80	2	11,00	42	51	43	2	16,00	78	60	49
2	11,61	52	94	71	1	12,15	25	112	56	2	13,50	24	74	64	1	12,95	62	97	56
2	13,70	64	106	74	2	12,63	41	75	64	1	10,51	29	105	76	2	13,00	28	94	74
2	11,22	43	97	75	2	12,60	42	85	73	2	13,40	36	42	47	1	13,75	63	76	78
2	14,42	54	86	72	2	13,03	21	83	68	1	12,00	37	42	48	2	13,54	43	102	86
2	14,40	39	100	60	2	12,86	28	94	69	2	13,72	31	85	80	2	11,25	41	64	57
2	12,73	53	99	86	2	9,00	26	87	54	2	14,65	18	103	87	2	12,34	45	76	46
2	12,05	47	104	70	2	12,51	45	98	77	1	13,00	26	97	88	2	10,88	36	104	57
2	11,85	42	84	79	1	12,00	43	46	48	2	13,00	26	104	89	2	13,15	16	66	56
2	14,00	26	103	77	1	12,11	0	24	19	1	11,00	31	15	45	2	13,45	44	70	55
2	15,43	28	105	77	2	11,34	40	89	57	2	12,20	36	56	57	2	13,58	18	104	55
2	12,65	80	81	78	1	11,18	46	70	79	2	12,50	11	50	56	2	11,90	30	100	79
2	14,82	69	102	91	2	10,04	28	92	65	2	13,40	31	104	91	1	13,26	28	58	62
2	14,00	64	92	84	2	13,00	8	86	89	2	12,80	34	87	73	2	10,52	25	58	53
2	12,00	30	75	84	2	14,07	14	83	77	2	10,50	47	73	80	2	13,00	27	79	72
1	10,52	33	91	69	1	10,14	27	84	63	2	12,55	25	83	83	2	12,90	15	103	78
2	11,07	30	51	62	1	11,68	43	82	51	1	11,90	10	76	72	2	12,13	9	92	77
2	11,58	17	82	64	1	12,00	45	87	68	2	11,00	34	74	80	2	11,80	13	56	50
1	10,72	19	65	67	2	12,00	21	85	73	2	11,73	44	57	33	2	14,89	18	107	64
2	12,06	31	75	68	2	11,00	20	45	66	1	12,00	54	99	83	1	11,33	12	74	57
2	13,53	73	92	74	2	12,87	25	81	40	2	12,58	36	100	83	2	12,25	24	85	46
2	12,43	42	101	71	1	11,68	42	99	44	1	11,50	28	42	56	2	13,24	16	82	47
2	12,30	58	92	64	2	13,68	58	103	75	1	10,57	45	73	80	2	14,48	17	82	79
2	12,83	67	81	64	2	11,98	49	70	49	1	11,80	17	111	40	2	15,26	15	79	72

1	11,30	55	80	65	2	14,79	24	75	64	2	12,68	27	89	79	1	13,50	54	85	69
2	14,02	63	85	79	2	11,30	36	74	60	1	11,00	12	66	54	1	10,51	52	64	60
2	10,50	65	90	87	2	13,08	44	89	66	2	13,67	55	98	88	2	14,17	5	85	66
2	14,00	43	85	93	2	10,52	41	73	52	1	11,50	49	80	76	2	12,66	34	68	58
2	10,19	32	79	48	2	11,47	13	44	48	1	12,00	51	60	49	2	12,92	20	92	82
2	12,20	44	63	65	2	11,80	14	64	58	2	11,35	8	46	59	2	13,29	15	96	85
1	11,55	73	104	85	2	10,00	26	79	67	1	15,55	70	57	52	2	12,00	24	75	52
2	12,30	61	78	60	2	11,78	32	94	61	1	11,00	29	84	71	1	12,54	36	63	51
2	10,42	28	85	72	2	11,22	15	61	69	2	12,75	25	89	86	2	12,30	16	100	70
2	16,67	58	101	82	2	10,55	23	101	65	2	11,75	46	95	62	2	13,31	34	95	78
2	12,00	58	105	96	2	10,82	22	56	52	1	12,11	9	96	56	2	12,43	34	100	87
2	14,00	52	111	96	2	13,22	16	73	56	1	11,00	32	76	76	2	12,00	46	95	49
2	11,67	15	66	54	2	10,37	11	91	71	1	10,00	5	101	81	1	12,51	28	84	49
2	13,58	29	87	79	2	11,63	17	63	56	2	11,52	40	101	93	2	12,65	51	81	85
1	12,00	49	105	87	2	13,00	35	98	85	1	11,83	31	91	67	2	13,43	54	49	50
1	11,33	39	90	63	2	11,00	21	98	77	2	10,50	41	111	74	2	12,93	41	85	57
2	12,00	41	94	59	2	11,60	23	68	73	2	14,63	37	114	86	2	12,30	30	101	74
1	10,35	16	89	60	2	11,00	37	104	85	2	11,00	81	105	86	2	12,37	32	91	60
1	10,66	17	77	69	2	11,00	25	80	74	2	11,00	18	92	78	2	12,62	49	68	74
2	11,33	41	99	58	1	15,23	63	97	79	1	10,00	34	93	44	1	11,53	49	61	60
2	11,00	31	98	71	1	11,53	36	69	59	1	10,50	60	89	50	2	11,98	51	68	52
1	12,00	10	96	53	1	10,11	66	105	66	1	12,00	64	77	49	1	11,98	36	101	58
علوم إسلامية					علوم فلاحية					حقوق				الاداب					
1	10,36	33	83	57	1	11,03	49	61	50	1	11,50	72	75	49	1	12,71	48	90	66
1	12,50	23	77	69	2	13,00	41	64	60	1	10,00	78	81	53	2	11,39	43	77	71
2	12,00	56	91	76	2	12,00	11	51	69	2	14,34	64	107	97	2	12,74	35	97	81
2	12,00	39	92	74	1	12,23	24	99	73	2	10,55	21	48	36	2	10,15	47	70	73
2	12,70	19	88	87	2	12,00	37	84	74	2	12,62	19	103	77	2	11,92	29	76	85
2	10,04	31	82	65	2	12,00	44	42	43	2	11,00	49	70	63	2	11,78	31	94	81

2	11,00	32	70	64	2	11,50	43	95	79	2	10,60	49	94	86	2	11,56	20	59	56
2	11,02	32	89	87	1	10,49	29	85	55	1	12,00	48	75	49	2	11,22	25	57	57
2	13,00	46	88	76	2	11,58	28	94	77	1	11,00	0	109	57	2	12,47	24	76	48
2	11,50	16	88	80	2	12,00	59	105	88	1	11,54	18	51	57	2	13,48	19	94	67
1	13,00	28	91	84	1	10,00	43	74	50	1	10,50	34	104	66	2	12,00	20	92	38
2	14,00	47	44	92	2	12,01	33	74	66	1	10,00	23	79	67	2	14,14	13	71	69
2	13,00	58	96	96	2	12,00	20	104	79	1	11,50	24	92	67	2	11,15	26	102	72
2	12,00	24	68	57	2	12,12	37	91	73	1	10,00	30	85	58	2	12,66	31	86	81
2	16,20	56	104	95	2	12,50	82	108	70	1	12,08	14	90	77	2	14,00	16	102	71
2	11,11	25	89	80	2	10,30	29	80	72	1	12,74	21	54	72	2	12,00	13	68	77
2	10,89	13	79	89	1	13,15	24	90	26	1	11,23	43	90	76	2	12,45	7	59	42
2	13,93	18	28	44	2	10,72	29	75	59						2	11,83	24	80	66
2	11,95	36	88	74	1	11,05	55	98	53						2	11,50	23	51	54
2	15,00	53	102	74	2	11,00	49	84	64						2	10,00	30	97	64
2	10,48	40	46	61											2	11,28	39	58	57
2	14,27	14	68	73											2	15,28	41	108	78
2	11,30	15	67	47											2	13,45	34	87	75
2	13,30	23	65	56											2	12,59	19	94	88
2	14,75	23	69	70											2	13,75	18	79	83
2	11,60	26	85	75											2	15,32	16	83	60
2	12,80	38	72	74											2	13,85	14	82	65
2	13,26	31	98	77											2	13,00	29	97	76
2	10,50	24	89	47											2	12,00	44	87	57
2	13,39	59	103	72											2	10,81	25	58	57
2	12,00	48	105	81											1	14,16	20	68	73
2	13,97	42	107	88											2	13,76	60	98	79
2	12,00	24	97	79											2	10,53	25	72	78
2	10,52	8	53	59											2	10,67	23	65	76

2	12,01	38	90	56		
2	13,52	15	106	80		
2	15,05	24	71	74		
2	12,00	8	81	44		
2	14,50	9	99	89		
2	13,00	25	68	64		
2	13,00	43	79	82		
1	12,00	62	101	46		
1	11,73	57	98	74		
1	14,77	50	59	56		
1	10,32	16	59	55		
1	13,81	64	114	95		
1	13,45	37	43	49		

2	13,83	11	57	57
2	10,99	23	106	77
2	12,56	29	94	72
2	12,12	31	77	77
2	11,53	47	84	82
2	12,00	51	89	60
1	13,65	62	66	67
2	15,72	26	103	66
2	16,30	67	110	83
2	16,03	27	77	83
2	13,80	36	44	46
2	13,16	43	105	85
2	12,86	32	107	78
2	13,18	32	83	71
2	14,30	20	71	67